الشعب

٥٠ أغورة

اذا الشعب يوما اراد الحياة فلا بد ان يستجيب القدر

جريدة يومية سياسية

JERUSALEM— ASHA'AB ARABIC DAILY NEWSPAPER

الاربعاء ١٠ شباط ١٩٨٨م ٢٢ جمادي الثاني ١٤٠٨هـ العدد ٤٩٥٨

Wednesday 10 February 1988 No. 4958 Vol. 16

من هنا وهناك

■ بعد قمة عمان التي اقرت حرية اعادة العلاقات الدبلوماسية بين أي دولة عربية ومصر نقل موقف مصري يؤكد بان القاهرة ليست في وارد ممارسة اي ضغط على أي طرف عربي للدخول في مفاوضات سلام ثنائية مع اسرائيل.

■ فسر المراقبون قيام الرئيس التونسي زين العابدين بن علي بالغاء حكم الاعدام على شخصين من محكومي الحق العام، بان تونس تسير تدريجيا باتجاه الغاء حكم الاعدام في قانونها الجنائي، وتجدر الاشارة الى أن الرئيس بن علي لم يصادق على أي قرار حكم بالاعدام حتى الان.

■ نصحت فرنسا عن طريق مبعوث أرسله جاك شيراك رئيس الحكومة، الفرنسية الى دول الخليج العربي هذه الدول بوضع ايران أمام مسؤولياتها، فاما أن تقبل وقف الحرب دون تجزئة بين الحرب مع العراق والتوتر في الخليج أو أن تواجه مقاطعة خليجية فعلية.

البقية صفحة ١١

■ في هذا العدد ■

اعتقال ثمانية مواطنين من جنين والخليل اداريا

الخليل ـ اعتقلت السلطات الاسرائيلية يوم امس الاول اعتقالا اداريا لمدة ستة شهور اربعة مواطنين من منطقة الخليل بامر من قائد المنطقة الوسطى عمرام متسناع.

والمواطنون الاربعة هم يونس تيم «٤٠» عاما من سكان الظاهرية، والمواطن عبد الهادي الخطيب «٤٢» عاما، من سكان قرية بيت كاحل، والنقابي يوسف الطميزي «٢٧» عاما من سكان قرية اذنا، وللمواطن زكريا القواسمي من سكان مدينة الخليل.

واعتقلت السلطات الاسرائيلية اداريا ولمدة ثلاثة شهور المواطن عمري فياض ابو خليل وهو من سكان مخيم جنين.

واعتقلت ايضا المواطن فريد عيد يوسف دمج اداريا لمدة ثلاثة شهور.
كما اعتقلت محمد سليمان امين دمج اداريا لمدة ثلاثة شهور.
واعتقلت كمال اسعد ابو غدا اداريا لمدة ثلاثة شهور.

مظاهرات في واد الجوز والطور واصابة شرطيين بجراح

سقوط شابين بالضفة والقطاع

استمرار حظر التجول واغلاق عدة مناطق واعتقال عدد من المواطنين

ذكر راديو اسرائيل انه قد عثر صباح امس على جثة الشاب نبيل عبد اللطيف اسعد ابو خليل «٢٣» عاما بالقرب من حاجز للحجارة في منطقة البركة في قرية عتيل قضاء طولكرم.

وقال الراديو ان هذا الشاب قد توفي متاثرا بجراحه التي اصيب بها بعيار ناري.

واضاف الراديو ان الجهات الامنية الاسرائيلية باشرت بالتحقيق في الحادث.

وقد تم تشييع جثمان الشاب بمشاركة اهالي القرية.

ذكر راديو اسرائيل ان اضرابا تجاريا ساد منطقة القدس.

وقال راديو اسرائيل انه قد توفي صباح امس في مستشفى «برزيلاي» في عسقلان شاب من حي الزيتون في مدينة غزة، بعد ان كان قد احضر الى المستشفى امس الاول مصابا برأسه.

وتقوم سلطات الجيش الاسرائيلي بالتحقيق في ملابسات وفاته.

هذا وقد احضر امس الى مستشفى «برزيلاي» شاب اخر مصابا في عينه برصاصة مطاطية وتم اجراء عملية جراحية له.

وقال راديو اسرائيل انه قد استمر امس فرض نظام حظر التجول في عدد من المدن والقرى والمخيمات في الضفة الغربية فيما عم الاضراب التجاري العام معظم انحاء الضفة الغربية.

وقال الراديو انه وفي حلول كانة كافة المحال التجارية مغلقة واضرب جميع سكان البلدة الذين واجهوا ادعاءات عنيفة ضد العنف الذي استخدمته قوات الجيش ضدهم.

وقال الراديو في وقت لاحق ان مظاهرات وقعت في حي واد الجوز في القدس الليلة الماضية بعد ان قام مجهولون بتحريض السكان بواسطة مكبرات الصوت على القيام بمظاهرات وقامت قوات الشرطة وحرس الحدود بتفريق المتظاهرين مستخدمة الغاز المسيل للدموع.

البقية صفحة ١٢

■ جنود اسرائيليون أمام حاجز الاسمنت والبراميل الذي السلطات الاسرائيلية مؤخرا في مدخل مخيم الامعري برام الله لاسلكية من أ.ف.ب.

وزارة الخارجية المصريه تستقبل ممثل المنظمة بالقاهرة

القاهرة ـ أ.ف.ب ـ استقبل مدير قسم فلسطين في وزارة الخارجية المصرية طه الفرنواني، ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة زهدى القدرة امس وفق ما علم لدى البعثة الفلسطينية.

واكتفى القدرة بالقول اثر الاجتماع ان المحادثات تناولت الوضع في الاراضي التي تحتلها اسرائيل.

واوضح مصدر دبلوماسي ان الرجلين تطرقا ايضا الى خط سير رحلة «سفينة العودة» التى من المتوقع ان تغادر مرفا البيريه اليونان اليوم باتجاه الشواطىء الفلسطينية وعلى متنها فلسطينيون مبعدون من الضفة الغربية وغزة اضافة الى شخصيات عربية وعالمية مؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وفي تصريح نشرته امس صحيفة (الوطن) الكويتية ذكر رئس البعثة الدبلوماسية لمنظمة التحرير الفلسطينية في اثينا فؤاد البيطار انه اذا منعت السفينة من مواصلة طريقها باتجاه الشواطىء الفلسطينية فانها ستتوجه الى المياه الاقليمية المصرية باتجاه قطاع غزة ومدينة رفح الفلسطينية المقسمة حاليا الى قطاعين احدهما تحت السيطرة المصرية والاخر تحت السيطرة الاسرائيلية.

صاحب عمارة زعرب بغزة يعفي المستأجرين من الدفع لثلاثة اشهر

غزة ـ نظرا للظروف الحالية فقد اعلن السيد محمود زعرب باعفاء جميع المستاجرين في عمارته المعروفة بعمارة زعرب قرب دوار الجلاء من استيفاء الايجار من المستاجرين لمدة ثلاثة شهور.

افتتاح معتقل جديد في مدينة الخليل

رام الله ـ قامت السلطات الاسرائيلية مؤخرا بافتتاح سجن جديد بالخليل اطلق عليه اسم «الخليل رقم ٢».

ويقع المعتقل الجديد بجانب سجن الخليل القديم، حيث تقوم السلطات بوضع المعتقلين في خيام اعدت خصيصا لهذا الغرض، وعلم أن عدد المعتقلين حاليا في هذا السجن بلغ حوالي ٩٠ معتقلا.

وفق احصائية نشرتها «دافار»:

سقوط ٥٧ مواطنا

خلال شهرين بأحداث الضفة والقطاع

تل ابيب ـ يستفاد من احصائية نشرتها أمس صحيفة «دافار» الاسرائيلية بأن عدد القتلى خلال مدة الشهرين من الاحداث في الضفة الغربية وقطاع غزة بلغ ٥٧ شخصا وأن عددا منهم لم يتم اجراء تدقيق أو تحقيق لفحص ملابسات وفاتهم.

وعلى ذلك فان وزارة الدفاع الاسرائيلية «لا تستطيع» المصادقة على أن هؤلاء قتلوا في الاشتباكات مع الجيش الاسرائيلي.

ومن ناحية أخرى تبين احصائية نشرتها صحيفة «هارتس» الاسرائيلية بانه وفي ختام شهرين من الاحداث في الضفة الغربية فقد بلغ عدد السكان العرب الذين قتلوا خلال المواجهات مع جنود الجيش الاسرائيلي ٤٥ شخصا وبلغ عدد الذين أصيبوا بجراح ٤٣.

وتستند هذه المعطيات الى احصائية من قبل الجيش الاسرائيلي منذ التاسع من

البقية صفحة ١١

الشرطة تكشف عن تفاصيل مقتل الشاب من قرية كفر قدوم بأيدي مستوطنين قدموا الى القرية

ذكر راديو اسرائيل ان الشرطة الاسرائيلية كشفت امس عن ان هناك مستوطنين من مستوطنة «كدوميم» قرب قرية كفر قدوم متهمان بقتل الشاب من كفر قدوم يوم امس.

وتقول الشرطة انه عند الساعة الحادية عشرة من صباح امس الاول وصل الى كفر قدوم ثلاثة مستوطنين من «كدوميم» لجمع عمال من القرية وعندما جوبهوا بحاجز حجري قام احد المستوطنين باطلاق النار من سلاحه الشخصي مما ادى الى اصابة الشاب من سكان كفر قدوم ووفاته فيما بعد.

واضافت الشرطه ان التحقيق في ملابسات الحادث مستمر.

عضو كنيست يطالب بمحاكمة الاسرائيليين المنضمين لسفينة «العودة»

تل ابيب ـ توجه عضو الكنيست من التكتل ميخائيل ايثان الى المستشار القانوني للحكومة الاسرائيلية طالبا اليه ان يحذر كل مواطن اسرائيلي يعتزم الصعود الى سفينة المبعدين بانه لدى وصولهم الى اسرائيل سيقدمون الى المحكمة لمخالفتهم المادة الثالثة لقانون «منع الارهاب» ويتعرضون لعقوبة السجن لمدة خمس سنوات.

ابوشريف: الانسحاب الاسرائيلي هو الشرط الوحيد لوقف الانتفاضة

قالت صحيفة «عل همشمار» الاسرائيلية ان مستشار رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بسام ابو شريف تطرق امس الى ما نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية على لسانه امس الاول وقال بان منظمة التحرير الفلسطينية لم توافق على اعلان وقف اطلاق النار في الضفة الغربية وقطاع غزة مع اسرائيل.

وكانت جريدة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية قد ادعت بان ابوشريف قال في المقابلة الصحفية والتي اجريت

البقية صفحة ١١

تشكيل لجنة لاعادة بناء المخيمات الفلسطينية في لبنان

بيروت ـ أ.ف.ب ـ ذكرت الصحافة اللبنانية امس الثلاثاء ان رئيس الوزراء بالوكالة سليم الحص اعلن عن انشاء لجنة لاعادة بناء المخيمات الفلسطينية في لبنان ومحيطها.

وتتالف اللجنة من ثمانية مسؤولين لبنانيين ووجهاء فلسطينيين اختارهم الحص برئاسة وزير الداخلية اللبناني عبد الله الراسي، ويشارك ممثل لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الاونروا في اللجنة بصفة مراقب.

«القبس»:

الاردن يرفض طلبا للمنظمة لتعديل القرار «٢٤٢»

الكويت ـ ذكرت صحيفة «القبس» الكويتية امس ان الحكومة الاردنية رفضت طلبا لمنظمة التحرير الفلسطينية يقضي بالعمل على اجراء تعديلات على قرار مجلس الامن الدولي رقم «٢٤٢».

واضافت الصحيفة ان هذا الموضوع قد بحث خلال اجتماع عقد في عمان مؤخرا بين زيد الرفاعي رئيس الحكومة الاردنية ومندوبين عن المنظمة.

وقالت ان الرفاعي ابلغ مندوبي المنظمة بان الاتحاد السوفيتي يؤيد موقف الاردن ويعارض تشكيل وفد مستقل من المنظمة يحضر مفاوضات السلام.

ضباط كبار بالجيش الاسرائيلي:

نواجه مشكلة صعبة

لقيام المواطنين باستخدام المساجد اثناء المظاهرات

تل ابيب ـ قالت جريدة «حداشوت» الاسرائيلية امس بان من الممكن اطلاق الاعتقاد بان اعمال تشويش الحياه في الضفة الغربية وقطاع غزة ستستمر في المستقبل ايضا.

وتقول الجريدة على لسان ضباط كبار من الجيش الاسرائيلي بان مشكلة التحريض من المساجد تعتبر مشكلة صعبة حيث يستخدم السكان المحليون المساجد لاجهزة نشر ويحرضون وينادون من خلال مكبرات الصوت بهدف خلق حالة من الفوضى «حسب تقدير ضباط كبار من الجيش الاسرائيلي» الذين يضيفون بان «المحرضين يستخدمون مكبرات

البقية صفحة ١١

تمديد فترة اغلاق جامعة بيرزيت لمدة شهر آخر

■ اصدر قائد المنطقة الوسطى الميجر جنرال عميرام متسناع امس امرا يقضي بتجديد فترة اغلاق جامعة بيرزيت وذلك اعتبارا من صباح غد وحتى العاشر من الشهر المقبل.

وكانت جامعة بيرزيت قد اغلقت لمدة شهر بناء على قرار عسكري اسرائيلي سابق.

اعتقال شابين عربيين بتهمة الحاق اضرار بالنصب التذكاري للطائفة اليمنية

ذكر راديو اسرائيل ان الشرطة الاسرائيلية اعتقلت بعد ظهر امس شابين عربيين قاما بالحاق اضرار بالنصب التذكاري لليهود من الطائفة اليمنية في مقبرة جبل الزيتون في القدس.

تسوكر يطالب رابين بالتحقيق في ظروف احراق ماتور مياه يعبد

تل ابيب ـ طالب عضو الكنيست دادي تسوكر من حركة حقوق المواطن «راتس» وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين التحقيق في هوية مرتكبي عملية احراق ماتور ضخ المياه في بلدة يعبد قرب جنين.

وطالب تسوكر بعد زيارته لبلدة يعبد بالتحقيق في اسباب الحاق الاضرار في احد عشر بيتا من بيوت البلدة حيث شاهد نوافذ وابواب محطمة في هذه البيوت.

ويقول تسوكر انه وجد نفس الوضع في القرية المجاورة السيلة الحارثية.

ويطالب تسوكر بمعرفة ما اذا كان هذا العمل مبادرة محلية ام عقوبة جماعية جديدة.

اغلاق محلين تجاريين في غزه لمدة ثلاثة شهور

غزة ـ اصدر الحكم العسكري في غزة امرا عسكريا يقضي باغلاق محلين تجاريين في غزة لمدة ثلاثة شهور المحل في شارع عمر المختار مقابل بنك فلسطين ويملكه التاجر سعيد البطريخي، والثاني في الرمال ويملكه التاجر نائل مدحت القيشاوي وهما لبيع الالبسة الجاهزة.

وكانت السلطات العسكرية قد قامت باغلاق المحلين المذكورين بلحام ابوابهما بالاكسجين منذ حوالي عشرة ايام.

بيرس يعلن تأييده للمبادرة الاميركية الجديده بالشرق الاوسط

تل ابيب ـ أ.ف.ب ـ ايد وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس امس للمبادرة الاميركية الجديدة في الشرق الاوسط ودان موجة العنف في الاراضي المحتلة.

وقال زعيم حزب «العمل» في حديث الى الاذاعة الاسرائيلية «لا للعنف في الاراضي المحتلة ونعم لجهود واشنطن الدبلوماسية على اسرائيل ان تفعل كل ما وسعها للمباشرة بمفاوضات من اجل السلام ولتحقيق ذلك فانه لا غنى عن مساعدة الولايات المتحدة».

وحسب بيرس فان «الاردن هو القوة الوحيده القادرة على السيطرة على الوضع في الاراضي» وقال «حين يقوم الملك حسين بتسوية مشكلاته فان احدا لا يصاب بالانفعال لان الامر يكون حينها شانا عربيا داخليا».

من جهة اخرى اعتبر وزير الخارجية الاسرائيلي ان المشكلة الحقيقية التي تواجه اسرائيل ليست الاحداث في الاراضي بل المشكلة الديموغرافية التي يطرحها امر ضبط «١,٥» مليون عربي.

واشار بيرس الى ان المبادرة الاميركية الجديدة التي يحملها ريتشارد مورفي في جولته الحالية للمنطقة تتضمن ثلاثة اجزاء حسب المعلومات المتوفرة لديه وهي استقلال دولي ثم ايجاد تسوية مرحلية لمشكلة الضفة والقطاع ثم

البقية صفحة ١٢

وزير خارجية فرنسا يستقبل ابو رحمة وسنيوره

باريس ـ اعلن الناطق باسم الخارجية الفرنسية ان وزير الخارجية الفرنسي استقبل امس حنا سنيوره وفايز ابو رحمة.

وتركز البحث بينهما على تطورات الوضع في الضفة والقطاع والى البيان الذي صدر امس الاول عن وزراء خارجية دول الاسرة الاوروبية في بون والذي شدد على ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

لجنة الحوار الفلسطيني الاسرائيلي تدين دعوة استقبال السفينة بالقذائف

تل ابيب ـ ادانت أمس الاول لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني الاقتراح المجنون الذي تقدم به رئيس حركة «هتحيا» البروفيسور يوفال نئمان والقاضي باستقبال «سفينة العودة» التي تحمل أعدادا من المبعدين وشخصيات عالمية أخرى بواسطة صليات من قذائف المدفعية.

واقترح أعضاء اللجنة بدلا من ذلك استقبال السفينة بالورود وبالاعلان في السماح للمبعدين بالعودة الى وطنهم والى عائلاتهم.

وتقول اللجنة بان خطوة ايجابية من هذا النوع تكون بداية لخطوات أخرى مماثلة ستؤدي الى تحسين سمعة اسرائيل من أجل عقد مؤتمر دولي للسلام باشتراك اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية التي هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وقالت صحيفة «علهمشمار» الاسرائيلية بأن هذا الاقتراح «البديل» ورد ضمن برقية بعث بها سكرتير اللجنة «لطيف دوري» الى رئيس الحكومة الاسرائيلية والى كل من وزير الدفاع والخارجية في الحكومة الاسرائيلية.

صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية:

على ميرفي مفاوضة الفلسطينيين

وممثلهم الشرعي لوقف الاحداث بالاراضي المحتلة

لندن ـ أ.ف.ب ـ وصفت صحيفة «فايننشال تايمز» مهمة ريتشارد ميرفي مبعوث الادارة الامريكية الى الشرق الاوسط بأن لها مظهر عملية احتواء أكثر من كونها مبادرة سلام صحيحة اذ لا يبدو أنها تسعى الى معالجة القضية الاساسية أو انها موجهة الى الطرفين الاساسيين للنزاع القائم وهما الشعبان الاسرائيلي والفلسطيني.

واكدت الصحيفة البريطانية في افتتاحيتها أمس الثلاثاء أنه اذا أراد ميرفي أن يتباحث في موضوع انهاء العنف في الاراضي المحتلة فيتعين عليه ان يخاطب الفلسطينيين فالذي يجري حاليا في هذه الاراضي انتفاضة وطنية لم يبداها الملك حسين أو الرئيس مبارك ولا يستطيع أيهما انهاءها.

وأشارت الى أنه فشل بسبب موضوع تمثيل الشعب الفلسطيني العديد من رحلات السلام المكوكية في الشرق الاوسط وذلك على الرغم

البقية صفحة ١٢

دي كويار: لا يمكن حل قضية الشرق الاوسط

نيو يورك ـ الامم المتحدة ـ أ.ف.ب ـ اعرب امين عام الامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار امس الاول عن اسفه لازدياد حدة التوتر في الضفة الغربية وغزه وذكر ديكو يار بان مشكلة الاراضي المحتلة لا يمكن تسويتها بالقمع.

فقد اكد المتحدث باسم الامم المتحدة ماريو راميورانو ان ديكو يار يأسف لموجة العنف الجديدة ويؤكد مرة اخرى ضرورة احترام اسرائيل على وجه السرعة لاتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين في زمن الحرب.

واضاف المتحدث ان امين عام الامم المتحدة يرى ان مستقبل الاراضي المحتلة لا يمكن حسمه بضربات العصي او بالاعيرة النارية.

وكان ديكو يار الذي وصل امس الاول الى اكرا في بداية جولة تشمل ست دول افريقية قد قدم في الشهر الماضي تقريرا حول الاراضي المحتلة انتقد فيه صراحة سياسة اسرائيل وممارساتها في الضفة الغربية وغزة.

شارون: لا مجال لوصول سفينة «العودة» لاسرائيل!

■ ذكر راديو اسرائيل عن ارئيل شارون قوله انه لا مجال لوصول «سفينة العودة» الى اسرائيل وشجب مظاهر التضامن معها التي تبديها بعض المحافل في اسرائيل.

واضاف ان هذه المحافل قررت الانتحار او انها اصيبت بجنون.

ميرفي يصل اسرائيل

بيرس يتحدث عن تفاصيل المشروع الاميركي لحل ازمة الشرق الاوسط

نيقوسيا ـ أ.ف.ب ـ اكد مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد ميرفي امس الثلاثاء امام المسؤولين المصريين ان الولايات المتحده حريصة على الابقاء على ديناميكية السلام.

وكان مورفي قد وصل صباح امس الثلاثاء الى مصر اثر زيارة قصيرة للملكة العربية السعودية واستقبله فور وصوله الرئيس حسني مبارك وتوجه مورفي بعد ذلك مباشرة الى اسرائيل حيث من المقرر ان التقى مساء امس مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير.

وتفيد ايضاحات قدمت في واشنطن قبل سفره ان مورفي سيسعى خلال هذه الجولة الى استكشاف امكانيات دفع عملية السلام في الشرق الاوسط وتحسين الموقف في الاراضي المحتلة ووصل مورفي الى اسرائيل في الوقت الذي تشهد فيه الاشتباكات الدائرة في الاراضي المحتلة بين المتظاهرين الفلسطينيين وقوات الامن الاسرائيلية مزيدا من العنف وهذه الاشتباكات اسفرت بالفعل عن سقوط ٤٢ قتيلا في غضون شهرين.

وقد احيطت زيارته القصيرة للسعودية بستار من السرية وعلم فقط انه التقى الملك فهد في بلدة حفار الباطن في شمال البلاد الا انه لم يتسن الحصول على اي ايضاح لما دار خلال هذا الاجتماع.

البقية صفحة ١٢

حديث الشعب

نعتذر ... !؟

شامير: هناك وفاق كامل بين المستوطنين والجيش الاسرائيلي

تل ابيب ـ أ.ف.ب ـ اعرب رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير امس الاول الاثنين عن اعتقاده بوجود وفاق كامل بين المستوطنين الاسرائيليين وقوات الامن في الضفة الغربية وغزه المحتلين.

وصرح شامير في حديث لراديو اسرائيل انه ليست هناك خلافات بين المدنيين الاسرائيليين المقيمين في يهودا والسامرة الضفة الغربية والجيش.

واكد شامير ان مسؤولية المحافظة على الامن في الاراضي المحتلة تقع على عاتق الجيش لا المستوطنين.

وكان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين دان يوم الاحد في اجتماع مجلس الوزراء الاعمال التخريبية التي قام بها المستوطنون الاسرائيليون ضد ممتلكات الفلسطينيين. واعرب عن اعتقاده بان الاعمال الانتقامية التي قام بها المستوطنون بعد التظاهرات الفلسطينية تزيد من حدة التوتر في الاراضي المحتلة.

البقية صفحة ١٢

١٥٠ باصا اسرائيليا أصيب بأضرار منذ بداية الاحداث

تل أبيب ـ أ.ف.ب ـ صرح رئيس شركة «ايغد» للنقليات شلومو ليفي امس الثلاثاء ان نحو (١٥٠) باصا اسرائيليا أصيبت باضرار من جراء الرشق بالحجارة أو الزجاجات الحارقة في الاراضي المحتلة منذ بداية موجة الاضطرابات الفلسطينية في ٨ كانون الثاني.

وقال ان عشرة من هذه الباصات دمرت كليا ووصلت خسائرنا الى مليون دولار تقريبا و«ايغد» هي شركة الباصات الرئيسية في اسرائيل وتمتلك اكثر من ألف مركبة.

وحسب ليفين فان حراسا مسلحين قد يكلفون مرافقة الباصات في تنقلاتها داخل الاراضي المحتلة وان مثل هذا الاجراء يمكن أن ينال دعم الجيش الاسرائيلي.

وكان رئيس الوزراء اسحق شامير اكد في الاسبوع الماضي انه يتعين على الجيش الاسرائيلي تامين سلامة السير على الطرقات.

سفير اسرائيل بفرنسا يأسف لادانة الدول الاوروبية لسياسة بلاده بالاراضي المحتلة

باريس ـ أ.ف.ب ـ اعرب سفير اسرائيل في فرنسا اوفاديا سوفير عن اسفه امس لادانة سياسة اسرائيل في الاراضي المحتلة امس الاول في بون من قبل وزراء خارجية الدول الـ ١٢ الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

وقال سوفير في حديث لاذاعة «مونت كارلو» اننا ناسف لهذه الادانة من جانب واحد واضاف ان الهجوم على اسرائيل اليوم هو هجوم على الغرب وعلى العالم الحر وان هذه التصريحات تلقي المسؤولية على عاتق جانب واحد بينما تعامت عن دسائس الاخرين.

ومضى السفير يقول ان العنف يتعارض مع اعتقاداتنا وقيمنا الا انه لا يوجد احيانا خيار اخر غير استخدام القوة وانني على قناعة بانه سيمكننا ان اجلا او لاحقا العيش والتعايش معا.

وكان وزراء خارجية الدول الـ ١٢ الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الاوروبية قد وجهوا امس الاول في بون نداء الى اسرائيل لكي تضع حدا في الاراضي المحتلة للاجراءات القمعية التي تتعارض مع القانون الدولي وحقوق الانسان.

ستة اقتراحات لحجب الثقة عن الحكومة الاسرائيلية بالكنيست

ذكر راديو اسرائيل ان الكنيست ستبحث اليوم ستة اقتراحات لحجب الثقة عن الحكومة الاسرائيلية قدمتها كتل المعارضة على خلفية الاحداث في الضفة والقطاع والسياسة الامنية التي تتبعها الحكومة.

بالاضافة الى الازمة التي يعاني منها الجهاز الصحي في اسرائيل.

هكذا من الاصل

«دافار»: اسرائيل تعتزم الغاء كتاب اعتماد مراسل فرنسي

ذكرت أمس صحيفة «دافار» الاسرائيلية بان اسرائيل تعتزم الغاء كتاب اعتماد مراسل فرنسي بعد ان اتهمته اسرائيل بانه مثل مظاهرة شبابية بغزة ضد الجيش الاسرائيلي.

وعلم أن قرارا نهائيا بهذا الخصوص سيتخذ بعد اجراء مشاورات بين الناطق العسكري الاسرائيلي ومكتب الصحافة الحكومي ووزارة الخارجية الإسرائيلية.

وعلم أن الصحفي الفرنسي المتهم هو برو بير ارنو وهو مراسل صحيفة «مريديونال» والصادرة في مدينة مارسين.

وتقول «دافار» بان هذا الصحفي رافق ممثلا عن الناطق العسكري في جولة بالاسبوع الماضي بغزة لكنه عاد بعد ذلك بدون مرافقة واجتمع مع شبان عرب في شارع غزة وفي وقت قصير كان الشبان قد اقاموا حاجزا على الشارع مما ادى الى استدعاء قوة من الجيش الاسرائيلي لتفريق المتظاهرين وفي ذلك الوقت كان الصحفي بسيارته يصور الحادث ومعه صحفيا فرنسيا آخر ومراسلة صحيفة يهودية في الولايات المتحدة.

محاكمة اسرائيلي بتهمة بيع مسدس لخلية فلسطينية

قال راديو اسرائيل ان لائحة اتهام قدمت الى المحكمة المركزية الاسرائيلية في القدس ضد نيتسان غال «١٨» عاما من سكان القدس الغربية بتهمة بيعه مسدسا للخلية التي قتلت يغئال شاحاف داخل سوق البلدة القديمة قبل اربعة اشهر.

وجاء في لائحة الاتهام ان غال سرق المسدس من نتانيا قبل حوالي عام وباعه لاحد سكان شرقي القدس بمبلغ ٥٠٠ شيكل.

مهاجر جديد: الضفة الغربية وقطاع غزة «ارض اسرائيلية»!

تل ابيب – قال اليهودي «المهاجر الجديد» يوسف بيضون والذي قدم الى اسرائيل قبل حوالي الشهر والذي تعتبره اسرائيل والحركة الصهيونية من المصرين على الهجرة من الاتحاد السوفياتي قال بعد اجتماع له مع الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتصوغ «اننا بحاجة الى السلام ولكن ليس باي ثمن فالضفة الغربية وقطاع غزه هي اراضي اسرائيلية» وقال بيضون بانه يأسف لما يحدث في الضفة الغربية والقطاع وانه يجب ايجاد حل للمشكلة لكن الارض هي اسرائيلية والحل لا يعرف هو كيف يمكن ان يكون.

شامير يتهم حزب «العمل» بالانزلاق نحو اليسار

تل ابيب – اجتمعت كتلة «الليكود» في الكنيست الاسرائيلي بعد ظهر امس واتهم زعيم الكتلة اسحق شامير خلال الجلسة حزب «المعراخ» بانه ينزلق نحو اليسار لدرجة انه لم يعد هناك فرق بين مواقفه ومواقف حركة «السلام الآن» وقال شامير خلال حديثه انه لم يقدم ابدا اية ضمانات كانت سوى ما جاء في اتفاقات كامب ديفيد.

وقال شامير ان سياسة وزراء حزب المعراخ في الحكومة تؤدي الى التمزق داخل الحكومة.

وبالنسبة للدول العربية قال شامير ان هذه الدول تهمل مخيمات اللاجئين الفلسطينيين.

واضاف شامير ان وسائل الاعلام تعرض صورة مشوهة وتحريضية عن الاوضاع في المناطق المحتلة.

وعن المبادرة الامريكية الجديد قال شامير ان الامريكيين ينفضون الان الغبار عن اتفاقات كامب ديفيد ومشروع الحكم الذاتي.

الجيش الاسرائيلي يعتزم مطالبة الحكومة بتعويضات عن خسائره نتيجة للاحداث

■ ذكرت صحيفة «علهمشمار» الاسرائيلية امس بان الجيش الاسرائيلي سيطالب حكومة اسرائيل بتعويضه عن العشرات من الملايين التي خسرها الجيش في ميزانيته بشكل لم يكن محسوبا له نتيجة احداث الضفة الغربية وقطاع غزة.

وتقول الصحيفة بان مصادر في الجيش الاسرائيلي تقول بان استخدام المركبات العسكرية والمستاجرة وكذلك توفير المواد الغذائية والمحروقات والذخيرة وقطع الغيار وتخصيص اموال لاستثمارها في اعمال بناء مؤقتة من اجل بقاء الجنود كل ذلك يكلف نفقات كثيرة وهذه النفقات اخذت من الميزانية العامة.

وعلم أن ميزانية الجيش الاسرائيلي للسنة المالية القادمة ١٩٨٨ والتي تبدأ في نيسان القريب ستتضمن بندا يتعلق بتكاليف عملية الانتشار في الضفة والقطاع والتي اختلفت عما كان قبلا.

ويقولون في الجيش الاسرائيلي بانه واذا لم تعوض الخسائر للجيش عن نشاطاته في الضفة والقطاع فان مجالات اخرى خصوصا المتعلقة برفاهية الجنود ستتضرر.

وزير الداخلية الكويتي يصل الى القاهرة

القاهرة – وصل وزير الداخلية الكويتي الشيخ سالم الصباح الى القاهرة في زيارة رسمية لمصر تستغرق خمسة ايام تلبية لدعوة من نظيره المصري اللواء زكي بدر.

وصرح الوزير الكويتي انه يحمل رسالة من امير الكويت ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الى الرئيس المصري ورئيس وزراءه.

رجال استخبارات فرنسيين ببيروت للتحري عن ملابسات مقتل جاك ميران

بيروت – أ.ف.ب – ذكر مصدر في اجهزة الامن اللبنانية لوكالة فرانس برس امس الثلاثاء ان هناك خمسة من رجال الاستخبارات الفرنسية في بيروت للتحري عن مقتل جاك ميران في القطاع المسيحي من العاصمة اللبنانية يوم ٢ شباط الحالي.

وصرح هذا المصدر بانهم وصلوا في بداية الاسبوع واتصلوا بالقوى السياسية للمعسكر المسيحي من اجل التعرف على هوية قتلة رجل الاستخبارات الفرنسية وان التحريات تتجه نحو الاوساط الارمنية. واكد ان القائمين على التحريات في هذا الصدد في لبنان على اقتناع بان قتلة جاك ميران هم ذاتهم من قتلوا اثنين من رجال الشرطة الفرنسية في ٢٩ تشرين الاول الماضي في منطقة الدورة في الضاحية الشمالية المسيحية لبيروت.

■ مواطنات في سلوان داخل منزلهن الذي تعرض لاطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع من قبل افراد الشرطة الاسرائيلية.

عناصر كاخ العنصرية تهدد بقتل رئيس مجلس محلي الطيرة لمساعدته المواطنين المحاصرين في طولكرم

■ ذكرت جريدة «عل همشمار» الاسرائيلية امس بان عناصر من حركة «كاخ» العنصرية هددوا بقتل رئيس المجلس المحلي في قرية الطيرة بمنطقة المثلث طارق عبد الحي.

وقالت الصحيفة بان احد نشيطي الحركة العنصرية اتصل امس الاول بسكرتير المجلس وقال بان عناصر حركته قرروا قتل رئيس المجلس المحلي في القرية وذلك انتقاما منه بسبب تجاوبه مع نداء رئيس بلدية طولكرم «حلمي حنون» لارسال كميات الخبز والحليب الى سكان مدينة طولكرم.

وقال رئيس مجلس الطيرة بانه امر سكرتير المجلس تقديم شكوى الى الشرطه الاسرائيلية.

وجدير بالذكر ان مجلس محلي قرية الطيرة بعث قبل ايام بشاحنة تحمل الخبز والحليب الى سكان طولكرم الذين كانوا تحت الحصار.

القذافي يختتم زيارة صداقة استمرت اربعة ايام للجزائر

الجزائر – أ.ف.ب – علم من مصدر رسمي ان العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية غادر بعد ظهر امس عنابة في الشرق الجزائري في ختام زيارة صداقة استمرت اربعة ايام.

واعلن المصدر نفسه ان العقيد القذافي اجرى في الصباح محادثة على انفراد مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد انضم اليها في ما بعد وفدا البلدين وكانا يضمان بالخصوص المسؤول عن الامانة الدائمة لحزب جبهة التحرير الوطني الحزب الوحيد في الجزائر محمد شريف مساعدية ووزير الخارجية احمد طالب الابراهيمي من الجانب الجزائري وامين اللجنة الشعبية العامة فوزي الشكشوكي وعضو اللجنة الشعبية المكلف العلاقات الخارجية ضو سويدان من الجانب الليبي.

ولم يقدم اي توضيح عن فحوى المحادثات بيد ان المراقبين يعتقدون انها تركزت على المسائل المتصلة ببناء المغرب العربي الكبير والعلاقات الثنائية.

وكان العقيد القذافي وصل عنابة يوم السبت الماضي واجرى يومها محادثة على انفراد مع الرئيس بن جديد ثم محادثة مماثلة مع الامين العام لجبهة البوليساريو محمد عبد العزيز تبعهما لقاء ضم المسؤولين الثلاثة واحيطت كل هذه المحادثات بالتكتم التام.

ويذكر ايضا ان قائد الثورة الليبية رافق امس الاول الرئيس بن جديد في زيارته الى ساقية سيدي يوسف حيث حضرا مع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي احياء الذكرى ٣٠ لقصف الطيران الفرنسي تلك القرية الحدودية التونسية اثناء حرب الجزائر.

وبعد حضور الاحتفالات التي القى خلالها خطابا عاد العقيد القذافي الى عنابة برفقة الرئيس بن جديد.

رفع اجور تعليم السياقه

رفعت اعتبارا من يوم امس اجور تعليم السياقه.

وسيبلغ اجر التعليم في سياره عاديه ٢٥ شيكلا لدرس مدته ٤٠ دقيقه وتزيد اجور التعليم في سيارة اوتوماتيكية بشيكل واحد عن ذلك.

واعلن المتحدث باسم وزارة المواصلات الاسرائيلية بان هذا هو الحد الاقصى لاجور السياقه وان على متعلمي السياقه عدم رفع اجور تزيد عن ذلك وتقديم شكاوى الى المفتش القطري لمدارس تعليم السياقه في دائرة ترخيص السياقه في حالة تجاوزه هذه الاجور.

غدا موعد زيارة سجن الخليل رقم «٢»

رام الله – اعلن مكتب الصليب الاحمر الدولي ان زيارة سجن الخليل رقم «٢» ستكون في يوم غد الخميس الموافق ١١ – ٢ الحالي وذلك لكافة المناطق.

آلاف اليهود السوفييت يعاودون الهجرة من اسرائيل الى فيينا

فيينا – اعلنت وزارة الخارجية النمساوية امس بانها ستعد هذا العام خمسة الاف جواز سفر ليهود كانوا قد وصلوا الى فيينا من الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل ومن اسرائيل عودة الى فيينا.

وعلم أن هؤلاء الناس ومعظمهم من مناطق جورجيا واوزبكستان وازربيجان يعيشون في فيينا من فترات تتراوح بين ٥ – ١٠ سنوات وقد عاودوا الهجرة من اسرائيل ليس لاسباب روحانية بل لاسباب جسمية ويعيش عدد كبير من هؤلاء حاليا في النمسا في ظروف معيشية سيئة جدا خصوصا وانهم لا يمتلكون بقدرات مهنية.

لجنة التحكيم الدولية بشأن طابا تصل اليوم لاسرائيل

تل ابيب – أ.ف.ب – ذكر مصدر رسمي في تل ابيب ان المحكمين الدوليين الخمسة المكلفين ببحث الخلاف الاسرائيلي المصري حول شريط طابا يفترض ان يصلوا الى اسرائيل اليوم الاربعاء للقيام بزيارة منطقة طابا.

والمحكمون الخمسة هو سويدي وسويسري وفرنسي ومصري واسرئيلي واشار المصدر نفسه الى ان مصر واسرائيل كانتا اتفقتا الاسبوع الماضي على مواصلة الجهود حتى الاول من اذار للتوصل الى تفاهم حول طابا وهو قطاع يبلغ اقل من كيلومتر مربع واحد على شاطىء البحر الاحمر.

واوضح المصدر ان مصر واسرائيل ما تزالان حتى الان تتمسكان بموقفيهما في خصوص النزاع على السيادة في طابا.

استمرار المنافسة بين شركتين امريكية وبرازيلية لبيع السعودية دبابات هجومية

لندن – أ.ف.ب – اكدت مجلة (جينس ديفانس ويكلي) في عددها الاخير ان المنافسة ما تزال قائمة بين الدبابتين الهجومتين (برامز) الاميركية و(اوزوريو) البرازيلية على طلب الجيش السعودي الذي من المقرر ان يعلن خياره في الربيع المقبل.

وقالت جينس ان الدبابة الفرنسية (ا.ام.اكس ٤٠) والبريطانية (تشالينجر) التي تصنعها شركة (فيكرز) استبعدتا من المنافسة

«السلام الان» تعتزم فرض «حصار سلام» على بيتي شامير وبيرس

تل ابيب – تعتزم حركة «السلام الان» القيام يوم السبت القادم بفرض «حصار سلام» حول بيتي كل من رئيس الحكومة الاسرائيلي اسحق شامير ونائبه شمعون بيرس وذلك في ختام مسيرة يشارك فيها الالوف من انصار الحركة من جميع انحاء اسرائيل.

ويقول منظمو هذا النشاط بانهم سيطالبون الحكومة الاسرائيلية للبدء بمفاوضات سياسية مضمونها «أرض مقابل السلام».

ومن ناحية اخرى كان من المفروض ان يجتمع أمس الاول اعضاء مجموعة من حركة «السلام الان» بنائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس لعرض مشروع مفصل لمواجهة حالة العصيان المدني في الضفة الغربية وستطرح الحركة من خلال هذا الاجتماع تصورها لاجراء المفاوضات السياسية.

وعلم أيضا بان حركة «السلام الان» ستفتح مركزا احتجاجية مقابل منزل رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير وسيعمل هذا المركز ساعتين يوميا ولمدة اسبوع.

الافراج عن عدد من المواطنين

جنين – افرجت السلطات الاسرائيلية عن جمال فارس من مخيم جنين بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة ثلاث سنوات ومحمد جبور من مخيم جنين بعد قضاء مدة محكوميته البالغة سنة واحدة.

وافرجت ايضا عن جهاد الرخ من مخيم جنين بعد اعتقال دام سنة.

وافرجت عن ناصر محمد يوسف بعد قضاء مدة محكوميته البالغة سنة ونصف وهو من مخيم جنين.

وافرجت عن محمد احمد عوض من قرية بديا بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة ثلاث سنوات. وافرجت عن جمال عبد الحميد حسن الديك من كفر الديك بعد قضاء عشرة شهور.

مصرع خمسة من المتمردين الاكراد بتركيا

سيرت – تركيا – أ.ف.ب – ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية شبه الرسمية ان خمسة من المتمردين الانفصاليين الاكراد قتلوا الليلة قبل الماضية على مقربة من كوزلوك اقليم سيرت .. شرقي تركيا في اشتباك بين رجال الدرك والمتمردين دام خمس ساعات.

الحكم بسجن ضابط اسرائيلي رفض الخدمة بالاراضي المحتلة

■ قالت صحيفة «حداشوت» الاسرائيلية أن المحكمة الاسرائيلية أصدرت يوم أمس الاول حكما بالسجن الفعلي لمدة ٢١ يوما بحق الضابط الاسرائيلي الاحتياط مائير عمور بسبب رفضه اداء الخدمة العسكرية للجيش في مناطق خارج حدود الخط الاخضر.

وعلم أن الضابط عمور وهو برتبة رئيس يعتبر نشيطا في حركة الجبهة الشرقية وانضم الى حركة هناك حدود منذ بدأت الانتفاضة بالضفة الغربية.

ويقول الضابط عمور في كتاب سلمه الى زملائه في حركة «هناك حدود» لاعلانه في حالة اجباره على الخدمة العسكرية في الضفة او القطاع. «ان السير في طريق الحل السلمي ستؤدي الى تغيير في المواقف السياسية والى تغيير التركيبة الاجتماعية بحيث يهدد ذلك الطبقات المسيطرة. ويقول بانه من الممكن ويجب تغيير الوضع القائم حيث يتواجد سكان مناطق التطوير في أسفل السلم الاجتماعي في المجتمع اليهودي باسرائيل.

ويؤكد الضابط الاسرائيلي هذا بان المشكلة الاجتماعية في اسرائيل وكذلك المشكلة الفلسطينية التي تواجهها اسرائيل مرتبطتان الواحدة بالاخرى وان رفض التعاون مع السلطة في اسرائيل ليس سوى تعبيرا شرعيا من قبل المواطنين الاحرار الذين يرددون على عدم المسؤولية في أوساط القيادة الاسرائيلية الحاكمة.

وأعلن متحدث بلسان حركة هناك حدود «باشي منوحين» بأن ٢٥٠ من عناصر الاحتياط في الجيش الاسرائيلي قد وقعوا على عريضة تتضمن رفضهم الاشتراك في لعب دور في عملية قمع الانتفاضة في المناطق المحتلة.

مفاوضات لاطلاق سراح موظفي «الاونروا» الاسكندنافيين المخطوفين في جنوب لبنان

صيدا – لبنان – أ.ف.ب – اجرى مسؤولون في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الاونروا» ومن الاحزاب اللبنانية والمنظمات الفلسطينية في صيدا لبنان الجنوبي مفاوضات طوال ليل قبل الماضية لتحقيق اطلاق سراح موظفين اسكندنافيين اثنين من «الاونروا» خطفا يوم الجمعة الماضي في صيدا.

ولم تؤد هذه الجهود حتى صباح أمس الى اطلاق السويدي جان ستينغ والنروجي وليام يورغنسن منسقي برامج الاونروا في جنوب لبنان.

واستقبل مصطفى سعد رئيس التنظيم الشعبي الناصري الذي يسيطر على المدينة في منزله مرتين خلال الليل مدير الاونروا في لبنان بير اولوف هالكويست ومسؤول جهاز الوقاية والاتصال في الوكالة جون كارولان كما لاحظ مراسل وكالة فرانس بريس.

كما اجتمع مساء الاثنين الماضي مع مسؤولي كافة الفصائل الفلسطينية في صيدا وتفاوض مرارا مع ممثل حركة «فتح» في لبنان عصام اللوح. وتضم منطقة صيدا اكبر التجمعات الفلسطينية في لبنان مئة الف شخص.

من جهة أخرى أقام التنظيم الشعبي الناصري مساء أمس الاول حواجز عند المفارق الرئيسية في صيدا وفتشت عناصر ميليشياه السيارات بدقة.

ولمرات عدة ظن الصحافيون ومن بينهم عشرة نروجيين الذين امضوا الليل في منزل سعد أن اطلاق المخطوفين بات وشيكا لكن أملهم خاب.

ولم يعلن أحد مسؤوليته عن خطف الموظفين الاسكندنافيين. وكانت «الاونروا» أكدت أمس الاول أن الخطف ناجم عن قضية شخصية وأن لا علاقة لاي مجموعة أو حركة سياسية او دينية او عسكرية به.

استمرار ردود الفعل لمقالات نشرتها صحيفة اسرائيلية حول احداث دامية وقعت بغزة

تل ابيب – ابلغ الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي مجلس الصحافة ورئيس تحرير اسبوعية مدينة تل ابيب «هعير» بان الجيش الاسرائيلي والدوائر الامنية الاسرائيلية ينظران بخطورة الى نشر معلومات غير صحيحه من قبل هذه الاسبوعية في الثامن عشر من شهر كانون اول الماضي في سياق حوادث وقعت في قطاع غزة.

وتساءل الناطق في رسالته كيف تقوم هذه الاسبوعية بنشر المعلومات دون فحصها من قبل الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي والحصول على تعقيبه عليها.

وقال راديو اسرائيل ان الشرطة العسكرية الاسرائيلية اجرت تحقيقا مستفيضا حول المقال الذي نشر في ملحق اسبوعية تل ابيب بقلم الزميل مكرم خوري مخول والذي جاء فيه ان جنودا من الجيش الاسرائيلي اطلقوا النار باتجاه شاب عربي وقتلوه عمدا وكذلك حادث القاء القبض على جندي اسرائيلي من قبل سكان قطاع غزة وتجريده من ملابسه وسلاحه وحادث ثالث يتعلق باطلاق النار على فتى في العاشرة من العمر كان بصحبة والدته.

وقال الراديو انه تبين من التحقيقات التي اجرتها الشرطة العسكرية ان هذه الحوادث لم تقع.

واشنطن تعرب عن قلقها لعودة «العنف» للاراضي المحتلة

واشنطن – أ.ف.ب – ابدت الحكومة الاميركية قلقها الشديد من عودة العنف في الاراضي المحتلة خلال الايام الاخيرة واعربت عن اعتقادها ان مسؤولية انهاء العنف تقع على عاتق الاسرائيليين والفلسطينيين معا.

ورأى تشارلز ردمان المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية ان تزايدا للنشاط المتعلق باقامة مستوطنات اسرائيلية وفي هذه الفترة على وجه التحديد من شانه زيادة حدة التوتر.

وردا على سؤال حول الاعلان عن انشاء مستوطنات جديدة قال ردمان ان الموقف الاميركي لم يتغير واضاف اننا نعتقد انها عقبة امام السلام.

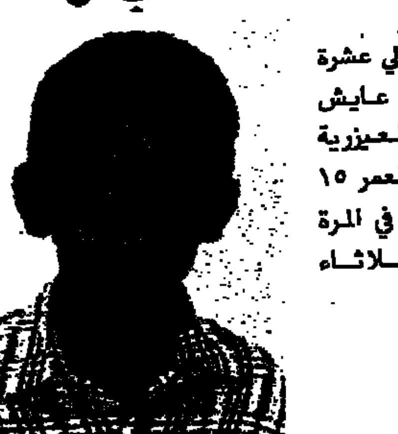
واشار الى ازدياد حدة العنف في الاراضي المحتلة خلال الايام الاخيرة مما ادى الى مصرع العديد من الفلسطينيين وقال اننا نعتقد انه تقع على عاتق الفلسطينيين والاسرائيليين معا مسؤولية العمل على اعادة الامن

يعقوبي يدافع عن سياسة رابين وبارليف بالاراضي المحتلة

تل ابيب – دافع الوزير الاسرائيلي جاد يعقوبي خلال جولة قام بها امس الاول الى منطقة المثلث عن الوزيرين المعراخيين اسحق رابين وحاييم بارليف وللسؤولين عن ملفي الامن في الحكومة الاسرائيلية وقال بان الوزيرين رابين وبارليف مكلفان بالحفاظ على سلطة القانون في الدولة وليس ذلك يعني تنفيذ سياسة الليكود.

وقال «ان رابين وبارليف ينفذان واجبهما بموجب مسؤوليتهما الرسمية.

● اختفاء شاب ●



اختفى قبل حوالي عشرة أيام الشاب يوسف عايش عليان من سكان العيزرية بالقدس، ويبلغ من العمر ١٥ عاما، وقد شوهد في المرة الاخيرة يوم الثلاثاء ١٩٨٨/١/٢٦م.

أوصافه: «أسود العينين، قصير الشعر، وزنه عادي، قصير القامة». يرجى ممن يعلم أي شيء عن الشاب المذكور الاتصال تلفونيا على رقم (٢٧١٧٠٧) مع عيسى عايش عليان.

مبارك يؤكد من جديد اهمية مبادرته من اجل السلام

القاهرة – أ.ف.ب – اكد الرئيس حسني مبارك صباح امس امام مجلس الوزراء على اهمية مبادرة السلام التي اطلقها قبل جولته التي قادته ابتداء من يوم ٢٥ كانون الثاني الماضي الى الولايات المتحده والدول الاوروبية الكبرى.

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الرئيس المصري الذي كان يطلع مجلس الوزراء على نتائج جولته التي استغرقت ١٣ يوما اكد وجهة النظر المصرية بشان اهمية وقف كل اشكال العنف في الاراضي المحتلة لمدة ستة اشهر ووقف بناء المستوطنات واحترام الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني من اجل حمل المجتمع الدولي ومنظماته على الاشتراك في حماية الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة وخلق المناخ الملائم لعقد مؤتمر دولي للسلام.

كما تحدث الرئيس مبارك عن ارسال المبعوث الاميركي فيليب حبيب الى الملك حسين ملك الاردن والجولة التي يقوم بها حاليا في المنطقة ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الاميركية فقال ان هذه التحركات ثمرة اقتناع الرئيس ريغان واعضاء الكونغرس على حد سواء بان مصر تستعرض مشكلة الشرق الاوسط في واقعية ووضوح وصدق.

وقال الرئيس مبارك ايضا ان مصر اعطت دفعة جديدة للقضية الفلسطينية من خلال مبادرتها السلمية الجديدة.

وتحدث الرئيس المصري عن الجانب الاقتصادي لمباحثاته فاشاد بتفهم رؤساء الدول ورؤساء الوزارة الاوروبيين للمشكلات الاقتصادية في مصر واضاف بقوله ان مباحثاته مع المسؤولين الاميركيين تناولت الديون العسكرية لمصر وكذلك برنامج المساعدات الاقتصادية الاميركية لمصر.

وكان اسامة الباز مدير مكتب الرئيس مبارك للشؤون السياسية قد صرح في برنامج تلفزيوني مساء امس الاول بان مصر رفضت عرضين اميركيين لتسديد ديون مصر العسكرية للولايات المتحده بدون ان يدلي باي ايضاح عن ذلك وقدر هذه الديون ب ٥ر٥ مليارات دولار.

وكرر الرئيس مبارك القول في تعليق على لقاءاته مع رئيس صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ان مصر لن تقبل اي عرض لا يتناسب مع الامكانات الاقتصادية للمجتمع المصري.

سفير سويسرا بلبنان: القضاء سيرأف بمحمد علي الحريري

بيروت – أ.ف.ب – أكد امس الاول الاثنين السفير السويسري في بيروت ديكو بلاده سيدي رافة لدى محاكمة الشيخ اللبناني محمد علي حريري (٢١ سنة) المسؤول عن عملية خطف طائرة تابعة لشركة اير افريكه انه لن يقتل خلالها راكبا فرنسيا كان على متنها.

وصرح السفير السويسري للصحافيين بقوله ان لن يكون القضاء متشددا معه غير انه استطرد ان خطف طائرة ليس مجرد نزهة وقال انه يكلفه على الا تطلب اذا انه ليس حرا.

وكان محمد علي حريري ارغم طائرة تابعة لشركة «اير افريكه» على الهبوط في جنيف في الرابع والعشرين من تموز الماضي وطالب باطلاق سراح اللبنانيين المحتجزين في اوروبا وهما الاخوان حمادي في المانيا الغربية وجورج ابراهيم عبد الله الذي يقضي عقوبة السجن مدى الحياة في فرنسا.

وكان حريري قد قتل راكبا فرنسيا اثناء خطفه هذه الطائرة. ووجهت اليه محكمة برن تهم الاغتيال واحتجاز رهائن والتسبب في اصابات جسدية وهي اتهامات تعرضه لعقوبة السجن مدى الحياة.

رئيس الوزراء الاردني يعود الى عمان

عمان – أ.ف.ب – علم من مصدر مأذون له ان رئيس الوزراء الاردني زيد الرفاعي عاد الى عمان مساء امس الثلاثاء قادما من بون اثر زيارة الى فرنسا والمانيا الغربية استغرقت اسبوعا.

وكان الرفاعي غادر عمان في ٢ شباط الجاري متوجها الى باريس لينضم الى الملك حسين الذي يقوم بجولة اوروبية. ويتوقع ان يتوجه حسين الى النمسا اليوم الاربعاء.

هكذا من الاصل

مجلس السوفيات الاعلى يبدأ مناقشاته للمصادقة على اتفاقية ازالة الصواريخ المتوسطة

موسكو ـ ا ف ب ـ بدات صباح امس في الكرملين المناقشات في مجلس السوفيات الاعلى للتصديق على الاتفاقية الاميركية السوفياتية الخاصة بازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى.

وبدا ايغور ليغاتشيف الرجل الثاني في الحزب الشيوعي السوفياتي المناقشات في اجتماع مشترك ضم لجنتي الشؤون الخارجية في مجلس الاتحاد ومجلس القوميات اللذين يكونان البرلمان السوفياتي. ثم تعرض هذه اللجان النتائج التي توصلت اليها على رئاسة مجلس السوفيات الاعلى للتصديق على المعاهدة.

وحضر الجلسة الافتتاحية لاعمال اللجنتين التي نقلها التلفزيون على الهواء مباشرة والتي سمح للصحافيين الاجانب بحضورها ممثلون عن تشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية.

جدير بالذكر ان هاتين الدولتين الحليفتين للاتحاد السوفياتي تنتشر فيهما صواريخ نووية سوفياتية وهما معنيتان باتفاقية ازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى التي عقدت في ٨ كانون الاول الماضي.

وذكر ليغاتشيف الذي يراس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الاتحاد في كلمة القاها في الاجتماع ان معاهدة ازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى يتعين ان تفتح الطريق امام عقد اتفاقية ستارك لخفض الاسلحة النووية الاستراتيجية للقوتين العظميين الى النصف.

ومن المقرر ان تستمع اللجنتان بعد ذلك الى تقارير وزير الخارجية السوفياتية ادوارد شيفاردنادزة ووزير الدفاع الجنرال ديمتري يازوف

الصحفيون الايطاليون يضربون لمدة ٤٨ ساعة

روما ـ ا ف ب ـ اوقفت وكالات الانباء الايطالية صباح امس بث الانباء وتقلصت النشرات الاخبارية في الاذاعة والتليفزيون الى حد كبير بسبب اضراب لمدة ٤٨ ساعة دعت اليه نقابة الصحافيين الوحيدة في البلاد وهي الاتحاد الوطني للصحافة الايطالية.

وهي المرة الثانية في اقل من اسبوعين التي تحرم فيها أيطاليا من تدفق الاخبار فقد جرى اضراب عن العمل لمدة ٢٤ ساعة في ٣٠ كانون الثاني الماضي وذلك في اطار التفاوض في شروط تجديد عقود عمل الصحافيين وضغط المؤسسات الصحافية الكبرى ورفض الاتحاد الايطالي لناشري الصحف هذه المطالب باسم حرية المشروع.

ولن تصدر الصحف اليومية اليوم الاربعاء وغد الخميس ومن المقرر ان يجري اضراب لمدة يومين في المستقبل القريب.



■ المشاركات وبضمنهن ٨٠ مبعوثة يستمعن الى المتحدثين في المؤتمر الدولي الاول حول «المراة والثورة الاسلامية العالمية» والذي يعقد في طهران.

لاسلكية من أ.ف.ب

مصر ترفض اقتراحين اميركيين لتسوية ديونها العسكرية

القاهرة ـ أ ف ب ـ كشف امس الاول اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية ان مصر رفضت اقتراحين اميركيين لتسوية ديونها العسكرية للولايات المتحدة.

ولم يشرح الباز في مقابلة تلفزيونية الاقتراحين المذكورين واكتفى بالتاكيد ان خفضا جديدا لمعدل الفائدة عن هذه الديون من ١٤ الى ٨ في المئة لن يكون كافيا وقدر هذه الديون ب ٥ر٥ مليارات دولار واضاف ان مصر تامل في الحصول على تسهيلات اخرى في الدفع وعلى تخفيف لهذا الدين الذي تراكم قبل ١٩٨٥.

واكد المسؤولون المصريون مرات عدة ان مسالة الدين العسكري لم تثر خلال زيارة الرئيس حسني مبارك الاخيرة الى الولايات المتحدة.

ووصف الباز الاتصالات الاخيرة في باريس مع صندوق النقد الدولي بانها ايجابية واعرب عن ارتياحه الى تدخل بلدان صديقه اوروبية وعربية لدى هذه المؤسسة المالية من اجل ان تتخذ موقفا اكثر مرونة حيال مصر.

وكان وفد من صندوق النقد الدولي انهى حديثا جولة اولى من المناقشات مع المسؤولين المصريين تناولت خصوصا تاخر مصر في التوحيد الكامل لاسعار صرف الجنيه المصري.

وقد اعلن وزير التنمية الادارية المصري عاطف عبيد ان مصر لن تقبل على الاقل حاليا تغيير سعر الصرف ٧٠ر٠ جنيه مصري للدولار الواحد المطبق على ما تستورده الدولة من السلع الاساسية ويشكل اعتماد هذا السعر دعما لهذه المنتجات تصل قيمته الى ملياري دولار سنويا

تفاصيل مشروع غورباتشوف لانسحاب السوفيات من افغانستان

موسكو ـ ا ف ب ـ في ما يلي النقاط الرئيسية في تصريح الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف حول افغانستان الذي اذاعته وكالة تاس السوفياتية الرسمية امس الاول

حول الجدول الزمني لانسحاب القوات السوفياتية «من اجل المساهمة في التوصل الى تسوية سريعة من خلال المفاوضات الافغانية / الباكستانية في جنيف اتفقت حكومتا الاتحاد السوفياتي وجمهورية افغانستان على تحديد موعد محدد الخامس عشر من ايار ١٩٨٨ لبدء انسحاب القوات السوفياتية على ان تنتهي عملية الانسحاب خلال عشرة شهور.

وقد حدد هذا التاريخ على اساس امكان ابرام اتفاقات لتسوية المشكلة الافغانية في الخامس عشر من ايار على الاكثر يبدأ وضعها موضع التنفيذ بعد شهرين واذا ما وقعت هذه الاتفاقات قبل هذا التاريخ فسيبدأ انسحاب القوات السوفياتية بالتالي قبل الموعد المذكور

الا يمكننا تنظيم انسحاب على مراحل بحيث تشمل المرحلة الاولى انسحاب جزء اكبر من القوة السوفياتية ان ذلك متاح ايضا والقيادة الافغانية توافق على ذلك ونحن ايضا.

حول المحادثات الافغانية / الباكستانية غير المباشرة في جنيف هناك فرص كبيرة ان تكون الجولة القادمة من المحادثات هي الجولة الاخيرة فقد تم الانتهاء تقريبا من اعداد الوثائق التي تشمل كل جوانب التسوية ولكن ذلك لا يعني انه لم يعد بوسع احد تجميد التسوية والرجوع بالمحادثات الى الوراء غير اننا لا نعتقد ان دولا وشخصيات سياسية يمكن ان تتحمل امام الشعب الافغاني والشعوب الاخرى مسؤولية فشل المحادثات.

ان انسحاب القوات السوفياتية مرتبط بطبيعة الحال بوقف التدخل في الشؤون الداخلية الافغانية، وقد تم وضع شروط مسبقة الان لتسوية هذه المسألة والقرار السوفياتي يعكس وجهة نظرنا السياسية في الوقت الراهن ورؤيتنا الجديدة للعالم

حول سياسة المصالحة الوطنية.

انه عمل جسور وشجاع. وهو ليس مجرد دعوة الى وقف المعارك وانما دعوة الى تشكيل حكومة ائتلافية من اجل المشاركة في تولي السلطة مع المعارضة بما في ذلك اولئك الذين يخوضون نضالا مسلحا ضد الحكومة بل واولئك الموجودين في الخارج ويقودون اعمال المتمردين ويزودونهم اسلحة تم الحصول عليها من دول اجنبية.

وحول الحكومة الافغانية مستقبلا.

هل انسحاب قواتنا مرتبط بنجاح الجهود الرامية الى تشكيل حكومة جديدة او ائتلاف. ان قناعتنا هو انه ليس مرتبطا بذلك فتزامن انسحاب القوات السوفياتية مع تنفيذ الجوانب الاخرى للتسوية بما في ذلك ضمانات عدم التدخل هذه مسالة وثمة دول اخرى معنية بها ونعتقد ان ايران الدولة المجاورة لا يجب ان تظل بمعزل عن اي تسوية سياسية

اما المصالحة الوطنية وتشكيل حكومة ائتلافية فتلك مسالة اخرى وهي من صميم الشؤون الداخلية الافغانية ولا يستطيع احد تسويتها الا الافغان انفسهم حتى لو كانوا ينتمون الى معسكرات مختلفة بل ومتعارضة. وعندما يقولون لنا ان الاتحاد السوفياتي يجب ان يشارك في المحادثات وكذلك دول اخرى فاننا سنقول لهم بحزم ووضوح اعفونا من تصوراتكم انها مسالة لا تخصنا ولا تخصكم ايضا.

لن تزداد المعارك بعد انسحاب القوات السوفياتية اعتقد انه يمكن تجنب مثل هذا التطور اذا ما اتخذ اولئك الذين يحاربون الان اخوتهم موقفا مسؤولا وسوف تغلق اتفاقات جنيف الباب امام اي مساعدة خارجية لاولئك الراغبين في فرض ارادتهم بالقوة على شعب بكامله.

حول الدور المحتمل للامم المتحدة بعد الانسحاب السوفياتي اذا ما تطلب الامر يمكن في هذه المرحلة استخدام امكانات الامم المتحدة مجلس الامن.

حول وضع افغانستان مستقبلا

ان الافغان سيحددون بانفسهم الوضع النهائي لبلدهم وعادة يقال ان افغانستان ستكون مستقبلا دولة مستقلة وغير منحازة ومحايدة ولن نستطيع الا ان نشيد بوجود مثل هذا البلد الى جوارنا.

آية الله روحاني يؤكد :

الامام موسى الصدر سيظهر في القاهرة خلال اربعة اسابيع

باريس ـ أ.ف.ب. ـ اكد يوم امس في باريس الرئيس الروحي للطائفة الاسلامية الشيعية في اوروبا اية الله مهدي روحاني ان الامام موسى الصدر الذي اختفى في آب عام ١٩٧٨ خلال رحلة الى ليبيا سيظهر مجددا خلال اربعة اسابيع في القاهرة.

وصرح اية الله مهدي روحاني في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس تلقيت مساء امس الاول معلومات قاطعة وجديرة بالثقة تفيد ان ابن عمي الامام موسى الصدر موجود حاليا في بلد عربي رافضا تسمية هذا البلد.

واضاف خلال اربعة اسابيع سيظهر الامام موسى الصدر سيظهر مجددا في القاهرة.

يذكر ان الامام موسى الصدر ولد في قم ايران وحاز الجنسية اللبنانية وهو رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ومؤسس حركة امل السياسية العسكرية واختفى في ٣١ آب خلال رحلة الى ليبيا.

ومن جهتها كانت السلطات الليبية تشدد دائما على ان الامام اختفى وهو في طريقه الى روما.

ومنذ تلك الوقت كانت المعلومات تتحدث بانتظام اما عن اعتقاله في ليبيا واما عن موته.او عن اطلاقه القريب ايضا.

والمعروف ان اية الله روحاني الذي يعيش في فرنسا منذ سنوات عدة لا تعترف به السلطات الايرانية الحالية، ورغم قوله انه لا يتعاطى السياسة فانه يأخذ مواقف منتظمة ضد نظام اية الله الخميني وفي الاخص حول مسالة الحرب الايرانية / العراقية.

منظمة العفو الدولية تطالب الحكومة الصومالية باطلاق سراح ثمانية سياسيين حكم عليهم بالاعدام

لندن ـ ا ف ب ـ وجهت منظمة العفو الدولية مساء امس الاول نداء الى الحكومة الصومالية لصالح الاطلاق الفوري لثمانية معتقلين سياسيين حكموا بالاعدام يوم الاحد الماضي في مقديشو والذين اعتبرتهم المنظمة الانسانية ضحايا خطا قضائي فادح.

واعتبرت منظمة العفو الدولية ان الثمانية الذين من بينهم على وجه الخصوص النائب السابق للرئيس الصومالي اسماعيل علي ابو كور هم سجناء ضمير اعتقلوا وادينوا لانهم ببساطة اعربوا بدون عنف عن ارائهم وعن معارضتهم لنظام الرئيس سياد بري.

وكان المحكومون الثمانية اضافة الى ٢٢ اخرين حوكموا الاسبوع الماضي بعد ان احتجزوا سرا مدة خمس سنوات وتعرض هؤلاء باستثناء اثنين منهم للتعذيب مرات عدة قبل ان يحاكموا حسب ما اوضحت المنظمة الانسانية.

واضافت العفو الدولية ان وفدا يضم العديد من اعضائها ومراقبين دبلوماسيين وصحافيين اجانب منعوا من دخول قاعة المحكمة من قبل السلطات الصومالية خلال فترة المحاكمة كلها.

القوات الدوليه بجنوب لبنان توضح محاولة خطف ضابط فيجي

بيروت ـ أ.ف.ب ـ اعلنت امس الثلاثاء القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان ان الضابط الفيجي الذى تعرض حسب مصادر الشرطة اللبنانية لمحاولة خطف في بيروت الغربية هو فار من الخدمة. ولم يكن ممثل القوات الدولية في بيروت اللفتنانت كولونيل فيسا هارتكينين قادرا على تاكيد رواية الشرطة.

وقال المصدر المذكور لوكالة فرانس برس ان الجندي فول سيريفاكينين ١٩ عاما غادر مقر وحدته في صور في جنوب لبنان في ٣١ كانون الثاني الماضي. واكد انه لا يستطيع القول بان الامر يتعلق بعملية خطف.

وكانت الشرطة اللبنانية اكدت انها افشلت ليل الاثنين الثلاثاء الماضي محاولة خطف في بيروت الغربية ذات الغالبية الاسلامية والتي تقع تحت الاشراف الامني السورى استهدفت ضابطا فيجيا من القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان بدون ان تحدد اسمه.

واوضح اللفتنانت كولنيل هراتكينين لوكالة فرانس برس انه توجه بعد منتصف ليل الاثنين الى بيروت الغربية لجلب جند فيجي ثمل كان بحماية قوات الامن الداخلي اللبنانية المتواجدة امام مبنى ملحق بالسفارة البريطانية.

واضاف بعدها اصطحبته الى القطاع المسيحي من العاصمة وقامت طائرة هليكوبتر تابعة للقوات الدولية بنقله الى مبنى قيادة القوات الدولية في الجنوب اللبناني في الناقورة ١٠١ كلم جنوب بيروت.

وحسب قائد القوات الدولية في الجنوب فان صورا للجندى الفار كانت ورعت على اجهزة الامن اللبنانية والسورية وحركة امل الشيعية.

الولايات المتحدة لن تغير سياستها حيال ليبيا

واشنطن ـ ا ف ب ـ اوضحت امس الاول الحكومة الاميركية انها لن تغير موقفها من ليبيا طالما ان العقيد معمر القذافي مستمر في دعم الاعمال المسلحة.

وفي مقابلة نشرتها امس صحيفة واشنطن بوست المح القذافي الى احتمال تخليه عن دعم بعض المجموعات المسيحية اذا اوقفت الولايات المتحدة دعمها الارهاب في بعض البلدان. واعرب عن استعداده لتحسين العلاقات مع واشنطن بعد نهاية عهد الرئيس رونالد ريغان.

وردا على سؤال عن اقوال القذافي هذه قال الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية تشارلز ردمان لقد سجلنا انه ينوي الاستمرار في ممارسة العنف واضاف انه لا يمكن حصول تحسن في المناخ بين البلدين ما لم يضع القذافي حدا لدعمه الاعمال المسلحة ويتخلى عن سياسته.

وسئل عن تقارب محتمل بين ليبيا والجزائر فاكتفى بالتذكير بالموقف الاميركي الذي يعتبر ان الرد الملائم على الموقف الليبي هو الاستمرار في عزل هذا البلد من اجل افهام القذافي الثمن المترتب من جراء سياسته.

تغيير "جذري" في موقف امريكا !!

القذافي وبن جديد وزين العابدين يدافعون عن وحدة المغرب العربي

ساقية سيدي يوسف ـ تونس ـ أ.ف.ب ـ دافع الرئيسان التونسي والجزائري زين العابدين بن علي والشاذلي بن جديد وقائد الثورة الليبية العقيد معمر القذافي يوم امس الاول بشدة عن وحدة المغرب العربي بمناسبة احياء الذكرى ٣٠ لقصف ساقية سيدي يوسف.

وكان الطيران الفرنسي قصف هذه القرية التونسية الواقعة على بعد ٥٠٠ متر على الحدود الجزائرية يوم ٨ شباط ١٩٥٨ اثناء حرب الجزائر واوقع ذلك القصف ٧٩ قتيلا تونسيا وعشرات القتلى الجزائريين واصبحت الساقية منذ ذلك التاريخ رمزا للتضامن التونسي الجزائري.

واعرب الرئيس بن علي خلال تجمع شعبي اقيم احياء للذكرى عن اعتقاده بان الوقت قد حان لاعطاء دفع جديد للتعاون التونسي الجزائري وقال ايضا ان الزيارة التي قام بها العقيد القذافي في الاسبوع الماضي الى تونس كانت لها نتائج ايجابية مضيفا ان بناء المغرب العربي يشكل واجبا مقدسا ازاء الشهداء.

واكد الرئيس بن جديد من جهته ان بناء المغرب العربي لا يهدف الى تشكيل كتلة لمهاجمة الاخرين وانما للدفاع عن النفس كامة وكاصحاب حضارة وتاريخ مشتركين.

واضاف الرئيس الجزائرى لقد بدانا في توفير مقومات الوحدة حيث شرعنا بتنقية المناخ وسنواصل بتسوية المشاكل التي تواجه المنطقة ملمحا بذلك الى نزاع الصحراء الغربية.

وقال ايضا ونحن نبني المغرب العربي فاننا لا ننسى مسؤوليتنا العربية الإسلامية التي ستقدر على تجعلها بشكل افضل عندما نشكل قوة اقتصادية.

وذهب العقيد القذافي ابعد من ذلك في خطابه الذي استمر قرابة ساعة وقوطع مرارا بالتصفيق حيث قال بان الحدود الجزائرية الليبية وهمية ونحن لا نعترف بها. واعرب ايضا عن اعتقاده بان الوحدة العربية ضرورة حتمية لولاها سيكون مصيرنا الانقراض.

واضاف ان الاستعمار بامكانه الرجوع في اى وقت ... ورجال الاستعمار ما زالوا في الحكم في أوروبا متهجما على الولايات المتحدة وفرنسا اللتين تجعلان من اميركا الوسطى وافريقيا مزارعهما الخاصة على حد تعبيره.

وهاجم قائد الثورة الليبية من جهة اخرى بشدة مصر والبلدان العربية التى اعادت علاقاتها الدبلوماسية مع القاهرة وقال ان الخيانة اضحت وجهة نظر في العالم العربي منتقدا بذلك بلدان الخليج والمغرب على استقبال الرئيس المصري حسني مبارك.

وعاد الرئيس الشاذلي بن جديد والعقيد القذافي الى الجزائر بعد الظهر اثر انتهاء الاحتفالات. وكان الرئيسان وصلا الى قرية ساقية سيدى يوسف برا في الصباح من عناية في شرق الجزائر. واستقبلهم الرئيس زين العابدين بن علي عند الحدود التونسية حيث اتخذت اجراءات امنية مشددة.

وتولت وحدة خاصة تابعة لاجهزة الامن التونسية انشئت مؤخرا الحماية المباشرة للزعماء الثلاثة. وكان افراد هذه الوحدة يرتدون قمصانا واقية من الرصاص ويبدوا مدربين تدريبا جيدا غير انهم وجدوا صعوبة في ابعاد الصحافيين والسكان وسط بلبلة كبيرة. وعلى طول الطريق من عنابة حتى الحدود الجزائرية التونسية تمركز رجال الشرطة الجزائريون بينما اخذت طائرة هليكوبتر عسكرية تونسية تحلق بصفة دائمة فوق منطقة ساقية سيدى يوسف.

همسات في اذن مسؤول

أيكتبها المواطن : رشيد علي حجازي

لقد وردتني شكاوي عديدة من المواطنين تتعلق بتناوب الاطباء والصيدليات في المدن والقرى والمخيمات والمفروض ان للمواطن حقوق يجب توفيرها له في كافة المجالات الصحية وغيرها.

ومن ضمن هذه الشكاوي بان احد المواطنين في منطقة القدس قضى ليلة وزوجته تعاني من الام شديدة بعد ان طاف على جميع الصيدليات للحصول على الدواء لها دون جدوى كون كافة الصيدليات مغلقة والساعة لا تتجاوز العاشرة والنصف ليلا ونظرا لحاجته الماسة للعلاج اتصل مع الصيدليات في المدن المجاورة رام الله، بيت لحم، اريحا، وللاسف الشديد جميعها مغلقة ولولا لطف الله وعنايته بان اتصل مع طبيب صديق له عالج الموقف وحال دون وقوع الكارثة.

ان هذا المواطن الذي عانى هذه الالام تتوفر لديه كافة الخدمات من سيارة وهاتف وغيرها فكيف حال المواطن المتوسط الحال والذي لا تتوفر لديه مثل هذه الخدمات.

ان المؤسسات الصحية مثل العيادات الطبية والصيدليات لها مكانة عالية في نظر المواطن كونها مؤسسات انسانية وحتى تبقى عالية يجب ان تقوم بالتزامها اتجاه المواطن على الوجه الاكمل والذي هو بامس الحاجة لمثل هذه الخدمات في مثل هذه الظروف ..

وهمستي اليوم في اذن المسؤولين عن المؤسسات الصحية لمطالبتهم بوضع حد لمثل هذه المآسي وتنظيم التناوب للصيدليات في كافة انحاء الضفة والمخيمات والزام كل صيدلي بوضع لافتة على صيدلته موضحا بها اسمه وعنوان ورقم الهاتف لمعالجة الحالات الطارئة.

انتهاء احتلال مكتب وكالة «فرانس بريس» في بروكسل

بروكسل ـ أ.ف.ب ـ اعلن باسكال ماليه المدير المؤقت لمكتب وكالة فرانس بريس في بروكسل أن أنصار منظمة العمل المباشر الخمسة انهوا بعد ظهر امس الجمعة احتلالهم لمكتب الوكالة.

وسمح الاشخاص الخمسة للشرطة البلجيكية بدخول المكتب. وذلك ماليه الذي تطوع بالبقاء في المكتب أن هؤلاء الاشخاص لم يكونوا مسلحين ولم يقوموا أعمال عنف.

وكان اربعة رجال وامراة قد...

محمد مزالي يظهر لاول مرة بشكل علني في كندا

كالغاري / كندا ـ ا ف ب ـ ظهر رئيس الوزراء التونسي الاسبق محمد مزالي الذي فر من بلاده سرا في اخر عام ١٩٨٦ لاول مرة بصورة رسمية في محفل علم في كالغاري حيث قدم نفسه كعضو في اللجنة الاولمبية الدولية جاء ليشارك في دورة اللجنة الاولمبية الدولية التي بدات اعمالها يوم امس في كالغاري وتنتهي يوم غد.

وكان مزالي الذي لجا الى سويسرا ثم فرنسا وصل ليل الاحد / الاثنين الى مدينة كالغاري التي تستضيف دورة الالعاب الشتوية ... وبرشلونة / اسبانيا / لتنظيم الالعاب الاولمبية عام ١٩٩٢.

واكد محمد مزالي في جلساته الخاصة في بهو فندق باليزر/ حيث ينزل كل اعضاء اللجنة الاولمبية الدولية ان وجوده في هذه المدينة ليس له اي غرض سياسي وقال انني هنا للمشاركة في الدورة بصفتي عضوا في اللجنة الاولمبية الدولية ولكي اتابع اهتمامي بالمسائل الاولمبية والرياضية وهذا كل ما في الامر.

واوضح رئيس الوزراء التونسي

هكذا من الإصل

ماذا يقولون عن التعايش وعن امكانياته ؟

الاحداث الاخيرة اسهمت في تغيير الكثير من المعايير والاراء ، وشككت كثيرا من الذين كانوا من انصار التعايش بامكانية تحقيق ذلك :

■ وجهت صحيفة «حداشوت» الاسرائيلية هذا السؤال الى عدد من المسؤولين والمفكرين في اسرائيل ، وهو : «هل لا زلت تعتقد بان الاوضاع التي كانت سائدة قبل اندلاع هذه الاحداث في المناطق ستظل كما هي بعد الاحداث وهل يمكن ان تعود العلاقات بين العرب واليهود لما كانت عليه ؟

■ الوزير موشيه كتساب ■

انا لا اريد تغيير موقفي من المسالة ، لان كل من يغير موقفه ، اما ان يكون ضعيف التمسك برايه السابق ، وانه غير رأيه بفعل ضغط الاحداث ، او انه شعر بخطا وجهة نظره السابقة ويريد التراجع عنها . وان هذه الاشياء لم تكن من نصيبي . ولكني على اقتناع تام . بان سكان المناطق الذين ساندوا هذه الاضطرابات وشاركوا فيها وباحداثها انما يدفعون بالمزيد من التاييد والدعم لمنظمة التحرير الفلسطينية وللمواقف العربية المساندة لهم وان ما يفعلوه الان ليس الا صرخة مدوية يحتجون فيها على اسلوب الحياة والجمود السياسى الطويل الذي اطبق عليهم حتى الان .

واضاف الوزير كتساب يقول : «لا بد من الموافقة على فترة تجريبية للحكم الذاتي ، حيث سيتاكد العرب من قدرتهم ومصلحتهم على العيش بهدوء الى جانب اسرائيل ، وان سكان قطاع غزة والضفة الغربية سيثقون بان المستقبل سيكون افضل لنا ولهم انا عادت الامور الى نصابها . ولكني مع ذلك اعترف بصعوبة ذلك الان بعد هذه التطورات الاخيرة .



■ ايبان : لا عجب في ان يثوروا ضد هذه الاوضاع



■ كتساب : صرخة مدوية يحتجون فيها اسلوب الحياة

■ كوهين : نوعية جديدة واساليب جديدة في الانتفاضة

■ النائب ابا ايبان ■

كنت اصاب بالدهشة في كل مرة لا يحدث فيها ما نراه الان ، وكنت استغرب عدم اندلاع مثل هذا العصيان . ولم افهم في الماضي كيف لا يتسبب هذا الجمود السياسي القاتل بان يخرج المواطنون العرب عن طورهم وصبرهم ويثورون على هذا الشلل . لذلك فانا لا استغرب ما يحدث الان . لان ما يحدث الان هو رد الفعل الطبيعي بعد سكوت طويل متواصل لم يكن طبيعيا .

واضاف ايبان ردا على سؤال عما اذا كان يؤيد ما يفعله المواطنون الفلسطينيون ، فقال : «انا لا ابارك او اؤيد اي شيء . ولكنني احدد بوضوح ، واعن عن موقف تاريخي . وانطلاقا من هذه النظرة ، فان حقائق من هذا النوع لا بد ان تتبعها نتائج شبيهة لما نراه في هذه الايام . وعلى سبيل المثال . فان حرب حزيران سنة ١٩٦٧ ، ولدت كثيرا من المعطيات التي نمت وكبرت كثيرا واصبح لا بد لها من ان تثمر وتتمخض عن نتائج جديدة.

لقد اقنعنا انفسنا باننا عشنا ٢٠ سنة حتى الان على هذه الحال . فلماذا لا نعيش ٢٠ سنة اخرى ، او ١٠ سنوات او ٥ سنوات على الاقل . لكن ما حدث جاء لينكرنا بان الفلسطينيين لا يريدون اطالة صبرهم اكثر ولم يعودوا يتحملون نتائج من هذا النوع . ولذلك . فان ما يحدث الان يعتبر شيئا طبيعيا كان لا بد له ان يحدث .

■ البروفيسور امنون كوهين ■

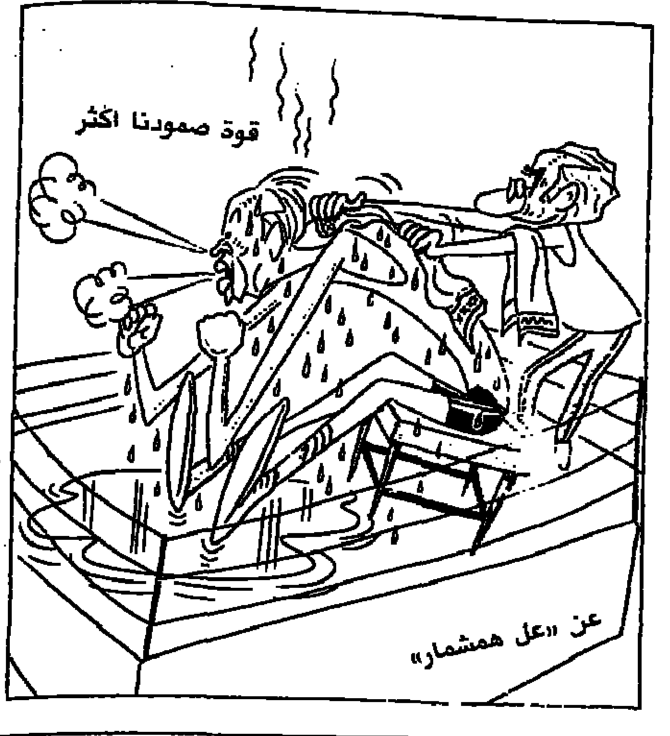
بعد مرور مدة تقارب الشهرين ، والتي لم تزل مستمرة ولا توجد علامات تشير الى امكانية وقفها ، فانها تعبير اكثر من مجرد مفاجاة واكثر من دهشة اصابت اسرائيل والذين كانوا يحاولون دراسة اوضاع هذه المناطق . لان ما نشهد الان يختلف كل الاختلاف عما شاهدنا سابقا . موجات كثيرة من العنف سادت في الماضي الا انها لم تكن قادرة على تغذية نفسها والاستمرار في مثل هذه الموجة . فهذه الموجة اطول ، اوسع ، وتشمل القدر الاكبر من قطاعات المواطنين العرب . وان بؤر الاحتجاج والغليان هي المخيمات الفلسطينية وليست الجامعات العربية في المناطق كما كانت في السابق . ولهذا كان لها هذا الصدى الفظيع وفورا اخذنا نسمع بالاقتراحات الكثيرة والمختلفة من جميع الاطراف والنوعيات في العالم .

وحول رأيه في الانتفاضة وطبيعتها ، قال البروفيسور كوهين : «بعد مرور بضعة ايام على بداية الاضطرابات . اخذت اشعر بالنوعية الجديدة وبالاساليب الجديدة . حيث لم افكر في البداية بان ما نشهد هو «بداية عصيان شعبي» بل كان يبدو كموجة جديدة من موجات المظاهرات ولكن هذا لم يتوقف ولم يضعف . بل على العكس كان يقوى في كل يوم ويزداد وتتوسع قاعدته .

وبخصوص الوضع العام وامكانية العودة الى «الوضع الراهن» الذي كانت تعيشه المناطق قبل الاحداث ، قال البروفيسور كوهين : «انا لست خبيرا في سياسة «الوضع الراهن» ولا خبيرا بالتكتيك . فمنذ اللحظة التي بدأت فيها القوات الاسرائيلية بالضرب بالهراوات . وحاولت استخراج مثال للعملية التي حدثت قبل ايام في بلدة «عنبتا» . ومع ذلك لم يقع قتل في المناطق منذ اسابيع ، مع ان ٣٦ مواطنا سبق وان قتلوا في الاحداث ... الهراوات تعتبر شيئا مؤلما . ليس بالنسبة للذي يلقى الضربات . بل ايضا بالنسبة للذي يوجه الضربات . المهم الان ليس ما اذا كان هذا جميلا ام لا . ولكن . ما ان كان هذا ناجحا وله فائدة ام لا

يارون لندون

عن «حداشوت»



قرار بالزام العاملين بالجهاز الطبي بالعمل وزير المالية بصدد اصداره اليوم

اكدت الصحف الاسرائيلية بان وزير المالية الاسرائيلي «موشيه نسيم» قد يضطر لاصدار قرارات الزامية لجميع العاملين في الجهاز الطبي الذين اعلنوا عن تصعيد اجراءات العمل في المستشفيات الاسرائيلية . بعد ان مضى على الاضراب والتصعيد في اجراءات عرقلة العمل اكثر من اسبوع .

وقالت صحيفة «عل همشمار» الاسرائيلية بان وزير المالية نسيم سيتخذ قراره بعد الاطلاع على تقرير سيقدمه رئيس قسم النقابات المهنية في الهستدروت «حايم هيرفيلو» الذي يقوم باجراء الاتصالات المستمرة مع رؤساء نقابات العاملين في الجهاز الطبي وفي المستشفيات الاسرائيلية ويتوسط في الخلاف بين هذه النقابات وبين وزير المالية وسكرتير عام الهستدروت « يسرائيل كيسار» وان الوزير سيتخذ قرارا في نهاية الامر.

ويذكر بان خلافات حادة بين النقابات المهنية التابعة للجهاز الطبي وبين وزارة المالية قد وقعت منذ اكثر من شهر الا ان هذه الخلافات ازدادت ، تازمت اكثر في اعقاب قرار وزارة المالية عدم اعادة النظر في طلبات هذه النقابات وان وزير الصحة الاسرائيلية التي اعلنت عن اقتناعها وتضامنها مع مطالب العاملين في الجهاز الطبي حاولت التاثير على موقف وزير المالية لزيادة المخصصات التي تحتاجها الوزارة الا ان الوزير نسيم رفض ذلك بشدة الامر الذي تسبب في اعلان هذه النقابات عن خطوات تصعيد لاجراءات عرقلة العمل في المستشفيات الحكومية ثم التهديد بالاضراب الشامل وما يعنيه ذلك من مخاطر شديدة على حالة المرضى وحالة الجهاز الطبي بصورة شاملة.

■ اوامر الزامية !

لجنة جديدة تتشكل لدراسة اسباب حريق حيفا

الجنرال لبيدوت يرأس اللجنة وامكانية باغلاق الصهاريج

ذكرت جريدة «حداشوت» الاسرائيلية ، ان صماما جديدا قامت شركة النفط بتركيبه في طرق الانبوب الرئيسي الذي استخدم لتفريغ الغاز في الناقلة التي اشتعلت فيها النار في كريات اتا هو السبب في الحادث الذي وقع في الاسبوع الماضي ، وان هذه النتيجة توصل اليها خبراء الاطفاء في حيفا الذين اكملوا دراسة وفحص اسباب الحريق الضخم ، وان الحريق شب بسبب ارتفاع شديد في درجات الحرارة بسبب الضغط والاحتكاك الشديدين في الانبوب .

ويذكر بان وزارتي الطاقة والداخلية شكلت لجنة تحقيق خاصة برئاسة الجنرال (احتياط) عاموس لبيدوت قائد سلاح الجو الاسرائيلي السابق لتقوم بالتحقيق الشامل والاساسي في اسباب الحادث . وان تقرير طواقم الاطفاء قدم الى هذه اللجنة ، والتي ستقدم توصية سريعة الى قاضي محكمة الصلح عميراف راند ليتخذ قرارا خاصا فيما اذا كان من الضروري الاعلان عن اغلاق هذه الصهاريج ام لا .

ومن المقرر ان يشتمل عمل اللجنة وتحقيقها فحص ما اذا كان عمل الطاقم المسؤول في الخزانات والصهاريج كان منضبطا وصحيحا ام لا ، وان لا يقتصر عمل اللجنة على التحقيق في الكيفية التي تسببت بوقوع الحادث او التي يجب اتخاذها لمنع وقوع احداث شبيهة به مستقبلا .

■ لبيدوت : لجنة جديدة وتوصيات جديدة

عاموس عوز في «دافار» : مخاطبا حزب العمل الاسرائيلي :

اخرجوا من هذه الحكومة قبل ان تستفحل الازمة أكثر

يجب على حزب العمل الاسرائيلي ان يترك حكومة الائتلاف الحاكمة فورا بسبب الجمود السياسي وبسبب ظاهرة الانهيار الاخلاقي العام الحاصل من عملية القمع بالقوة لهذه الانتفاضة الشعبية التي عبر الوزير رابين مؤخرا عنها بهذه الصفة . وبسبب العلاقة الوثيقة بين الجمود السياسي والانتفاضة الشعبية وعمليات القمع التي تتخذها ضدها . وبالاساس ، فقد توجب على حزب العمل الاسرائيلي ان يترك الحكومة في اللحظة التي فهم فيها هذا الحزب بانه لا يملك القوة اللازمة للتغيير او للتاثير على المواقف السياسية والجامدة، لهذه الحكومة الاسرائيلية .

ان خروج حزب العمل الاسرائيلي من هذه الحكومة يعني ان اشخاصا امثال «اريك شارون ورفائيل ايتان» سيكون وزيرا للدفاع ، وان «دوف شيلانسكي او بني شليطا» سيكون وزيرا للشرطة . لا مجال للقول ان التنافس بين «من منهم سيكون الاسوأ» ومن الذي سيكون الاكثر عنفا واتجاها نحو العنف والقمع ، بل ان استمرار وجود هذا الجمود السياسي ، والشلل السياسي الوزاري التام ومع استمرار وتقوية الانتفاضة في نهاية الامر ، فان وزراء العمل يستطيعون ـ ايضا ـ ان يكونوا اكثر عنفا ، بل واعنف مما فعلوا حتى الان .

وماذا سيفعل حزب العمل في صفوف المعارضة ؟ انه سيفعل بكل ما هو مطلوب منه القيام به كحزب معارض : القيام بعملية اقناع لاكبر عدد من الناس بان الاوضاع الحالية السائدة سوف تكون في نهاية المطاف كارثة وازمة حادة . والتي ستتولد منها اعدادا اكبر واخطر من الازمات القادمة .

لا يفترض بحزب العمل ، كما يمكن ان يبدو مطلوبا من بعض الاشخاص من القوى اليسارية الاسرائيلية ان يفعلوا . وان يقفوا في حالة خجل وارتداد سلبي امام الحركة الوطنية الفلسطينية ومن رؤية تاريخية . فان الحركة الوطنية الفلسطينية . هي التي تسببت لنا بهذه الكارثة التي نعيش بقاياها الان .



■ سيكون سببا في تراجع حزب العمل

ويجب على حزب العمل الان . ان يكرس جل اوقاته وجهوده ليشرح افضال وايجابيات عملية «تقسيم البلاد» بطريقة سلمية بين الشعبين بدلا من استمرار هذه الحرب الدائرة والمستمرة بيننا وبين الشعب الفلسطيني . بينهم وبين الاحتلال الاسرائيلي لهم . . .

وعلى حزب العمل ايضا ، ان يغير موقفه بالنسبة لنوعية وجوهر الشركاء في عملية السلام، وان ذلك يشمل الاستعداد لاجراء الحوار . والمفاوضات مع الزعامة الفلسطينية . بما في ذلك مع منظمة التحرير الفلسطينية بشرط ان يعترفوا بوجود وبقاء اسرائيل وبشرط ان يلتزموا ويتعهدوا بتنفيذ ما يتم الاتفاق عليه بين الطرفين .

والسؤال الذي يطرح نفسه الان هو : ما الذي يمكن ان يكون موضوع هذه المفاوضات السياسية بين اسرائيل وزعماء الفلسطينيين بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية ؟ المفروض ان تتركز هذه المفاوضات على ضرورة اقامة دولة تكون الى جانب اسرائيل بحيث يكون لكل شعب من الشعبين دولة خاصة يعيش بها ، وسط الاتفاق الشامل والتفصيلي على اجراءات وطرق حفظ الامن العام والعيش بامان لكلا الدولتين : والاتفاق على شكل خاص من اشكال نزع السلاح واعلان الجانب الفلسطيني علنا وبطريقة واضحة لا شك فيها ولا امكانية لتفسيرها على أكثر من وجه واحد . بان الشعب الفلسطيني ليس له اية مطالب اخرى جديدة بعد ان تقام الدولة الفلسطينية في المناطق والاسلوب الذي يتم الاتفاق عليه الى جانب اسرائيل وبسلام معها.

لن يكون سهلا ـ ابدا ـ اقناع غالبية الشعب الاسرائيلي بعدالة وصدق هذه الطريقة وهذا التوجه الجديد . ولكن . ومن غير القيام باقناع غالبية الشعب الاسرائيلي فلن يكون هناك اي مخرج من هذه الازمة ولا ايقاف هذه الكارثة . وليس امام حزب العمل ما يبحث عنه في هذه الحكومة ولذلك عليه الاسراع بالخروج من الحكومة . والبحث عن السبل الكفيلة بانهاء هذا الشلل السياسي .

عاموس عوز

عن «دافار»

من افتتاحيات الصحف الإسرائيلية

«حداشوت»

● ميرفي يعتبر الاحتمال الاخير ●

حول جولة ريتشارد ميرفي الاخيرة وما تعنيه من احتمالات محددة كتبت «حداشوت» تقول :

بعد انفجار هذه الاضطرابات العنيفة في المناطق والتي لا يمكن بعد ذلك وصفها بانها مجرد «اعمال اخلال بالنظام» وتشويش للامن لا تنفعها ولا يمكن ان تكون اوصافا دقيقة يمكن اقناع العالم بها وان هذا الاعتقاد بات موجودا وراسخا لدى الاوساط التي تعتبر مسؤولة عن القرارات السياسية في الدولة ايضا.

الاعتراف بخطورة الاوضاع لا تعني الاقلال او الحط من حجم المسؤولية وتحمل ما يحدث وانه بالنسبة لحقيقة انهم فوجئوا بما حدث ولحقيقة انه لم يكن لديهم او امامهم اي رد معقول وسريع جاهز ـ والحديث يشمل وجود كبار المستشارين الذين لا عمل لهم الا تقديم الاستشارات فان الجيش الاسرائيلي حاول البحث عن الحل العسكري الذي يملكه والذي يملك ادواته التي جربها.

وفي نفس الوقت . فان الساسة اهملوا البحث عن الحل السياسي وان الجمود السياسي الذي ساد اوساطهم وسيطر عليهم طوال الوقت ظل في مكانه.

ان مجيء ريتشارد ميرفي الى المنطقة في محاولة جديدة للتوصل الى حل سياسي.سيكون الاخير لانه في الحقيقة ليس الا الاحتمال والخيار الاخير ومن المشكوك به ان يكون ميرفي حاملا «عصا الساحر» التي يفتح بها الابواب دون مشاكل ، ومع ذلك فاذا فشلت بعثته الحالية فان الحلول والاتصالات السياسية ستفقد ـ ولو بصورة مؤقتة ـ مكانتها وفرصتها ومن غير الحل والتسوية السياسية فان المناطق ستظل تشتعل .

«هآرتس»

● المحاكم العسكرية وامكانية الاستئناف امامها ●

وحول موضوع المطالبة بتشكيل محكمة استئناف عسكرية في المناطق كتبت «هآرتس» تقول :

من خلال التشويش الحاد النابع من استمرار الاضطرابات العنيفة في المناطق المحتلة . جاء قرار المحكمة العليا قبل يومين ليشكل ثقلا مضادا ومع انه ليس الا ثقلا بسيطا الا انه ضروري في هذه المرحلة.

فقد اصدرت المحكمة توصية باقامة جهاز استئناف للقضاء العسكري في المناطق المحتلة ورئيس المحكمة العليا ماثير شمجر كان حريصا وحذرا في قراره الذي اصدره لكل ما له علاقة بالامن وليكيفية عدم استغلال القرار لارتكاب مخالفات امنية على اساسها.

هذا القرار كان قد اتخذته المحكمة العليا في الاستئناف الذي قدم اليها من قبل اثنان من المواطنين العرب وطالبوا بالسماح لهما بالاستئناف ضد قرار المحكمة العسكرية لكن وزير الدفاع ادعى امام المحكمة العليا بان السماح بالاستئناف لسكان المناطق المحتلة سوف تحول اجراءات القضاء العسكري الى جهاز غير فعال ولا رادع ، لكن القاضي شمجر اكد على ان الاسراع في العمل يمكن ان يكون الرد على هذه التخوفات.

التوجه من جديد الى المحكمة العليا يؤكد مرة اخرى على ان الحرص على العدالة ومحاولة تذليل العقبات امام الجهاز القضائي العسكري وان الذين لا يريدون ذلك ويتخوفون من هذا الاجراء لا يريدون الوقوع في تجربة الحكم والاستئناف وان لا تكون معاملة سكان المناطق مختلفة عن بقية المواطنين العرب لان المحاكم العسكرية لا يمكنها الاستمرار في اصدار الاحكام دون وضع احتمال ـ ولو ضئيل ـ بوجود امكانية الاستئناف ضد قراراتها.

مرة اخرى ، تردد ان وزير العدل الاسرائيلي ، والقائد العسكري للضفة الغربية لا يريدان اقامة جهاز قضائي للاستئناف ضد الاحكام العسكرية ، ويجب ان يكون واضحا بان هذه المشكلة ليست الوحيدة الموجودة في المناطق والتي تضع اسرائيل امام خيارات صعبة بل توجد مشاكل اخرى غيرها ، لكنها هي الملحة اكثر من غيرها في هذه الايام على ضوء الاحكام التي تصدر في الضفة الغربية الان .

«دافار»

● سفينة العودة ... سفينة المبعدين

■ وحول الاخطار السياسية والاعلامية التي ستترتب على ارسال سفينة المبعدين ، كتبت صحيفة «دافار» تقول :

على الرغم من حدود اسرائيل البحرية الطويلة . فان احداثا مائية / بحرية قليلة التي شهدتها هذه السواحل ، وان الهجرات الثانية والثالثة جاءت الى البلاد في السنوات التي سجلت فيها الاحداث بطريقة اخرى لا علاقة لها بسفن نقل المهاجرين اليهود الى البلاد في العقود الاولى من هذا القرن .

ان نجاحا اعلاميا ونصرا دعائيا كبيرا سيكون مضمونا لمنظمة التحرير الفلسطينية من وراء هذه السفينة ، وذلك لان اجهزة ـ الاعلام العالمية اخذت تنشغل وتهتم كثيرا بالسفينة وما تعنيه ، منذ ايام وقبل ان تبدأ السفينة بالابحار ، وان منظمة التحرير استطاعت ـ وبنجاح ـ التسلل الى خلايا الرأي العام العالمي بكل ما له علاقة بمسالة المبعدين عن المناطق المحتلة ، وان هذا النجاح الباهر الذي حققته المنظمة لن يتضرر ولن يختفي حتى وان الغيت رحلة السفينة او منعت من الوصول الى هدفها.

ان اسرائيل لا تمتلك ردا مناسبا ومساويا في الوزن والقوة ردا على هذه الخطوة الفلسطينية . وان كل ما تستطيع ان تفعله الان . بعد ان وجدت نفسها في مأزق اعلامي عالمي . هو القيام بحملة دعائية مكثفة وشاملة تظهر حجم الاضرار والاصابات التي وقعت بين الاسرائيليين . ومع ذلك . فليس بالامكان ان يشكل ذلك دليلا على ان المبعدين انفسهم . هم الذين قاموا بهذه الاعمال التي تعرض

بصراحة

ان الدعوة التي وجهها الزميل ابراهيم ابو الشيخ عبر «الشعب الرياضي» تعبر عما يجيش في صدورنا معشر الرياضيين حيث ان واقع الحال الذي نعيشه يحتم على الأخوة في الاندية العربية قاطبة ان ينظروا بعين الاهتمام نحو الرياضة الفلسطينية التي ما كانت لتكون بهذا الزخم لولا الاخلاص والعطاء والانتماء العظيم الذي يعتمل في نفوس الرياضيين هنا ولهذا وجدت وستبقى الرياضة في ربوع بلادنا ما دام شبل يهوى تنطيط الكرة.

ولكن لماذا لا تكون يدكم مع يدنا لبقاء هذا الوجه الحضاري مؤديا لواجبه، لماذا لا تقوموا بمديد العون للاندية في الضفة والقطاع ان بناء مرافق رياضية تساهم في توفير المناخ الملائم لرياضيينا للابداع.

انهم بدون هذا الدعم يطلون باعناقهم وقد وصلوا فرنسا والكويت والاردن ومصر فكيف اذا توفر الدعم.

لماذا لا يتم توجيه دعوات المشاركة لانديتنا في الدورات العربية المختلفة؟ وكذا الحال مع حكامنا الذين يحتاجون لدورات تحكيمية لصقل خبرتهم؟

الف لماذا للسؤال؟ نأمل ان تكون لديكم لاجابة الفعلية وليس الخطابية فقط

■■ بــدر ■■

من يقدر على الوقوف في وجه ستيفي غراف ومايك تايسون

ليس مستغربا ان يكون الملاكم الاميركي مايك تايسون ولاعبة كرة المضرب الالمانية الغربية ستيفي غراف اثنين من اشهر الرياضيين في العالم على الاطلاق فعلى الرغم من صغر سنهما فانهما يتحكمان بمجريات اثنتين من اكثر الالعاب غنى ولا يجدان من هو قادر على الوقوف في وجهيهما في المدى المنظور على الاقل.

ستيفي غراف

يوم السبت الماضي فازت غراف على مواطنتها كلوديا كودة كيلش ٦/٢ و٦/٣ في نصف نهائي بطولة استراليا لكرة المضرب في ملبورن في مدى ٤٤ دقيقة فقط وزغم ذلك قالت غراف انها غير راضية عن ادائها فتمرنت بنهم يوم الجمعة وتمكنت يوم السبت من الفوز على الاميركية المعروفة كريس ايفرت ٦/١ و٧/٦ لتحرز ثاني لقب كبير في حياتها كلاعبة اما اللقب الاول فكان بطولة فرنسا على ملاعب رولان غاروس عندما هزمت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا ٦/٤ و٤/٦ و٨/٦ في ٤ حزيران ١٩٨٧.



وفي طريقها الى احراز بطولة استراليا لعبة ابنة قرية برول القريبة من مدينة هايدلبرغ في ٧ مباريات فلم تخسر ولو مجموع واحده وحين تبادر الى مسامعها ان باتت تمتلك غريزة حب القتل سارعت الى القول انني اعتز بامتلاكي لهذه الغريزة فانا على ارض الملعب لا اعرف لكلمة المهادنة معنى ولا شك في ان مثل هذه الاجابة تغلف في طياتها شخصية فذة ومتكاملة بدنيا وفنيا ونفسيا ومعنويا مع انها لم تصل بعد الى سن التاسعة عشرة من مواليد ١٩٦٩/٦/١٤.

لقد استسلم عالم كرة المضرب الحريمي لاحتكار نافراتيلوفا ٣٣ عاما وايفرت ٣٤ عاما الالقاب والاموال منذ ان بدات منافساتهما الثنائية عام ١٩٧٣ في دورة اكرون بولاية اوهايو في اطول مسلسل لقاءات في التاريخ ٧٦ لقاء حتى نصف نهائي بطولة استراليا الاخيرة ومنذ ذلك العام لم تقتنص الا قلة من اللاعبات لقبا او بطولة منهما كالاميركيتين تريسي اوستن واندريا ياغر والرومانية فرجينيا روزيتش والاسترالية ايفون غولاغونغ واليوغوسلافية ميما يازوفيتش قديما والتشيكية هانا مانديكوفا حديثا.

وعندما التقت نافراتيلوفا وايفرت للمرة الاولى كانت غراف في سنة الرابعة تمسك بمضرب احضره لها والدها بيتر الذي كان يوما لاعبا مغمورا وقد احسن الوالد رعاية ابنته فنيا ونفسيا واخلاقيا فشقت طريقها بثبات.

ولان التاريخ الحقيقي لكل لاعب يبدأ مع مواجهته للاعبي القمة فان تاريخ غراف بدا في ايلول ١٩٨٥ عندما خسرت امام نافراتيلوفا المصنفة اول في العالم ٦/٢ و٦/٣ في نصف نهائي بطولة الولايات المتحده وفي في سن ال ١٦ و٣ اشهر وفي لقائهما الثاني عام ١٩٨٥ خسرت غارف ٦/٣ و٦/١ في فورت لودردايل وشدت غراف الانتباه كله عندما هزمت نافراتيلوفا للمرة الاولى ٦/٢ و٦/٣ في نهائي دورة هامبورغ عام ١٩٨٦.

وفي اواخر ١٩٨٦ اعتمد الوالد بيتر مدربا جديدا لابنته هو التشيكي بافل شلوزل الذي يقول يجهد المدربون في دفع لاعبيهم الى المران اما انا فاجد صعوبة كبيرة في وقف شهية شتيفي عن البقاء في الملعب ونهمها الى الفوز.

وخلال ١٩٨٧ ارتفع تصنيف غراف العالمي من الرابعة الى الثالثة بعدما سحقت التشيكية ماندليكوفا ٦/ صفر و ٦/١ في شباط في نهائي انديانا ويلس والى الثانية بعدما اكتسحت ايفرت ٦/١ و٦/٢ في اذار في نهائي كاي بيسكاين وفي ١٧ اب احرزت غراف بطولة دورة لوس انجلس وانتزعت المركز الاول في الترتيب العالمي.

وقد بلغ عدد الدورات التي فازت بها غراف خلال العام الماضي ١١ دورة كانت اخرها دورة الماسترز في نيويورك عندما تغلبت في المباراه النهائية على الارجنتينية غابرييلا ساباتيني في ٢٢ تشرين الثاني وفي اليوم التالي ذكرت محطة التلفزيون الالماني «زد دي اف» ان «١٥٫٧» مليونا من اصل سكان المانيا الغربية البالغ عددهم «٦٧٫٣» مليون نسمة شاهدوا المباراه من على شاشات التلفزيون مباشرة وهو رقم قياسي محلي والرقم السابق البالغ ١٤٫٢ مليون سجل عندما فاز بوريس بيكر على التشيكي ايفان ليندل في نهائي بطولة انكلترا على ملاعب ويمبلدون ١٩٨٦.

ومع تقدم نافراتيلوفا وايفرت في السن والبون الشاسع بين غراف وبين غيرها من اللاعبات فان البطلة الالمانية ستبقى الاولى عالميا الى ما شاء الله ولانها تدرك ذلك تماما فانها لم تخف قولها ان لقب افضل لاعبة في العالم لم يعد يهمها بقدر ما يهمها ان تصبح اغنى لاعبة في العالم وهو لقب يخص حاليا نافراتيلوفا التي جمعت «١٢٫٦٠٦٫٥٦» مليون دولار حتى ١٥ ايلول الماضي في حين ان ال ١٢٠ الف دولار التي حصلت عليها غراف من بطولة استراليا رفعت مجموع ارباحها الى «٢٫٠١٩٫٣٣١٢» مليون دولار.

مايك تايسون

وفي سبت ماضي ايضا في مدينة اتلانتيك ستي قضى الاميركي مايك تايسون على مواطنه العجوز لاري هولمز «٣٨» عاما في الجولة الرابعة مسجلا بذلك فوزه ال ٣٣ كمحترف من دون هزيمة مع انه لم يتخط سن ال ٢١ وهكذا فان عالم الملاكمة وهو معين لا ينضب راح يفتش في دفاتره العتيقة بحثا عن هو قادر على مجابهة تايسون من دون فائدة.

والوزن الثقيل هو ملك الاوزان وبسبب تعدد المصالح في عالم المحترفين تاسس منذ سنوات طويلة مجلس عالمي وجمعية عالمية للملاكمة فصار هناك ملكان واول من توج بطلا للمجلس والجمعية معا كان ليون سبنكس الذي هزم محمد علي في ١٥ شباط ١٩٧٨ ومنذ ٤ سنوات تاسس الاتحاد العالمي فصار الملكان ثلاثة وازدادت الصعوبة في ايجاد بطل موحد للمنظمات الثلاث الى ذلك فان احدا من الملاكمين المعروفين لم يكن يملي العين او ينسى عشاق اللعبة فطاحل الامس مثل جاك دمبسي وجو لويس وروكي مارتشيانو وفلويد باترسون ومحمد علي.

وفي العام «١٩٨٥» راح ملاكم شاب لم يتخط سن ال ١٨ يشق طريقة بثبات في عالم القبضات الحديدية وفي خلال عام واحد صار اسطورة لان الاميركيين انفسهم يحبون الاساطير فالرجل الحديدي الجديد الذي عاش في احياء بروكلين الفقيرة دخل الاصلاحية في سن ال ١١ عاما وبعد عامين شاهده المدرب العالمي داماتو الذي تبناه في سن الخامسة عشرة فاحسن اعداده فنيا وبدنيا محيط رقبته ٥٠ سم فقط واكتملت عناصر النجاح لتايسون عندما تعهده مديرا الاعمال بيل كايتون وجيمي جاكوبس اللذان يملكان في ارشيفهما اشرطة سينما وفيديو ل ٢٦ الف مباراه.

ومن ٦ اذار مارس ١٩٨٥ ولغاية ٦ ايلول ١٩٨٦ تمكن تايسون ١٫٨١ م و ٩٨ كلغ من العضل الصافي من الفوز في ٢٧ مباراه منها ٢٥ بالضربة القاضية و ١٥ في الجولة الاول وفي ٢٢ تشرين الثاني ١٩٨٦ هزم تايسون الكندي تريفور بربيك في الجولة الثانية واحرز اللقب العالمي حسب لائحة المجلس العالمي وبات في سن ال ٢٠ اصغر ملاكم في التاريخ يحرز بطولة العالم للوزن الثقيل.

وفي ٧ اذار ١٩٨٧ فاز تايسون على جيمس سميث بالنقاط مع ان لقب سميث هو كاسح العظام وانتزع منه اللقب العالمي حسب لائحة الجمعية العالمية وفي اول اب ١٩٨٧ اكتملت الالقاب لدى تايسون عندما فاز على طوني تاكر بالنقاط وانتزع منه اللقب الخاص بالاتحاد العالمي.

بعد ذلك دافع تايسون بنجاح على لقبه الثلاثي مرتين ففاز بالقاضية على بنكلون توماس في الجولة السادسة وعلى تيريل بيغز في الجولة السابعة الى ان التقى هولمز السبت الماضي فحرمه العودة عن الاعتزال مرة جديدة ووضع في جيبه ٥ ملايين دولار.

صحيح ان هولمز بطل العالم السابق جمع اكثر من ٤٢٫٥ مليون دولار طيلة سنواته ال ١٧ كمحترف لكن الصحيح ايضا ان تايسون قد يجمع ضعفي هذا المبلغ فقبل ان يصل الى سن ال ٢٥ وكان مديرا اعمال تايسون صرحا قبل ٣ اسابيع ان ملاكمهما سيلعب ٦ مباريات بما فيها مباراته ضد هولمز في العام الحالي مقابل ٣٦ مليون دولار وقد يرتفع المبلغ الى اكثر من ٤٠ مليونا اذا ما تم الاتفاق بين تايسون ومواطنه مايكل سبنكس ٣١ عاما و ٣١ مباراه من دون هزيمة وبطل العالم سابقا للعب خلال حزيران المقبل.

فهل يصمد سبنكس امام اسطورة الملاكمة الجديدة اذا ما قدر للقاء ان يتم.

نتائج كأس ديفيز بكرة المضرب

باريس — في ما يلي النتائج الكاملة لمباريات الدور الاول في المجموعة الدولية في كاس ديفيس لكرة المضرب

— في غافل / السويد/ فازت السويد على نيوزيلندا ٥/صفر
— في براغ / فازت تشيكوسلوفاكيا على باراغواي ٥/صفر
— في مكسيكو/ فازت استراليا على المكسيك ٣/٢
— في بال / سويسرا / فازت فرنسا على سويسرا ٤/١
— في ايسن / المانيا الغربية/ فازت المانيا الغربية على البرازيل ٥/صفر
— في ارهوس/ الدنمارك/ فازت ايطاليا على اسرائيل ٤/١
— في نيودلهي فازت يوغوسلافيا على الهند ٣/٢

وستقام مباريات الدور الثاني من الثامن الى العاشر من نيسان / ابريل المقبل.

كيف فازت استراليا على المكسيك ٣/٢ في مكسيكو وصنفت؟

الجمعة

فاز بات كاس / استراليا/ على ليوناردو لافال / للكسيك ٧/٥ - ...

■ بات كاش / استراليا

السبت

فاز فرانشيسكو ماسيل / المكسيك / على ويلي ماسور / استراليا/ ٦/٣ — ٦/٨ — ٣/٦ — ٥/٧.

فاز بات كاش وجون فيتزجورالد / استراليا/ على ليوناردو لافال وجورج لورانو / المكسيك / ٦/٢ — ٦/٣ — ٦/٣.

الاحد

فاز ليوناردو لافال / المكسيك / على ويلي ماسور / استراليا/ ٦/٣ — ٤/٦ — — ٧/٥ — ٦/٢

وكانت هذه المباراة انهيت مساء الاحد لحلول الليل بينما كانت نتيجتها التعادل ١/١.

شغب .. باليوناني!

عقب مبراة أولمبياكوس وبك في دوري كرة القدم باليونان دب الشغب بين مشجعي الفريقين.. وحدثت مشاجرات عنيفة بينهم: انتقلت الى الشوارع المحيطة بالملعب وحتى محطة القطار مما ادى الى اصابة ثلاثة اشخاص منهم سيدة، وذلك بسبب قطع الاحجار والحديد التي اخذت تنهال من الطرفين. ووقعت تلك المشاجرات رغم ان المباراة انتهت بالتعادل بين الفريقين بهدف لكل منهما.

استقالة مدرب الزمالك



القاهرة — قدم عصام بهيج مدرب نادي الزمالك المصري استقالته من تدريب الفريق، بعد فوز الفريق ببطولة كاس اندية افرواسيا... وكان بهيج قد تعرض لانتقادات اثر عروض الزمالك السيئة في الدوري المصري.

مزالي عضو اللجنة الاوليمبية في كندا

كالغاري — كندا — ظهر رئيس الوزراء التونسي الاسبق محمد مزالي الذي فر من بلاده سرا في اخر عام ١٩٨٦ لاول مرة بصورة رسمية في محفل عام في كالغاري حيث قدم نفسه كعضو في اللجنة الاوليمبية الدولية جاء ليشارك في دورة اللجنة الاوليمبية الدولية التي بدأت اعمالها يوم الثلاثاء في كالغاري وتنتهي غد الخميس.

وكان مزالي الذي لجأ الى سويسرا ثم فرنسا وصل ليل الاحد / الاثنين الى مدينة كالغاري التي تستضيف دورة الالعاب الشتوية. وسبق ان ظهر قبل ذلك بشكل عابر في لوزان في تشرين الاول ١٩٨٦، اثناء اجتماع اللجنة الذي تقرر خلاله اختيار مدينتي البرتفيل / فرنسا وبرشلونة / اسبانيا لتنظيم الالعاب الاوليمبية عام ١٩٩٢.

واكد محمد مزالي في جلساته الخاصة في بهو فندق باليزر حيث ينزل كل اعضاء اللجنة الاوليمبية الدولية ان وجوده في هذه المدينة ليس له اي غرض سياسي. وقال انني هنا للمشاركة في الدورة بصفتي عضوا في اللجنة الاوليمبية الدولية ولكي اتابع اهتمامي بالمسائل الاوليمبية والرياضية وهذا كل ما في الامر.

هل تعلم

■ ان المباراة صاحبة الرقم القياسي العربي بالاهداف هي مباراة كرة القدم التي جرت في بغداد عام ٦٦ ضمن مباريات كاس العرب والتي جرت بين الفريق الليبي الاهلي والفريق العماني وكانت نتيجة للباراة ٢١ هدفا ليبيا مقابل لا شيء للفريق العماني.

وعلى اثر هذه الهزيمة لم يكمل الفريق العماني مباريات البطولة المذكورة وسجل اهداف ليبيا احمد بن سويد ٨ اهداف، علي البسكي ٨ اهداف، محمود الهجاني ٤ اهداف ومحمد زين هدفا واحدا.

اما الفرق المشاركة فهي: العراق، ليبيا، فلسطين، الكويت، الاردن، لبنان، البحرين، اليمن، سوريا وعمان.

■ ان اول منتخب خليجي لكرة القدم لعب اول مبارياته يوم ٢٥ فبراير عام ٨١ امام فريق هامبورغ الالماني وذلك ضمن احتفالات الكويت بالعيد الوطني وانتهت المباراة بالتعادل ٢٥/٥.

واشترك في المباراة: نجوم مثلوا السعودية والكويت والبحرين وقطر والامارات ولاقت الفكرة استحسانات وتكررت في مناسبات كثيرة بعد ذلك.

ومثل المنتخب الخليجي: احمد الطرابلسي / الكويت، حمود سلمان / البحرين لحراسة المرمى.

وفي خط الظهر: عبد الله معيون ومحبوب جمعة وسعد الحوطي وسامي الحشاش (الكويت). ابراهيم تحسين (السعودية) وعبد الكريم حماس (الامارات) وفي خط الوسط عبد الله بلوشي (الكويت) محمد غانم (قطر) جمعة ربيع (الامارات) وفي خط الهجوم جاسم يعقوب، فتحي كحيل وفيصل الدخيل (الكويت) منصور مفتاح (قطر) خليل شويعر (البحرين). ماجد عبد الله (السعودية)

وسجل اهداف الخليج كل من: جاسم يعقوب. منصور مفتاح. ماجد عبد الله.

محطات الاربعاء الرياضية

اعداد

رأي

التمرينات هي عبارة عن تلك الحرك... اللاعبين مع اتخاذهم لاوضاع واماكن... الجري وطرق الكرة وتسهم هذه التمري... الحركية ويدس العناصر الخططية البسيد...

عبرة

الاشبال عماد الاندية وجنود الاحت... الاستعداد لسد اي ثغرة في الفريق الاول ف...

دعاء

يا رب ساعدنا على ان نحول احلامنا ا... تتركنا نتوهم ان الحقائق يمكن ان تسترد بذ...

صورة و خبر



■ سيرجي جرينوف يلقي بزميلته اكتارينا جورديفا عاليا في الهواء اثناء التدريبات، ويعتبر الثنائي السوفياتي ابطال العالم لعام ٨٦/ ٨٧، الاوفر حظا بنيل بطولة الالعاب الاوليمبية الشتوية بالرقص على الجليد والتي تفتتح بكالغاري بكندا يوم السبت القادم.



■ العملاق مايكل جوردان سجل ٤٠ نقطة في لقاء الشرق امام الغرب وبهذا الفوز قاد جوردان الشرق ليفوز على منتخب الغرب بواقع ١٣٨ نقطة مقابل ١٣٣، وسجل جوردان ١٦ نقطة في اخر ٥ دقائق و ٥٠ ثانية.

وتعتبر هذه المباراة السابعة من اخر تسع لقاءات يفوز بها الشرق على الغرب في اطار المباراة السنوية لمنتخب الـ NBA.

وكان جوردان افضل لاعب في المباراة مسجلا ٤٠ نقطة لفريقه، في الوقت الذي سجل فيه كريم عبد الجبار البالغ من العمر ٤٠ عاما، عشر نقاط فقط.

في الصورة، مايكل جوردان يراقب الكرة في طريقها للجمهور بعد اعتراضه رمية الكس انجلش.

سامارانش يطلق دعوة ضد المنشطات والمقاطعة

كالغاري — كندا — افتتح رئيس اللجنة الاوليمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش مساء يوم الاثنين بالتوقيت المحلي في كالغاري ولاية البرتا اعمال الجمعية العمومية للجنة الاوليمبية الدولية حيث القى نداء مزدوجا ومتشددا بدرجة غير عادية داعيا اللاعبين الى نبذ العقاقير المنشطة وداعيا الحكومات الى التخلي نهائيا عن كل اشكال المقاطعة للالعاب الاوليمبية.

وحسب الاوساط القريبة من سامارانش فانه لم يسبق لرئيس اللجنة الاوليمبية الدولية منذ تولي منصبه عام ١٩٨٠ ان استخدم لهجة شديدة مماثلة تعبيرا عن استنكاره للموجتين اللتين تهددان الحركة الاوليمبية والرياضية منذ اوليمبيادات عدة.

واضافت هذه المصادر ان سامارانش لم يكن يوما في موقع قوي كما هو عليه اليوم بالنظر الى الرقم القياسي من الدول التي ستشارك في دورة كالغاري وفي العاب سيؤول الصيفية حيث ستتواجد كل القوى المكونة للحركة الاوليمبية الدولية للمرة الاولى منذ ١٦ عاما.

وادان سامارانش بشدة في خطابه نشر العقاقير المنشطة التي تهز من جوهر الرياضة وروح مسالمتها التي لا تمس داعيا بحرارة الحكومات الى العمل بحيث تصبح الالعاب رمزا للتسامح والحوار والاخوة والتفاهم والسلام.

كابريني: أمنيتي ان أصبح رئيسا اداريا لفريق اليوفنتوس



لمحة عن حياته الكروية:

ولد انطونيو كابريني في مدينة كريمونا في شمال ايطاليا عام ١٩٥٧. انضم في بداية مشواره الى فريق المدينة كريمونيزي مدة سنتين، وقد لفت انظار احد المراقبين لفريق يوفنتوس الذي لم يتردد في شرائه بمبلغ ٣٠٠ الف دولار. كابريني كان يعتقد ان وصول القمر بالنسبة له اقرب اليه من الوصول الى فريق اليوفنتوس، هذا الفريق كان الحلم الذي يراوده منذ صغره. كان انضمامه لفريق اليوفنتوس في موسم ٧٣+٧٤ حيث لعب عشر مباريات فقط وفي الموسم الذي تلاه اصبح كابريني لاعبا اساسيا في الفريق مع انه لم يتجاوز الثامنة عشرة ربيعا.

فكانت البداية لعمر رياضي حافلا بالانجازات الكثيرة على مستوى اندية وعلى مستوى دولي. ثلاثة عشر عاما من البطولات واهمها فوزه مع المنتخب الايطالي في كاس العالم ١٩٨٢ في اسبانيا. اما على مستوى الاندية فهو اللاعب الوحيد (مع زميله شيريا) الذي حصد جميع البطولات: بطولة اوروبا للاندية ابطال الدوري (موسم ٨٤ + ٨٥)، بطولة كاس الكؤوس الاوروبية (موسم ٨٣+٨٤)، بطولة كاس الاتحاد الاوروبي الويفا (موسم ٨٤ + ٨٥)، كما فاز ببطولة الدوري ست مرات وببطولة الكاس مرتين. وتبقى الجائزة الاغلى معنويا بالنسبة اليه تلك التي فاز فيها للمرة الاولى خلال احدى الدورات المدرسية، وكان في الخامسة عشرة من عمره.

ماذا يقول عن يوفنتوس:

حول وضعه الحالي في يوفنتوس قال كابريني: «ان الاحوال تغيرت عن السابق وان اسلوب اللعب تبدل» واكد بان لا خوف على مكانته في الفريق حتى اذا وجد كثيرون يشككون في مقدرته على متابعة مسيرته الكروية مع يوفنتوس رغم تقدمه في السن.

كما اعترف ان الدور الذي كان يقوم به في السابق اصبح من مهمات دي اغوستيني وانه تسلم مهمات اخرى في الفريق.

وعن فريقه قال انه يراه احيانا جميلا واحيانا بشعا ولكنه يرغب في اللعب مع يوفنتوس ثلاث سنوات اخرى لان حب هذا الفريق يسري في عروقه. ويضيف قائلا: «ما زلت موهوبا في قلبي وعقلي، ولا اخاف شيئا حين اكون بكامل لياقتي البدنية، واحس بانني ما زلت شابا وكانني في العشرين من عمري واحد ركائز الفريق واستطيع اللعب بافضل مستوى لسنوات مقبلة، واتذكر عمري الحقيقي حين انظر الى ابنتي مارتينا، حيث انني بالامس كنت ولدا، اما الان فصرت ابا».

القرار الصعب:—

لعب كابريني مع المنتخب الايطالي ٧٣ مباراة دولية، وكانت الاولى ضد فريق يوغسلافيا عام ١٩٧٧، وقد شارك في ثلاث بطولات لكاس العالم. كان يفكر في المشاركة بالبطولة الرابعة، ولكنه فاجأ الاوساط الكروية في ايطاليا باعلان اعتزاله دوليا وذلك مؤتمر صحفي عقده في تورينو، وقال انه سيتابع اللعب مع فريق يوفنتوس في الوقت الحاضر.

وقد اتخذ كابريني قراره هذا بعد الانتقادات التي واجهها من قبل الصحافة الايطالية اثر خروجه في الشوط الثاني من المباراة الودية التي جرت بين ايطاليا و يوغوسلافيا والتي انتهت بفوز ايطاليا (٢+صفر).

وكان كابريني قد ابلغ مدرب المنتخب فيتشيني بهذا القرار، وانه يود افساح المجال امام لاعب صاعد لملء مركزه في المنتخب الوطني.

ويأتي السؤال ماذا سيفعل كابريني بعد ان ينهي حياته الكروية في فريق اليوفنتوس؟ يقول كابريني انه يطمح بان يصبح الرئيس الاداري لفريق اليوفنتوس.

هدية بسيطة يستطيع ان يقدمها فريق اليوفنتوس لاحسن ظهير ايمن في العالم في السنوات العشرة الماضية.

البركة في «قدميه»!

جلين هودل نجم وسط نادي موناكو الفرنسي الحالي، وعضو المنتخب الانجليزي السابق: شفي من اصابته، التي كانت قد منعته من المشاركة مع فريقه، واعلن انه يشعر حاليا بحالة معنوية مرتفعة للغاية، وانه سيسعى من أجل أن يعود لمستواه السابق بسرعة، وأن أمله حاليا يتركز في نقطتين الاولى ان يشارك مع فريقه موناكو في الحصول على الدوري الفرنسي لهذا الموسم، وهو المرشح الاول بين الاندية الفرنسية لهذا اللقب.. والامل الثاني الذي يسعى اليه هودل هو أن يعود الى منتخب بلاده مرة اخرى.. وعن الامنية الاخيرة قال انها ليست بالصعبة أو المستحيلة، وأن قدماه فقط، هما اللتان ستحسمان الامر برجوعه!



هكذا من الاصل

من هنا وهناك

رجل بسبعة ارواح .. وفيلم بلا روح !



عندما تتناول السينما مشكلة رجل فقد ذاكرته فان المنطق الطبيعي للاحداث يجب ان يبرر للمشاهد دوافع فقدان الذاكرة . وكيفية علاجها . في اطار حدوته يتقبلها المشاهدون . وتساهم في تخفيف جفاف الجانب العلمي النفسي ، واخر افلام مدحت السباعي ، رجل بسبعة ارواح يعتمد على الدراما النفسية، من خلال مشكلة رجل فقد ذاكرته ، واخطأ مدحت السباعي عندما اعتمد على مجموعة مشاهد متناثرة غير مقنعة لشخص فقد ذاكرته .. لماذا ؟ الله اعلم !! .. وبعدها تنتقل الكاميرا التي اصيبت بالشلل بين عدة امكنة واحداث لنكتشف ان فاقد الذاكرة يرحب بوضعه ويفضل ان يبدأ من جديد.

اما لجوء السباعي الى الفلاش بك بشكل متكرر فقد كان بلا ضرورة درامية تخدم الاحداث لان الاحداث «الماضية» كانت تعرض من وجهة نظر فاقد الذاكرة .. وهناك مشهد غريب وغير مفهوم بالمرة فقد اوحى المخرج من خلال جلسات العلاج بالصدمات الكهربائية بان فاقد الذاكرة تعرض لمحاولة قتل نتيجة علاقة غرامية ومن خلال استرجاع الاحداث اكد الحوار وقوع هذا الحادث ورغم ذلك لم يكن فاقد الذاكرة هو نفس الشخص .

وبذل محمد صبحي كل ما يملك من جهد لتجسيد الشخصيات الخمس ورغم ذلك لم يكن صبحي بحيويته وخفة ظله التي عودنا عليها في السينما والتليفزيون وظهر وكانه يمثل «من غير نفس» .. وظهر جميل راتب في مشهدين مملين يبدو انه جامل المخرج بقبولهما .. وتاه بقية الممثلين حسين الشربيني وسماح أنور وأحمد خميس ونبيل بدر ومحمد واف وعزة لبيب في شخصيات غير محددة الملامح واحداث ضعيفة دراميا . وضحك الجمهور كثيرا للاداء الكوميدي المتميز والذي اداه بجهود ذاتية الفنان الكوميدي عبد الله اسماعيل وقال الجميع الله يرحمك يا عبد الله» .





قبل الرحيل

يوسف شعبان ونجوى ابراهيم وعمر الحريري ابطال السهرة التليفزيونية «قبل الرحيل» قصة وجيه ابو ذكرى واخراج نظمي بغدادي



علاج المتخلفين عقليا بالدرافيل !

● هذه اللقطة للطفل الامريكي «ديفيد» الذي يبلغ من العمر ١٢ عاما ، وهو واحد من اربعة اطفال متخلفين عقليا ، اجريت عليهم ابحاث في جامعة فلوريدا الدولية لمحاولة علاجهم باستخدام الدرافيل ، وكانت نتيجة تلك الابحاث ان تحسنت قدرة الاطفال على الحركة وارتفعت قدرتهم على التركيز من ١٥ دقيقة الى ساعة كاملة!

وقد تم اختيار الدرافيل لعلاج هؤلاء الاطفال على اساس انها حيوانات – على قدر عال من الذكاء ، وتتصف بالصبر الشديد وتوافر مشاعر العطف والحنان . ويمكن التفاهم معها عن طريق الموجات فوق الصوتية لانها تشعر باي عيوب جسمانية او عقلية فيمن يقترب منها.

ويقول الباحث «بيتسي سميث» بعد نجاح ابحاثه [illegible] تكن ابحاث العلاج بالدرافيل قد قدمت جديدا في عالم العلم . فيكفي انها قدمت للاطفال شعورا بالسعادة طالما افتقدوه!







والابل تتغذى على العسل والتمر
سباق «الحشمة» يتوج كل السباقات

تقول الاساطير التي لا تخلو من بعض الحقائق بان الشعب العربي في عمان كان من انشط الشعوب في التجارة وركوب البحر . حتى ان السندباد البحري في رحلته لاستكشاف البحار السبع وجولاته حتى منتصف القارة الاسيوية قد اختار سفينته وبحارته من عمان . ومع ذلك فعمان ليست البحر والقلاع الحصينة الممتدة على ساحل يصل طوله الى ١٧٠٠ كم فقط .

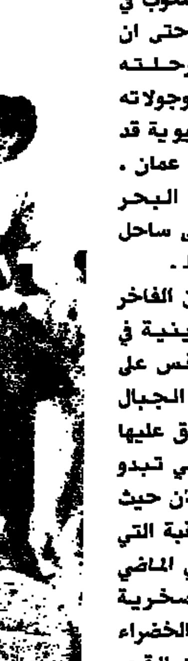
وعمان ليست بلد اللبان الفاخر الذي كانت الطوائف الدينية في شتى بقاع العالم تتنافس على اقتنائه عمان هي ايضا الجبال الصلدة القاسية التي يطلق عليها بحق اسم «الحجر» والتي تبدو كنسيج خلاب متعدد الالوان حيث ما زالت بقايا ابراج المراقبة التي كانت تحرس الطرقات في الماضي تتربع على النتوءات الصخرية المتصلة . وحيث الجبال الخضراء الاسطورية التي تحتضن القرى المبنية على الصخر تظللها اشجار النخيل التي تبدو وكانها تنمو من غير تربة.

هذه الجبال الشم والفيافي المقفرة التي تشكل عمان الداخل والساحل مصنع للرجولة المبكرة التي صاغتها قسوة الحياة والطبيعة ، فالوجوه القاسية ، والملامح المرهفة ، والرجولة الفضة التي لم تدخل دائرة التطوير الحضري بعد هي اول ما يشدك في سباق الابل التقليدي في عمان . فابطال هذه السابق لا تتعدى اعمارهم في احسن الاحوال العاشرة ، ومع ذلك فانهم فرسان ... فرسان فالذي يعرف سباقات الابل عن قرب يدرك مدى الجراة والشجاعة التي يجب ان يتحلى بها الفارس لكي يروض مركوبه بالاتجاه والسرعة التي يريد . كما ويدرك ما تحمله هذه الفروسية من مخاطر اكبر بكثير مما يستطيع ان تتحمله سنوات العمر الفضة لفرسان السباق . ومع ذلك فالملاحظة التي تخرج بها وانت تراقب قسمات هؤلاء الفرسان انهم يحاولون الظهور وكانهم اكبر من اعمارهم من خلال طبعهم للقسمات الصارمة على وجوههم الصغيرة التي لا بد وان تفضحهم في النهاية .

وفي سباقات الابل هذه تجد الجد بجانب حفيده . والاب يراقب ابنه بنظرات ملؤها الفخر والحب والاعتزاز .

والابل العمانية الاصيلة لها بيوتاتها ومسمياتها المعروفة والمحدودة العدد ، والتي تفخر الاسر العمانية بامتلاكها وتوارثها عبر قرون طويلة ... وهذه الابل يتبع في تربيتها نظام دقيق وصارم حيث تتغذى على العسل والتمر . ويصل ثمنها الى ارقام فلكية.

وهذا السباق الذي يشكل «بانوراما» متحركة يتوجها ما يطلق عليه بسباق «الحشمة» وهو سباق ودي يبدأ من امام المنصة . حتى نهاية الميدان . بحيث لا يتجاوز احد المتسابقين الاخر . واذا تمكن المتسابقان من التقارب اثناء الركض يمسك كل منهما بيد الاخر حتى نهاية الشوط .





محامي المطلقات اجره بالملايين

لذلك يسمونه محامي الطلاق . او محامي المطلقات . ويقول هو عن نفسه انه يعرف تماما كيف يدخل الى صلب القضية .سالوه مرة هل يفترض فيه ان يؤمن ببراءة موكله حتى يدافع عنه بطريقة جادة .فنفى ذلك .. المهم ان تثبت البراءة الادلة المتوافرة ولا يجوز الضرب عشوائيا او اضاعة الوقت .

محامي المطلقات يمتلك كما يقول المقربون اكثر من ثلاثين مليون دولارا، ويعيش ببذخ لا يعلوه بذخ ، يمضي بعضا من وقته على ظهر يخت يمتلكه في سان فرانسيسكو . يقول العارفون انه تقاضى من ثريا خاشقجي عشرة ملايين دولار .حتى حصل لها على الطلاق – ويومها حين شكك الكثيرون بامكانية تحقيق ذلك قال لها ... ان لم احصل على الطلاق فلن أتقاضى سنتا واحدا . بل وسادفع لك عشرة ملايين دولار كرهان.

الكل في امريكا يتحدث عن هذا المحامي السمح الوجه الضاحك دوما ولكنه يعرف كيف يختار عباراته امام المحكمة ويعرف كيف يستحضر المواد القانونية التي تبرز ما يطالب به . البعض ولو من باب النكته يقول ان ميتشلسون . يحفظ كل القوانين الاميركية عن ظهر قلب – وهذا طبعا غير صحيح . الا انه يمثل قدرة هذا المحامي على الدخول في اية قضية ويفضل هو الا يتسلم الا قضايا الطلاق ولما سالوه هز كتفيه وقال للصحافيين «اسالوا من تريد الطلاق لماذا تقصدني انا بالذات ؟» .

مكتبة في لوس انجلوس – حيث رجال السينما وجميلات الافلام وكل الفضائح وحوادث الطلاق والزواج التي تنطلق الى العالم مع موضوع محامي المطلقات .

انه محام يحسده المحامون في اميركا وربما في كل انحاء العالم . كل زبائنه من اصحاب وصاحبات الملايين . منذ ربع قرن لم يقبض اجرا على قضية ما يقل عن مليون دولار ... وفي بعض الحالات يحصل بعد اتعابه على خمسة او سبعة ملايين دولار .

قد يظن البعض انه محام متخصص بالجرائم من الدرجة الاولى وكما نقول في المنطقة العربية انه يفك المتهم عن حبل المشنقة. كل هذا غير صحيح . الرجل متخصص فقط بقضايا الطلاق . في بداية حياته في مجال القانون كان يتميز «مارفن ميتشلسون» بالقدرة على النفاذ من الهفوات او السقطات القانونية . يعثر على منفذ ينجي الموكل من التهمة ... ومنذ ربع قرن ايضا اثر ان يحصر نشاطه فقط في قضايا الطلاق ... اما من قبل الرجل او المرأة .

السيد راضي يمثل «زهرة الجبل»



انتهى السيد راضي ووجدى العربي وتيسير فهمي واشرف عبد الغفور واشرف عبد الغفور من تمثيل مسلسل «زهرة الجبل» امام احمد ماهر وثريا ابراهيم ونادية رفيق وعليه عبد المنعم وسلوى محمود ورياض الخولي عن قصة علي عبد القوي واخراج فايق اسماعيل .

المحافظة على حياتها الشخصية بالنسبة لمنزلها وزوجها واولادها، ام ان التعليم للمرأة ياتي على حساب حياتها الشخصية . وذلك من خلال فتاة في قرية بالصعيد تكافح وتقاوم كل الضغوط لتتعلم ويطلقها زوجها الجاهل بعد ان انجب منها طفلا لانه يرفض التعليم ولكنها

كلمات متقاطعة

اعداد : احمد رشدي ابو العسل – الزاوية

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
	●								١
	●								٢
	●			●		●		●	٣
	●	●	●	●	●	●	●	●	٤
									٥
						●	●		٦
				●	●	●	●		٧
	●	●	●	●					٨
									٩

افقي :–

١ – من القارات ، س ٢ – عاصمة عربية + حرف ٣ – م ، ن ، مادة قاتله ٤ – ______ ٥ – مطربة عربية + ن ٦ – من قرى رام الله معكوسة ٧ – م ، الاسم الاول لصاحب المربعات معكوس ٨ – من الاشهر الميلاديه ٩ – علم مؤنث + في المربعات .

عمودي :–

١ – حرفين متشابهين ، علم مؤنث معكوس ٢ – في الكاميرا ، بحر ٣ – نصف رقيب ، احرف متشابهه ٤ – اداه موسيقيه معكوسة ، احد الوالدين معكوسه ، حيوان اليف معكوسة ٥ – جدها في قاهر و حرفان متشابهان ٦ – جدها في نسرين ، يوضع فيه المياه معكوس ٧ – علم مؤنث معكوس ، كوكب ٨ – يوضع على ظهر الحيوان بالعاميه معكوس ٩ – مطرب عراقي معروف .

■ حل المربع السابق ■

افقي :

١ – ريم سعادة – ف ٢ – ف – أأ – أأ ٣ – هـ – سن – اب – لي ٤ – أ – يي – هـ ٥ – د – ن ل ا – يا – دا ٦ – ق ب – ال أ ع – ر أ د – أ ٧ – ل ق – لن – سد معكوسة – ق – ح . ٨ – ع و – ه – و – ط ط – يم ٩ – ي – ريس معكوسة – سوريا ناقصة اخر حرف – هـ

عمودي :

١ – ر – نهاد قلعي ٢ – ياسين بقوش ٣ – مانيلا – ل – هي ٤ – س – النور ٥ – ع – ١ – ي – عد – ط س . ٦ – ١ – ب – ارسطو ٧ – ____ ٨ – هالة صدقي – ي ٩ – فايزة احمد .

حظك

■ الحمل: ٢١ اذار – ٢٠ نيسان

تجنب اتخاذ قرار مهم طيلة هذا الاسبوع – الوضع ينقلب لصالحك قريبا – مسالة مهمة تخصك يقرر مصيرها بعد لقاء عاصف – انت محسود ومنصور على اعدائك.

■ الثور : ٢١ نيسان – ٢٠ ايار

لا تجعل مشاكل الاخرين تشغلك فكل فرد قادر على حل مشاكله – الاعتراف بالخطأ فضيلة احسن من الاصرار عليه – انتبه من الحساد.

■ الجوزاء : ٢١ ايار – ٢١ حزيران

الاعتماد على الاخرين في هذه المرحلة لا يفيد لذلك تدبر امورك بنفسك واعتمد على قدراتك فقط لانها الكفيلة بتحقيق ما تصبو اليه في هذه الحياة.

■ السرطان : ٢٢ حزيران – ٢٢ تموز

السرعة قد تؤدي الى الندامة فلا تستعجل الامور التي يود مناقشتها – ادرس الموضوع او المشروع الذي تفكر فيه قبل تنفيذه لان التمحيص مهم جدا في هذه الحالة.

■ الاسد : ٢٣ تموز – ٢٢ آب

التروي في مناقشة المواضيع مع الاخرين يؤدي بك الى الافضل دائما – التلكؤ في تنفيذ الواجبات ليس في صالحك – العزلة تؤثر عليك صحيا فتجنبها.

■ العذراء : ٢٣ اب – ٢٢ ايلول

احذر من امرأة تحاول الايقاع بك عن طريق الاغراء – لا تتدخل في شؤون الاخرين لان ذلك سيجلب لك المصائب – استفد من نصائح الاخرين ولا تهملها.

■ الميزان : ٢٣ ايلول – ٢٢ تشرين الاول

الانفرادية من الامور التي لا تنسجم وميولك النفسية ابتعد عنها – ستواجه ثمة صعوبات، تحل بالثقة والصبر من اجل وضع الحلول لها.

■ العقرب : ٢٣ تشرين اول – تشرين ثاني

لا تكن لينا فتعصر او قاسيا فتكسر، فخير الامور الوسط والعقل هو افضل صديق – تسلح بالصبر حتى تتمكن من تذليل العقبات التي تعترضك.

■ القوس : ٢٣ تشرين ثاني – ٢١ كانون اول

الامل هو الذي يذلل العقبات لذلك التزم بالوعد الذي يحمله لك الامل ولن تخسر – حاول ان تكون هادئ الاعصاب مهما حدث.

■ الجدي : ٢٢ كانون اول – ١٩ كانون ثاني

مصير ومستقبل وضعك العملي الراهن يحتاج الى قدر من التامل والتفكير – سر على هدي حدسك في الوقت الذي يشغلك – حادثة او مشكلة لا تؤذيك.

■ الدلو : ٢٠ كانون ثاني – ١٩ شباط

ازمة حادة قد تواجهك فاعرف كيف تتصرف تجاهها – الغضب بسرعة لاتفه الامور يؤثر على علاقتك بالاخرين – انتبه الى صحتك وراجع الطبيب .

■ الحوت : ٢٠ شباط – ٢٠ اذار

ليس لك حظ مع الاصدقاء ستصادفك مشاكل بسببهم – اهتمامك بالقضايا السياسية سيحقق لك نتائج جيدة – لا تخف فكل الامور تسير على ما يرام.

أقوال

● الزوجة الشاطرة تحاول دوما ان تثبت لزوجها انه حمار بالنسبة لها. وانه ذكي بالنسبة للمعاش الذي يتقاضاه.

● الحب ما هو سوى تبادل السام!

● الافكار السياسية هي التي يتبناها الناس الذين ليس عندهم فكر سياسي خاص بهم.

● بعض الناس يضيعون اعمارهم بالتقوى او بالاعمال الكبيرة لتحضير خلودهم كما لو ان الناس تذكر احدا بعد موته.

● اعرف بعض الخطباء يغوصون بكلماتهم حتى يغرقوا بسخافاتهم.

● كلما كثرت علامات الاستفهام والتعجب عند الكاتب كلما كثرت سخافاته.



● الرجل لا يتزوج عندما ينبغي له ذلك. بل ينتظر حتى تعترضه امرأة وتلقي شباكها حوله. فيضطر للزواج

● الزواج من عازب، قديم [illegible]

اللقاء الأخير في الواحة
جلال الدين الحمامصي

لم تكن هناك خصومة شخصية بيني وبين عبدالناصر
ولكني كنت أقوم برسالتي في البحث عن الحقيقة

السادات اعترف أمام مجلس الشعب بالوقائع التي كتبتها في «حوار وراء الأسوار» ولكنه أخفى نتيجة التحقيق عن المجلس

عبدالناصر

جلال الدين الحمامصي

حين قابلته في بداية العام الجديد بمكتبه بجريدة الاخبار ـ لم اكن اتخيل انه اللقاء الاخير ـ كانت الايام الاولى من العام تحمل في عينيه حوارا متفائلا يشع الراحة والطمانينة والثقة التي يحملها وجهه الجاد الصارم . عرفته منذ عشر سنوات حينما كنت طالبا بالفنون الجميلة ادرس في قسم العمارة . وكنت اشترك في تحرير جريدة الطلاب الجامعية وكان الاب الروحي لها ولنا جميعا .. ويوم صدر كتابه « حوار وراء الاسوار» الذي القى فيه بظلال من الشكوك حول الذمة المالية لجمال عبدالناصر . ثارت عاصفة سياسية شديدة ـ اطاحت بكثير من التقاليد الصحفية المتعارف عليها حتى ان بعض تلاميذه انقلبوا عليه وحاولوا تشويه تاريخه العريق . وكانت بداية المتاعب له ولمن سلكوا طريقه . وفي مكتبه كان حوار لم يكتمل حول الوضع المهزوز لصحافتنا ومنكينها لمجلس الشورى وحول الزوبعة التي ثارت اخيرا حول الصحافة الحزبية .

اجرى الحوار .
نادر ناشد

● قلت له : كيف ترى صحافتنا اليوم ؟..

■ مهمة الاعلام هي التعامل مع الحقيقة واعلامنا العربي ـ للاسف الشديد ـ مجبر على التخلي عن الجزء الاكبر من هذه المهمة . ليس بسبب امكانية العاملين فيه وبعضهم عمالقة . ولكن بسبب النظم السائدة في العالم العربي التي ترفض القهر وتلجيم الكلمة الحرة .. وكيف تكون الكلمة حرة وهي تحت سيطرة الدولة وتحت عيون مخبريها . حتى القضايا القومية حولتها اجهزة الاعلام العربية الى مجرد « مانشتات » بدون جذور او روح فمنذ سنوات ونحن نطالب بوحدة عربية والاعلام القوي هو الذي يسند ذلك . وهذه قضية جوهرية . لابد ان تكون هناك وقفة لما يمكن ان يسمى « اتحاد الاعلام العربي » يتبنى قضايا قومية عربية . لابد ان تكون موحدة وعلى اتحاد الصحفيين العرب حصر هذه القضايا التي سقطت بسقوط الكلمة الحرة .

حوار وراء الاسوار

● على ذكر هذا السقوط للكلمة الحرة . هل لنا ان تسترجع معنا القيود والعواصف التي حدثت بسبب كتاب « حوار وراء الاسوار » بل وتتجدد اثر كل كتاب وربما كل مقالة ؟

■ بالنسبة لحوار وراء الاسوار ـ المشكلة لم تكن تصفية حسابات شخصية . ومنذ ستين عاما ـ هي عمري في الصحافة ـ لم يعرف عني احد ذلك . انا وضعت الكتاب من منطلق قومي ـ من منطلق ان هناك رسالة يجب ان تقال . وبصراحة لم يكن بيني وبين عبدالناصر خصومة شخصية . ولكن الخلاف كان من اجل مصلحة مصر اولا واخيرا .. والدليل على ذلك انه حينما اثيرت احداث ما سمي بازمة مارس ١٩٥٤ . بدات الاقلام تطالب بعودة الجيش الى ثكناته . ولكنني وقفت وقتها مع عبدالناصر وهاجمني المرحوم محمد فهمي عبداللطيف . وهاجمني محمود عبدالمنعم مراد في جريدة « المصري » ولم اكن اوافق على بقاء الجيش في الحكم مطلقا .. ولكن وقتها كتبت ان الذي قام بالتغيير عام ١٩٥٢ يجب ان نوفر له طريق العودة الى الثكنات . ولكن عبدالناصر ـ عام ١٩٥٥ ـ لم يكن هو عبدالناصر بعد معارك ١٩٥٦ ـ احس بعد موضوع التاميم انه قد ساد العالم . وعبدالناصر كان كثيرا ما يستمع لي ولكن كان يضيق بكلامي ـ ولذلك كان كتابي عنه من منطلق وثائق موجودة تحت يدي . وكتبت هذه الوثائق على شكل حوار . وقلت على لسان الطالب في نهاية هذا الحوار ـ ان هذه الكلمات خطيرة ولكننا نسال انفسنا النتيجة التي وصلنا اليها ..؟ ويرد استاذه عليه ـ لقد اجتهدنا واظهرنا ما عندنا وعلى غيرنا ان يكمل الصورة الاليمة .. لتظهر بعدها الحقائق . اننا لا نبغي الا الحقيقة والحقيقة وحدها .. وقد اقر المدعي الاشتراكي ان الحوار الذي جاء على لساني ـ قد سار في تحرياته الى الحقيقة ـ بل اثبت ايضا ان البنوك التي ذكرتها في الكتاب . وتم ايداع المبالغ فيها ثبت فعلا ان اسماء هذه البنوك صحيحة وموجودة في جنيف.

● اتهمت في عهد السادات وفي مجلس الشعب بانك اول من فتح النار على ثورة يوليو ١٩٥٢ .

■ انا بحكم موقعي الصحفي وقتها اطلعت على وثائق معينة تخص عبدالناصر . وحققت الامر كما يحق لي ان افعل بعد ان سالت كل مختص ـ وكان رد فعل الحكومة الرسمي من هذه الوثائق ـ متبورا . فقد اصدرت حكومة ممدوح سالم بيانا بوثائق غير مكتملة ومغرضة وقلت وقتها اذا كان الامر كذلك فارجو تسليم القضية برمتها الى القضاء ـ الذي اثق فيه ـ وفعلا تمت التحقيقات من قبل جهاز المدعي الاشتراكي وكانت اول قضية سياسية ضخمة يشرف عليها المدعي الاشتراكي الذي رفع التقرير الى انور السادات الذي اعلن بعض هذه الحقائق امام مجلس الشعب ـ وطلب التحقيق فيها من جانب اعضاء مجلس الشعب ولكن سرعان ما اختفى الموضوع ـ وهو امر لايحدث في اي بلد ديمقراطي في العالم اجمع .

صحافة بلا قيود

● هذا يجرنا الى الحديث عن ديمقراطية الكلمة ؟

■ لو رجعنا الى الصحافة منذ ان تم تاميمها في الستينات ـ وحتى الآن ـ نجد ان كل الاقلام الشريفة تطالب بعودة الصحافة كما كانت بلا قيود .. فالتاميم قضى على المواهب والملكات والكفاءات الصحفية الجادة وادى التاميم الى تلجيم الحريه والى حرمان الصحف من الظهور والى تقييد الصحفيين فنبوغ الصحفي اليوم ياتي عن طريق « المصادفة » ـ وهناك موضوعات تتعرض للحذف والاضافة والتمييع فتصنع اراء اخرى لصحفيين شباب نجدهم على المدى قد تلونوا بهذه الشخصية الرمادية ـ غير الثابتة على موقف . ولذلك فالاسماء اللامعة في شباب الصحافة اليوم اما كانت قبل ١٩٥٢ واما قبل التاميم . وجيلنا ليس اكثر موهبة من شباب الصحفيين اليوم . ولكن كانت امامنا الحرية واضحة والابواب مفتوحة حتى جاء مايو عام ١٩٦٠ وصدر قرار تاميم الصحافة المصرية فكان بداية الخطة التي اختمرت في ذهن عبدالناصر فشمل التاميم كل مجالات الحياة في مصر . الشركات والمؤسسات والبنوك .. والتصدير والاستيراد . والمواصلات والتجارة والسينما والكتاب اصبح كل شيء في مصر تحت سيطرة اخطبوط القطاع العام وتصور عبدالناصر ورجاله ان هذه هي الوسيلة للنهوض بمصر وبالشعب حتى سقطنا جميعا بعد سبع سنوات في ماساة يونية ١٩٦٧ التي مازال شبحها يطاردنا حتى اليوم

الخروج من المازق

● اليوم ـ وفي ظل هذا الواقع كيف ترى الخروج من هذا المازق ؟

■ حينما ضاق السادات ذرعا بحرية الصحافة صدر قرار بالغاء مجالس ادارات الصحف وشكل مجالس جديدة ـ وعمل على تمليك الصحف لمجلس الشورى وهو مازق جديد وقعنا فيه . فالصورة العامة ان السلطة خلعت يدها تماما من الضغط على الصحفيين ـ والواقع ان ترشيحات مجلس الشورى لابد ان يتابعها الرئيس مباشرة ـ ويشرف على تعيين رؤساء التحرير ورؤساء مجلس الادارة . واذكر ان المرحوم عبدالرحمن الشرقاوي قد اثار رايا في مجلس الشورى بتمليك الصحف للعاملين فيها بنسبة ٤٩ ٪ لان ملكية مجلس الشورى هي ملكية صورية وخدعة مثلما يقال ان الصحافة سلطة رابعة وهي تسميات لامعنى لها .

●●●

وعند هذا الحد من الحوار شعرت بانني اثقلت على استاذنا جلال الدين الحمامصي فاستاذنته في استكمال الحوار في موعد لاحق ووافق الرجل . وطويت اوراقي وانصرفت على امل ان التقي به مرة اخرى ولكن اللقاء لم يتم .. فقد كان على موعد مع السماء . ومضى الى ربه راضيا مرضيا

قرار تأميم الصحافة جعل منها أداة في خدمة الحكومة مثل كل شيء في مصر

قصة قصيرة : المزلقان

بقلم : نعم الباز



الشمس لا تحرق رغم بلوغ الساعة الثانية ظهرا ورغم منتصف مايو الذي ينضج القمح ويجعل السنابل تترك خضارها الى الابد لصفار بلون الذهب ..

الشمس لاتستطيع ان تقتحم احلامي بل على العكس احلامي تزاحمني وتجعل الربيع داخلي دائم الخضرة . احلامي التي تتجمد من البرد .. لا تؤلمني .. لسعات هواء يناير لاتهزني .. احلامي تلفني بغلاف دافء سيء التوصيل لعدوان الجو .. اقف لانتظر القطار . « قطر الميري » الكبير ..

الديزل الجديد الرمادي الذي يلمع بلون الفضة . تهدأ عجلاته عند المزلقان .. ارى رؤوسا عبر النوافذ .. رجل يدخن مثل افلام السينما ويسند راسه الى الكرسي الذي يبدو وثيرا . امراة شعرها اصفر لامع وتضحك ولايبدو عليها الخوف .. القطار اذن يجلب السعادة ؟ .. لماذا كان اذن مصدرا لتعاستي ؟

كانت اول مرة ركبت فيها قطارا .. حشرنا فيه حشرا لنوصل عمتي الى القاهرة ثم يوصلها الكبار الى السويس لتاخذ الباخرة الى السعودية .. وتعود عمتي « الحاجة » .. لم يكن في نيتهم ان اكون معهم لولا ابنتها التي في مثل سني والتي كان لابد ان تذهب لتودع امها .

كان القطار مزدحما بطريقة تزهق الانفاس . ووضعوا « القفف بالزوادة » بين ارجل الكبار ثم ركبنا نحن بين القفف وبين الكبار وضاعت فردة حذائي قبل ان اصل الى مكاني . خفت ان تلاحظ امي ذلك فتعيدني الى المنزل واحرم من السفر الى مصر .. كان الجو خانقا في القطار والكل يتكلم . والكل يثبت رأيه بتحريك الايدي .. وراسي وراس ابنة عمتي في مهب الايدي .. احاول ان اتحاشى الايدي فتنحشر راسي بين الجموع .. وكانت ماساة المآسي بعد ان وصلت حافية .. فقد انحشرت رجل ونحن في طريقنا الى الارض .. ولم يكن هناك بد من خلع الحذاء .

الكبار يجرؤون الصغار .
ـ مدى بايت انت وهي بلاش لكاعة .. !
ـ البزابورت معاكي يالحاجة ؟
ـ مع ابو اسماعيل اخذ الورق كله مع الفلوس وربطهم على حزامه ..

« ويجرجرنا » الكبار ولكن « الجرجرة » ارحم من حشرنا في القطار حتى كادت تزهق انفاسي .

عند المزلقان .. رايت شيئا اخر وقطارا اخر واحلاما بسفر اخر . كنت اذا وصلت الى المزلقان ووجدته مغلقا احس بسعادة غامرة لايحسها حتى ثوبي .. احسها وحدي عكس كل من كانوا حولي فانهم كانوا يتضايقون من الانتظار .. ويجيء حلمي لاصعد اليها ولا تجره تلك القاطرة السوداء التي كالغول . وبارت الايام دوراتها ونحن كالشجر يعلوه الورق ثم يسقط ـ نسعد احيانا وتخضر احلامنا ثم تجف الاحلام حيث يعز التحقيق . وتجف ولا نحب ونتجاذ ونتصالح نصل الى الحب في عيون القصائد ونارق مع المتنبي ونتيه مع عمر ابن ابي ربيعة ..

ويضيع الحب في زحام الحياة .. ويتحول الى حب اخر .. بسمة في عيون الصغار .. لثغة حين تتبدل الاسنان الخضر .. شريط حريري ملون اعزله في ضفائر بناتي ليلة العيد .. سهد في العيون بلوعة عند مرض من لايستطيع ان يعبر عن الامه . جمعنا وقطعنا وتركنا .. وظل حلم القطار المارق خلف المزلقان يداعب احلامي ..!

واكتب الكلمات السابقة وانا في نفس القطار وامر على المزلقان المغلق وخلفه صغار وكبار والقي نظرة سريعة لعلني اجد حلمي الضائع بينهم هناك .. لقد وصلت الى حلمي ولكن لم اكن انا .. اختلفت التركيبة واصبحت مصاغة صياغة اخرى لاتحس تحقيق الاحلام .. الحلم محتاج لصغيرة اخرى ليتها تعود بنفس الحس لتقف خلف المزلقان

هل تستطيع ان تستعيد طعم الاشياء التي تذوقتها لاول مرة ؟

هل تستطيع ان تنظر الى احرف الكتب كما رايتها وانت لاتقرا ؟ اشياء كثيرة اشتاق اليها اشياء مثل الفاكهة الطازجة التي لاتعوضها الفواكه المجففة احس احلامي حينما اصل الى تحقيقها بعد قطار العمر الطويل . احلاما مجففة .

مجموعة من المحامين الامريكيين يقررون الدفاع عن نوريجا

بنما ـ رويتر اعلن عدد من المحامين الأمريكيين توليهم الدفاع عن الجنرال «مانويل نوريجا» حاكم بنما الذي وجهت اليه الجهات القضائية في امريكا تهمة الرشوة وحماية مهربي المخدرات مقابل ٤.٦ مليون دولار

واعلن المتحدث باسم المحامين الأمريكيين ان فريقا من المحامين الأمريكيين المتخصصين في قضايا المخدرات سوف يتولون الدفاع عن نوريجا ومما يذكر انه في حالة ثبوت التهم الموجهة الى نوريجا فانه سوف يواجه عقوبة الحبس لمدة ١٤٥ عاما وغرامة تزيد على مليون دولار .

موسكو تتهم واشنطون بعرقلة مباحثات الاسلحة الاستراتيجية والفضائية

جنيف ـ وكالات الانباء اتهم «فلاديمير بتروفسكي» نائب وزير الخارجية السوفييتي الولايات المتحدة بعرقلة المباحثات السوفييتية ـ الامريكية حول الأسلحة النووية الاستراتيجية والفضائية

وقال بتروفسكي إنه يجب الانتظار لحين عقد اللقاء المقرر بين جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي ونظيره السوفييتي في موسكو خلال الشهر الحالي

مذكرات ثروت عكاشة ودور الوفد في قيام ثورة يوليو

بقلم : د . عبد العظيم رمضان

ثروت عكاشة ضابط من ضباط ثورة يوليو . ولكنه ليس ضابطا عاديا . فهو ضابط ومثقف . واعمال ثروت عكاشة في حقل الثقافة والعلم تفوق اعماله في حقل السياسة والدبلوماسية ـ او هي لوجه الدقة ـ ادوم اثرا وارفع قدرا . وهو لايدين في ظهوره كمثقف الى اشتراكه في ثورة يوليو ـ كما حدث لكثيرين من الضباط الذين ابرزهم دورهم في الثورة ـ وانما هو مثقف سبق ظهوره ظهور الثورة . وهو لايدين لها ـ في هذا المقام ـ باي فضل . بل العكس هو الصحيح . فالثورة تدين لثروت عكاشة بالفضل . فقد اعطاها الوجه الحضاري الذي لم يكن يمكنها الحصول عليه عن غير طريق ثروت عكاشة .

فلو لم يكن ثروت عكاشة هو الذي الف قبل الثورة " جنكيز خان " . وترجم " لهنري لنك " " وبات فرانك " ولورن سميث . ولعسكريين مثل " الجنرال فولر " " والجنرال هاينز جود يريان " ـ لما كان هو ثروت عكاشة الذي انشا او تعهد المؤسسات الثقافية الرفيعة التي نقلت بلادنا الى مستوى الدول المتحضرة . مثل اوركسترا القاهرة السيمفوني والمعهد العالي للباليه والكنسيرفاتوار وغيرها .

ولما كان المثقف الحقيقي لابد ان يكون امينا حر التفكير فلم يكن في وسع ثروت عكاشة الا ان يكون امينا حر التفكير وهو يكتب مذكراته . ولانه مثقف اساسا فان مذكراته ليست مذكرات عادية . وهي ليست تماما كما اراد ان تكون ـ اي مجرد رواية لما شارك فيه او جرى تحت سمعه وبصره . بل هي اكثر من ذلك . فهي تحوي فكره ورؤيته الفلسفية وتحليلاته الاجتماعية . وفيها يترك الحوادث التي يرويها ويحلق بنا في افاق الفكر . او يغوص بنا في ثقافاته المتنوعة التي تشمل الموسيقى الكلاسيكية والتصوير والفنون والشعر والمسرح . ومن هنا فمذكراته ليست رؤية للماضي فقط . وانما هي رؤية الحاضر بنفس الدرجة .

ومن العسير ـ بطبيعة الحال ـ ان نقدم عرضا لمذكرات ثروت عكاشة ـ التي تشتمل على جزءين . وتمتد على اكثر من الف ومائتي صفحة ـ في مقال محدود المساحة كهذا المقال . وانما يهمنا في هذا المجال الجانب التاريخي . الذي شدنا منه صراحته وامانته . خصوصا فيما يختص بدور الوفد في قيام ثورة يوليو . وفي تقديمها للجماهير المصرية . وفي تثبيت خطاها ـ مما دفع الوفد ثمنه غاليا فيما بعد . بعد ان تنكرت له الثورة . ووجهت كامل جهودها لدفنه وهو على قيد الحياة .

فيذكر ثروت عكاشة ان جمال عبد الناصر طلب منه في غضون سنة ١٩٤٨ ان يعرفه باحمد ابو الفتح . رئيس تحرير صحيفة " المصري " الوفدية ـ وهو زوج شقيقة ثروت عكاشة ـ فصحبه الى منزله . واصبح احمد ابو الفتح ذا صلة وثيقة بالتنظيم . وكان جمال عبد الناصر يتردد على صحيفة " المصري " على فترات متباعدة . وعندما شب حريق القاهرة . وفي مطلع شهر فبراير . طلب جمال عبد الناصر الاجتماع باحمد ابو الفتح . وفي هذا اللقاء سال جمال احمد ابو الفتح هل من الحكمة ان يدخل الجيش الى الميدان الآن . فيستولي على القاهرة ؟ . وهل يرى ان يقوم بعض ضباط الجيش باغتيال الخونة ؟ . فكان رد احمد انه لامعنى لاستيلاء الجيش على القاهرة الآن . فالجو متوتر مشحون . والاعصاب متقدة . ومن الممكن ان يكون في ذلك فرصة لتدخل الانجليز في الامر اما عن الاغتيال فقد اباه احمد اباء شديدا

وفي خلال ذلك كان احمد ابو الفتح خير عون للتنظيم . فقد افسح صفحات " المصري " للاخبار التي يزوده بها التنظيم . فيصوغها الصياغة التي تؤيد موقف المخلصين وتزيده قوة . " ولاانسى يوم نشر قائمة باسماء الضباط الذين كنا نرشحهم لعضوية نادي الضباط قبل موعد الانتخابات . متحديا بهذا رغبات السراي والقيادة العامة للجيش . وكان في هذا ما اوقعه في كثير من المشاكل "

وظل احمد ابو الفتح على صلة وثيقة بالتنظيم لايرد له مطلبا بل كان له دور هام في التعجيل بموعد الثورة . (لقد كان الموعد الذي حدده جمال عبد الناصر لقيام الثورة التي كان ضباط يوليو يسمونها في ذلك الحين حركة) هو اليوم الخامس من اغسطس ١٩٥٢ . وهو الشهر الذي كان محددا لافتتاح الدورة البرلمانية المعطلة . حتى تواكب حركة الجيش عودة الحياة النيابية ـ كما يقول ثروت عكاشة ـ اذ لم تكن فكرة استئثار الضباط بالسلطة مطروحة في اذهانهم في ذلك الوقت " ولكن في يوم ٢٠ يولية اتصل احمد ابو الفتح تليفونيا من الاسكندرية ليبلغه بوجود ازمة وزارية قد تطيح بحكومة حسين سري . وان في النية تشريد اربعة عشر من الضباط يزج بهم في السجون . ونصح إلي ـ رمزا ـ بان لابد من تحرك سريع . والإلحاق بالضباط الاحرار مالايتوقعون

ويقول ثروت عكاشة إنه نزل سريعا ومعه حسين الشافعي الى منزل جمال عبد الناصر . ليختليا به وليبلغه ماافضى به اليه احمد ابو الفتح " وسالني جمال رايي فقلت له لابد من ان يكون الغد موعدنا للقيام بالحركة . وسرعان مااقتنع بوجهة نظري ثم تاجل التنفيذ يومين

ثم يروي ثروت عكاشة موقف جريدة " المصري " من قيام ثورة يوليو . مقارنا هذا الموقف بموقف الصحف المصرية الاخرى . فيقول ان " المصري " نشرت خبر قيام الثورة في صباح يوم ٢٣ يولية ١٩٥٢ " بعناوين تلفت الانظار . على حين ان " الاهرام " اهملت ذلك كل الاهمال " . ولم تشر اليه صحيفة " الاخبار " الا باسطر دقيقة في زاوية من زوايا الصفحة الاولى لاتكاد تبين "

ثم يعلق ثروت عكاشة على هذا الموقف المتباين فيقول " والغريب ان هذه الصحف . التي تنكرت للثورة في اولها . عادت اخر الامر ـ حين خرج الملك وامنت ـ لتنشر اخبار الثورة تفصيلا لا اجمالا " ثم امعنوا فاخذوا ينشرون مساويء الملك . ملحف منها وملاق . في تفصيل واسع وكان هذا لونا من الوان النفاق لم يخف على احد .

انتهى كلام الدكتور ثروت عكاشة عن هذا الدور . وانتهت رؤيته لدور الوفد في قيام الثورة . وهو الدور الذي جلب للثورة تاييد الجماهير الشعبية الغفيرة التي كانت تدين بالولاء للوفد وسرعان ماكشف الضباط عن طمعهم في السلطة . وانقضوا سريعا على الحياة النيابية التي كان عبد الناصر يريد توقيت حركته مع عودتها عاد بالضباط يعصفون بهذه الحياة النيابية ـ ليس عن اقتناع سابق بضرورة هذا العصف . وانما لان هذه الحياة النيابية اصبحت تقف بينهم وبين الاستمتاع بالسلطة . فتولوها بغير خبرة سابقة بالحكم . وصفوا الاحزاب بدون تمييز بين حزب اقلية وحزب جماهيري . كما صفوا كل التيارات الفكرية التي كانت

٤٠٠ مؤرخ عربي يبحثون في بغداد :
قيام مدرسة عربية في فهم التاريخ وكتابته

التاريخ العربي يعبر عن وحدة الامة العربية، ويعتبر الجذور لها، فهو ليس فقط عاطفة، وانما هو حقيقة وهو ميثاق بين الروابط المتعددة بين العرب في اقطارهم المتعددة

عقد في بغداد الرشيد، عاصمة العراق، التي تجابه بضراوة حربا طويلة، بينها وبين جارتها ايران، ولاتزال مشتعلة، ندوة على مدى ثلاثة ايام قبل نهاية العام الماضي ابتداء من الاحد ٢٧ ديسمبر ١٩٨٧ ولقد شارك في الندوة حوالي اربعمائة مؤرخ عربي اثنى عشر الف مؤرخ اخرين داخل الوطن العربي وخارجه. على اتحاد المؤرخين العرب في العراق، كذلك شارك من مصر وحدها متخصصا من اساتذة جامعات مصر اكثرهم من قسم التاريخ بكلية اداب شمس. بعضهم قد حمل بحثا، وبعضهم الاخر شارك في حوار الندوة، او مستمعا فقط. وبسبب ظروف العراق في الحرب لم ترسل دعوات الى مندوبين عن وزارة الثقافة العراقية لحث المؤرخين العرب المتخصصين وانتظار الى بغداد حتى لايحدث احباط بسبب ظروف الحرب الدائرة

في الواقع كانت بغداد التي وفد اليها المؤرخون العرب متالقة بهرتهم بانوارها التي تفوق انوار القاهرة. وبشوارعها الواسعة المخضوضرة وبانفاقها وكباريها وميادينها المزينة بالتماثيل الحديثة، التي تتمتع بلمحة من الفن والجمال، وبفنادقها الراقية، بما فيها فندق الرشيد الرائع، الذي نزلته وفود المؤرخين العرب.

وقد افتتحت الندوة تحت شعار نحو مدرسة عربية في فهم التاريخ وكتابته . بكلمة القاها السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة العراقي، ورئيس هيئة الكتاب التي اشرفت على الندوة. وان كانت الدعوة نفسها انبثقت من دعوة الرئيس صدام حسين نفسه، لإعادة كتابة تاريخ الامة العربية باقلام عربية. فبين الوزير العراقي ان العراق يستمد من تاريخ الامة العربية كل عناصر القوة واشراقات الماضي في مواجهة العدوان الفارسي الحاقد، وان التاريخ العربي في ذاته يصلح ان يكون عقيدة للاجيال اذا ما حملته ضمائر الرجال المؤمنين المضحين المدافعين عن وطنهم وامتهم. فهو ملء بالنخوة والمروءة وهو طاقة روحية نفسية هائلة حيث ان العناصر الشعوبية يقصد الايرانيين بالذات حاولت الدس على تاريخ الامة العربية وان لم تنجح في طمس جوهر تاريخها. وقد شرف وفد مؤرخي مصر بان اسندت اليه القاء كلمة باسم وفود المؤرخين العرب جميعا، ركزت هي الاخرى على ضرورة وجود مدرسة للتاريخ عربية ذات ملامح قومية عربية.

ويبدو ان هذه الندوة عن علم التاريخ العربي هي امتداد لندوة سابقة كانت اقيمت في بغداد ايضا منذ عشر سنوات برئاسة صدام حسين نفسه، حينما كان نائبا لرئيس العراق السابق البكر، حيث ان صحافة العراق عرضت بتفصيل رايه في التاريخ العربي القومي، الذي نشره في ابحاث عديدة اشهرها، حول كتابة التاريخ

فالتاريخ العربي ودراسته ليس بتتابع الحقب فقط وانما بتبادل التاثير بين حلقيه المتتابعة يحكمها امران الاول الوعي لظروف الحدث والثاني الاطار العام لحركة المجتمع العربي، فهما عنصران اساسيان في فهم اتجاهات التاريخ العربي، وهذه في رايه هي نظرة الحزب البعثي لتاريخ الامة العربية القومي، حيث ان ماضي الامة العربية لايقف في اول

مفيد، حيث تولت الانظمة الحاكمة في بعض الاقطار العربية تنمية هذا الخط عن قصد وبدون قصد، الا انه لايتناول تاريخ العرب كوحدة متصلة وبذلك تكرست فكرة الاقليمية، وهي اخطر ما تواجهه الامة العربية في تاريخها ومستقبلها حيث تبدو الاقطار العربية وبينها حواجز سياسية مصطنعة وحجج اقليمية زائفة، وان هذا اللون من الدراسات بالرغم من اهميته سوف يستهلك نفسه مع الزمن ولاشك ان المؤرخين العرب يعانون من تاخير انجاز مشروع قومي للتاريخ وان اعادة كتابة التاريخ العربي تلزم المؤرخين العرب باستحضار عوامل الوحدة منذ ظهور الاسلام، وتاسيس مدرسة تاريخية عربية ذات توجه قومي وحدوي العناصر

ثم ان كثيرا من الباحثين العرب في التاريخ حملوا بشدة على المستشرقين الذين كتبت اقلامهم بمداد من الكراهية

ولقد خص ابن خلدون التاريخ العربي بالذات بملاحظات مسهبة حيث يرى ان لكل مجتمع بشري ظروفا ومقومات يرتكز عليها اهمها. ظهور الاسلام في المحيط العربي. مما كان سببا في تحرير الانسان العربي خاصة ثم ان الموقع الجغرافي للمجتمع العربي كان السبب في ان ياخذ بمبدا الاقتباس من امم متعددة وحينما كان يكثر من الاقتباس يبعد كثيرا عن الاصالة العربية كذلك المجتمع العربي يرتبط بالدولة بالذات على اساس ان العامل السياسي هو المحور الذي تدور عليه الحياة كما ان اشد اعداء المجتمع العربي الظلم . بحيث ينص في احد فصول مقدمته . ان الظلم مؤذن بخراب العمران ولابد من وجود ادوات تمنعه. اذ القهر والبطش يجعل الناس اذلاء . يفقدون

الباحثون عن الكنوز المفقودة في العالم القديم!!

كتاب جديد عن عمليات البحث عن الثروات المدفونة في قاع المحيطات أو أطلال الحضارات القديمة

يمتلىء العالم بالعديد من الاسرار والحكايات والاساطير التى تتوارثها الاجيال ، ويلهث الانسان بحثا عن جذورها وصحتها . فاذا كانت هذه الحكايات والاساطير تتصل بكنوز هائلة وثروات طائلة ، فان البحث يطول دائما ويتواصل عبر التاريخ وقد يستمر الى ما لا نهاية .

ويعرض كتاب «كنوز العالم المفقودة» لمؤلفه «مايكل جروشكو» اصول وجذور هذه الاساطير ويقدم عنها جميع المعلومات المتوافرة وسواء كانت هذه الكنوز اثرية ذات قيمة تاريخية مثل بقايا الحضارات القديمة .. او كانت فى صورة اموال لا يعرف مكانها حتى الآن . او كانت ثروات قابعة فى السفن الغارقة فى قاع المحيطات .. فان هذا الكتاب يحاول ان يقدم عنها معلومات مثيرة وتفصيلا علميا دقيقا لها جميعا .

عرض وتلخيص :
محمد شردى

كنوز الملك سليمان فى زيمبابوى .. هل هى وهم أم حقيقة؟!

الأسبان استعمروا أمريكا بحثا عن كنوز إمبراطورية الأنكا!

من المؤكد ان اكبر الحملات التى خصصت للبحث عن كنز ما ، هى الحملات الاسبانية التى حاولت دون فائدة تذكر اكتشاف كنوز «الدورادو» . فعندما اجتاحت الجيوش الاسبانية شواطىء امريكا اللاتينية ، او العالم الجديد فى القرن السادس عشر دخلوها وقد اتشحوا برداء الدين بينما اخفوا فى طيات ملابسهم السيوف والخناجر . وبالرغم من انهم قابلوا العديد من الحضارات المختلفة عن الحضارات الاوروبية الا انهم لم يهتموا بها على الاطلاق !! وفى اقل من خمسين عاما دمر الاسبان ثلاث حضارات عريقة وقديمة هى حضارات «الازتك» و «المايا» و «الانكا» بحثا عن الكنوز !

ولم يسلم الناجون من الامراض الاوروبية . واقتلع الاسبان جذور الديانات القديمة ومحوا جميع ملامح المجتمع القديم مدمرين بذلك الحضارات المتواجدة فى تلك المنطقة منذ امد بعيد . ولا يخفى على احد ان الاهتمام الاول الذى وضعه الاسبان نصب اعينهم هو النهب ، والاستيلاء على ثروات تلك المنطقة . ولم يصدق الاسبان ان الكنوز الذهبية التى استولت عليها جيوشهم هى كل ما يمتلك اهل تلك المنطقة ، وبدأوا فى البحث عن المزيد وترسخ فى اذهانهم ان الكنوز الحقيقية اخفاها اهل المنطقة عن اعين الدخلاء وعن متناول ايديهم .

وعندما بدأ بحث الاسبان عن بقايا كنز هذه الحضارات القديمة سمعوا العديد من القصص والاساطير عن الكنوز العظيمة البعيدة عن متناول ايديهم . وصدق الاسبان هذه القصص . واصابتهم حمى البحث عن الذهب ، وانطلقت بعثاتهم فى غياهب القارة الجديدة للبحث عن كنوز «الدورادو» . وفقد العديد من الرجال ارواحهم بحثا عن «الدورادو» والتى لم تكن سوى قصة خيالية اسطورية عن ثروات ذهبية هائلة !!

عندما دخل الاسبان الى بقايا امبراطورية «الانكا» عام ١٥٣٢ ، كان جيشهم الهزيل لا يتعدى ١٨٠ جنديا وعلى رأسهم «فرانسيسكو بيزارو» وبالرغم من هذا العدد الضئيل الا ان «بيزارو» نجح فى تدمير معالم حضارة «الانكا» القديمة خلال سنوات قليلة . ومع ان «الانكا» كانت لهم جيوشهم القوية الا انهم لم يتصوروا مدى الدمار الذى قد يلحق بهم من الجيش الاسبانى وبالتالى وقعوا ضحية له . وعندما قام زعيم الانكا «اتاهوليا» بزيارة «بيزارو» قام القائد الاسبانى بقتل معظم اتباع الزعيم والذى كان يلقب بـ«امبراطور «الانكا» وابن الشمس . واحتجز الاسبان «اتاهوليا» سجينا ، ادرك الامبراطور ان الهم الاول لهم هو العثور على الذهب فاتفق ان يملأ غرفة طولها ٢٢ قدما وعرضها حوالى ١٧ قدما بالذهب لارتفاع لا يقل عن ثمانية اقدام وان يقدم ايضا ضعف هذه الكمية من الفضة نظير ان يحصل على حريته .

وخلال فترة لا تزيد على ستة اشهر جمع شعب «الانكا» فدية اميرهم من الذهب والفضة والتى كان معظمها من المشغولات القديمة التى كانت تقدم قرابين للآلهة . وعندما حصل «بيزارو» على تلك المشغولات لم يقدر قيمتها التاريخية فامر بصهر الذهب واعادة صبه مرة اخرى !!

وكانت النتيجة سبائك ذهبية زاد وزنها على ١١ طنا وحوالى ٢٦ الف قطعة فضية وهى ثروة تقدر بحوالى ٢٠٠ مليون دولار باسعار هذه الايام . وبالرغم من ان الامبراطور وفى بوعده الا ان بيزارو لم يطلق سراحه بل امر بقتله !

وبدأ «بيزارو» حملته المسعورة بحثا عن الذهب فى مدن «الانكا» فزحف على العاصمة وسرق معابدها . وكنوزها المتبقية وامر مرة اخرى بان يذاب الذهب ويعاد صبه ليحصل فى النهاية على حوالى ٣ اطنان من الذهب و ٥٠ طنا من الفضة .

وقام «بيزارو» بتعيين حاكم للانكا حتى يستمر فى سرقة مدنها بحرية وفى عام ١٥٣٦ ثار هذا الحاكم الجديد بعد ان قضى عامين من السلب والنهب والدمار .

وحاصر جيوش الاسبان فى العاصمة وكاد يحطمها ولكن الحاكم اضطر للهرب عندما استعاد الاسبان تفوقهم وهرب الى بعض الجبال البعيدة فى منطقة «فيلكابامبا» لبناء مدينة جديدة «للانكا» بعيدة عن متناول ايدى الاسبان . ولم يستطع الاسبان اكتشاف تلك المنطقة واستيطانها الا بعد حوالى ٤٠ عاما . وكان اخر حكام «الانكا» قد رحل عنها حاملا البقية الباقية من الكنوز واشعل النيران فى المدينة .

ومع ذلك ، استمرت اساطير الكنوز المفقودة لحضارات «الانكا» تداعب احلام العديد من المكتشفين الذين لهثوا وراء هذه الكنوز على مر القرون . ولم يستطع اى شخص العثور على هذه الكنوز حتى الان ، ولم تكتشف الى يومنا هذا المدينة المفقودة «للانكا» فى «فيلكابامبا» .

البحث عن «الدورادو»

وفى منتصف القرن السادس عشر ظهرت فكرة وجود حضارة جديدة غنية فى غياهب امريكا اللاتينية . وجاءت هذه الفكرة بعد ان انتشرت الاساطير والحكايات عن حضارة ما وراء الجبال وسط جماعات الاسبان الباحثة عن الثروة وطمع الجميع فى كنوز تشبه كنوز «الانكا» و «الازتك» وبدأ البحث عن ثروات «الدورادو» او «الرجل الذهبى» .

تقول اسطورة «الدورادو» ان قبيلة ما فى المنطقة المعروفة حاليا باسم «كولومبيا» كانت تعبد الشمس ، وتقدم لها القرابين يوميا .

ففى كل صباح وقبل ظهور الشمس ، يقوم زعيم القبيلة بتغطية جسده بالزيوت . ثم يقوم اتباعه برش جسد الزعيم بتبر الذهب حتى يغطى جسده تماما !! ويقوم الزعيم بعد ذلك بالابحار على طوف خاص الى منتصف بحيرة وسط احتفالات خاص من اتباعه ومع ظهور الشعاع الاول للشمس ، يقوم الزعيم بغسل جسده فى ماء البحيرة بينما يقوم اتباعه بالقاء القطع الذهبية فى البحيرة قربانا للشمس !!

كانت لاسطورة الثراء الذى يتمتع به سكان تلك المنطقة كافية لانطلاق الاسبان بحثا عن «الدورادو» وتطورت الاسطورة لتؤكد وجود مدينتين بنيتا من الذهب الخالص ، وبحيرة مليئة بالمقتنيات الذهبية والكنوز الثمينة . وانطلقت البعثات فى كل اتجاه بحثا عن «الدورادو» الا ان معظمها فشل ، وتعرض المشتركون بها للموت والمجاعة والجنون فى غابات الامازون ومجاهل امريكا اللاتينية .

وبالرغم من ذلك استمرت اسطورة «الدورادو» بل ان البحيرة المقدسة عرفت باسم بحيرة «جواتافيتا» منذ عام ١٥٦٠ واشتهر ان القبائل المحلية من هنود «الموزيكا» يمتلكون ثروة هائلة . ومرة اخرى فشلت جميع المحاولات للبحث فى قاع البحيرة ولم تسفر عن اى اكتشاف يذكر فى ذلك الوقت . وفى عام ١٨٥٦ اكتشف فى بحيرة مجاورة قطعة ذهبية متقنة الصنع ، كانت القطعة تمثل زعيم «الدورادو» وبعض اتباعه على طوف خاص اثناء شعائر الاحتفال وتأكدت اسطورة «الدورادو» .

ومع بداية القرن العشرين استطاعت شركة بريطانية متخصصة فى سحب جزء كبير من مياه البحيرة والعثور بعد متاعب عديدة على عدد من المتعلقات الذهبية التى تم بيعها بعد ذلك فى مزاد علنى فى العاصمة لندن . واستطاع احد الغواصين الامريكيين عام ١٩٣٢ العثور على سمكة ذهبية واقنعة ذهبية وبعض المقتنيات الذهبية على حافة البحيرة .

وفى عام ١٩٦٥ حاولت بعثة اخرى اكتشاف مجاهل البحيرة ولكن رفضت حكومة كولومبيا هذه العمليات والبعثات غير المتمرسة والتى تهدد هذا الصرح الجيولوجى الهام . ومازالت بحيرة «جواتافيتا» تحظى ببريق كبير فى نظر الباحثين عن الثروة والكنوز .

كنوز الملك سليمان

تنتشر فى افريقيا ، بين زيمبابوى وموزمبيق ، اكثر من ١٥٠ منطقة اثرية ، وربما كان اشهرها خرائب «زيمبابوى» القديمة .

وكانت معظم المعلومات عن زيمبابوى فى القرن التاسع عشر تصل على لسان بعض المغامرين الذين كانوا يحكون عن مغامراتهم بين حطام وبقايا القارة السوداء . وكان ذلك الحطام للعديد من الناظرين يعد دليلا على انقراض حضارة عظيمة قديمة واثرت هذه القصص فى خيال الكاتب «رايد ـ هاجرد» فألف قصة «كنوز الملك سليمان» لقد اشتهرت «زيمبابوى» بمناجم الذهب القديمة والمتناثرة .

وفى ذلك الوقت كان من الصعب على المستعمرين «البيض» الاعتراف بقدرة اهل القارة «السود» على تكوين حضارة كبيرة بمستنقعاتها وجبالها وطرقها الوعرة وربما كانت آخر هذه البعثات فى ذلك الوقت هى المحاولتان التى قام بهما سير «والترالى» البريطانى والتى انتهت عام ١٦١٧ بفشله وبالتالى اعدامه .

فى تلك المنطقة و قرنت هذه الحضارة او بقاياها بقوى خارجية اعادها البعض للفينقيين ؟ وفى عام ١٨٩١ قامت شركة «بريطانيا وجنوب افريقيا التجارية» والتى اسسها «سيسل رودس» بالاشتراك مع هيئة جغرافية بتشكيل بعثة خاصة للبحث فى اصول هذه الاثار والبقايا ورأس البعثة «ثيودور برنت» . وقامت بعثة «برنت» بالعديد من عمليات الحفر والتنقيب بالقرب من الاثار . وبالرغم من اكتشاف بعض المتعلقات والتى احتقرها «برنت» واعتبرها اشغالا تافهة لاهل القارة الا ان البعثة لم تستطع التوصل لاصل هذه الحضارة المعقدة والتى اعلن «برنت» بعد ذلك انها قد ترجع لبعض حضارات الشرق الاوسط .

وعندما اشتبكت شركة «بريطانيا وجنوب افريقيا» مع سكان المنطقة فى حرب عام ١٨٩٣ ، اصبحت المنطقة عرضة للنهب والسلب واستطاع بعض الاجانب اقامة حفريات متفرقة اكتشفوا خلالها بعض المشغولات الذهبية . ومن بين هذه الحفريات اكتشاف تم بالقرب من بقايا منطقة تدعى «موندى» والتى اظهرت بعض الهياكل العظمية وبجوارها حوالى ٢٠٨ اوقيات من الذهب فقط . ومع نهاية القرن التاسع عشر قامت احدى الشركات ببعض الحفريات بحثا عن الذهب واستطاعت هذه الشركات ان تجد بعض المشغولات الذهبية بعد ان دمرت العديد من الاثار المنتشرة فى المنطقة

وفى بداية القرن العشرين حاولت احدى البعثات مرة اخرى ان تبحث عن اصل ما اسموه «بالجنس المفقود» الذى اقام هذه الحضارة ولم تسفر عمليات البحث عن اى اكتشاف يذكر سوى بعض المشغولات الذهبية وبعض الاعمال الخزفية ولم يكن هناك اى اثر للفينقيين وبالطبع احدثت هذه الحفريات دمارا يفوق ما اكتشفته ولم يتحدد اصل هذه الحضارة الا عام ١٩٣٢ عندما اكدت احدى البعثات المتخصصة ان تلك الحضارة تعود الى القرون الوسطى وانها بالتأكيد من اصل افريقى صميم

وللاسف فان المقتنيات الذهبية التى استخرجها العديد من الاشخاص كانت الدليل الوحيد على وجود هذه الحضارة وباختفائها لم يعد من الممكن اكتشاف اصول الحضارة و دراستها . وتبقى قصة «كنوز الملك سليمان» والعديد من الاساطير والروايات حول أصول هذه الحضارة وكنوزها المختفية ، مجرد اساطير متداولة لمنطقة اخرى من مناطق الكنوز المفقودة .

وتعد مناجم الذهب والفضة المفقودة مادة جيدة لاساطير البحث عن الثروة

وتبدأ قصة المنجم المفقود كغالبية القصص الاخرى عندما اكتشف احد الاسبان الذين توغلوا شمالا من المكسيك منجما للفضة فى صحراء اريزونا عام ١٥٨٢ . وفى منتصف القرن الثامن عشر اكتشفت عائلة احد الاشخاص ويدعى «بيرالتا» منجما ضخما بالقرب من مدينة «فينكس» الامريكية . واشتغلت العائلة بالتنقيب فى تلك المنطقة حتى قتلهم «الاباش» وهم الهنود الحمر السكان الاصليون للمنطقة .

بعد عدة سنوات وبالتحديد فى عام ١٨٦٧ ، قام شخصان من اصل الماني بإنقاذ حياة احد افراد أسرة «بيرالتا» من الموت وكافأهم بان عرض عليهم الذهاب للمنجم واستخراج بعض الذهب . و[...] الثلاثة فى رحلة موفقة عام ١٨٧١ محملين بما قيمته ٦٠ الف دولار ذهبى وبعد حوالى عشرة اعوام قرر الالمان العودة الى المنجم لاستخراج المزيد من الذهب وعندما اكتشفوا وجود بعض المكسيكيين عند المنجم لم يترددوا فى قتلهم !! واستمر الالمانيين بالتنقيب الى ان اختفى احدهما وعاد الآخر ويدعى «والتز» الى «فينكس»

وانتشرت فى «فينكس» قصة «المنجم المفقود» واصحابه ذوى اللكنة الاجنبية وظهر فى البلدة رجلان اخران يحملان بعض الذهب من نفس المنجم . وعندما [...] الرجلان العودة فقدا . ووجدا قتيلين بعد ذلك فى ظروف غامضة وعندما اشرف الالمانى «والتز» على الموت اعترف لبعض اصدقائه بانه قتل قريبا له بعد ان عرف مكان المنجم . واعترف ايضا بمكان المنجم . ومع ذلك لم يفلح احد فى الوصول اليه .

واستمرت قصة «المنجم المفقود» اثارة الباحثين عن الثروة . ولاقى العديد منهم حتفهم وهم يحاولون الوصول الى «المنجم» وربما كانت اخر هذه المحاولات محاولة قام بها شريكان عام [...] ولكنهما اختلفا على طريقة العمل فقتل احدهما الآخر .

المنجم المفقود الذى يحميه الهنود الحمر ويقتلون كل من يقترب منه!

اطلال حائط الحضارة القديمة فى افريقيا ويعتقد الباحثون انها تضم كنوز الملك

احد التماثيل القليلة الباقية والتى تشهد على حضارة «الانكا» .

«الدورادو» لم تعن «المدينة الذهبية» بل «الرجل الذهبى» والذى تبعه العديد من هنود كولومبيا . ويؤكد هذا القناع الذهبى الاثرى حقيقة وجوده .

القناع الوحيد لآلهة الشمس ، والذى جعل العديد من الباحثين عن الكنوز يلهثون بحثا عن كنوز امريكا اللاتينية .

زيارة سعود الفيصل لموسكو

اتفاق على ضرورة الاجماع في فرض عقوبات على ايران

زيارة وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل لموسكو والمحادثات التي اجراها مع كبار المسؤولين السوفيات ارتدت اهمية استثنائية، ليس بالنسبة الى احتمالات العلاقات الدبلوماسية بين الجانبين فحسب، وانما ايضاً بالنسبة الى معالجة المشاكل في المنطقة.

الرياض ـ هيفاء قرمان

ـ تجاوزت الاصداء التي خلفتها زيارة الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي للاتحاد السوفياتي في الاسبوع الماضي، التنبؤات بقرب استئناف العلاقات الدبلوماسية المقطوعة بين البلدين منذ عام ١٩٣٨، لتعطي للقضايا الدولية والاقليمية العالقة آفاقاً جديدة، تتناسب مع انفتاح الخطوط بين الرياض وموسكو.

من الناحية المبدئية تتلازم هذه الاصداء مع ثقل المملكة العربية السعودية عربياً ودولياً، مع شمول الدور السوفياتي كقوة عظمى تؤثر في مجمل الاحداث والقضايا الدولية.

لكن حجم البلدين ودورهما ليسا العامل الحاسم او الوحيد في تقدير اهمية الاتصالات الجديدة بينهما. فثمة احساس بان الزيارة السعودية قد فتحت الباب لاعادة رسم خارطة التوازن السياسي في المنطقة، وخلقت انعكاسات مباشرة على عدة قضايا بدءاً بموضوع الحرب العراقية ـ الايرانية بكل ذيوله وتفاصيله، مروراً بقضية الصراع العربي ـ الاسرائيلي وآفاق التسوية المطروحة في الشرق الاوسط ـ وانتهاء بموضوع افغانستان وما ينعكسه من آثار على علاقات الاتحاد السوفياتي بالمجموعة الاسلامية.

واكثر من ذلك، بدأ البعض ممن ينظر الى المنطقة باعتبارها مصدر مال واعمال، بدأ يحسب الآثار الاقتصادية الممكنة لعودة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، خاصة على الصعيدين النفطي والمالي.

واذا استبعدنا قضية الصراع العربي ـ الاسرائيلي باعتبار انها ليست قضية خلافية، رغم اهمية المشاورات التي جرت حولها، فان موضوع الحرب العراقية ـ الايرانية، وموضوع افغانستان كانا ابرز ما تناولته المحادثات.

حرب الخليج

بالنسبة الى موضوع الحرب العراقية ـ الايرانية ... مصادر خليجية ... الامير سعود الفيصل، ان المحادثات حول هذه النقطة وصلت الى درجة متقدمة استدعت على ما يبدو، سفر طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي المفاجيء الى موسكو بعد ثلاثة ايام من اختتام زيارة الوزير السعودي لها.

وقد جاءت تأكيدات على الصلة بين الزيارتين عندما وصفت مصادر سوفياتية زيارة عزيز بان طبيعتها لا تنفصل عن زيارة الامير سعود الفيصل، في حين قالت مصادر عراقية عشية سفر وزير الخارجية ان بغداد ستطلب من الاتحاد السوفياتي تسريع الخطوات لتنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٥٩٨».

وطبقاً للمعلومات القليلة المتداولة حول ما اسفرت عنها محادثات الامير سعود في العاصمة السوفياتية فان البحث تناول ثلاثة بنود:

□ التحفظات السوفياتية ازاء فرض عقوبات اجبارية على ايران لامتناعها عن تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٥٩٨.

□ الاقتراح السوفياتي الخاص بتشكيل قوة دولية تقوم بحماية الملاحة في مياه الخليج العربي.

□ الترتيبات الخاصة بوضع اسس سلام شامل وعلاقات حسن جوار في المنطقة.

ـ حول البند الاول، ابلغ الامير السعودي الاتحاد السوفياتي بان بلاده، وهي تطالب بفرض عقوبات على ايران، تفعل ذلك بعدما استنفدت كافة الوسائل الدبلوماسية الاخرى، سواء في اطار الامم المتحدة او المنظمات الدولية او في اطار الاتصالات الدبلوماسية الثنائية. وهي في محاولتها لتحريك الجهود الدولية من اجل فرض العقوبات كأستكمال للقرار ٥٩٨، تستهدف دفع القيادة الايرانية الى مراجعة مواقفها المتعنتة، والقبول «بارادة المجتمع الدولي».

التفهم النسبي

واشارت مصادر خليجية الى ان الامير سعود الفيصل ابدى تفهماً نسبياً لمسألتين طرحتهما القيادة السوفياتية وهما:

ـ ان موسكو لا تريد ان يكون اعلان فرض العقوبات بمثابة انتصار دبلوماسي للادارة الاميركية التي تقود «اعلامياً» مسألة فرض عقوبات على ايران.

ـ الا يكون فرض العقوبات سبباً في تحقيق مكاسب سياسية، وانما وسيلة من وسائل دفع الجهود الدولية لوقف الحرب.

وقد انعكس التفهم السعودي النسبي في تصريحات الامير سعود الفيصل بعد انتهاء زيارته، ومن خلال بعض المعلومات التي وصلت الى مراجع خليجية. ويستفاد من ذلك ان السعودية ترغب في ان يكون فرض العقوبات على ايران ضمن اجماع دولي، وانها برغم انها لا تتفق مع تقييم موسكو للموقف الايراني من القرار ٥٩٨ ـ رفضت دائماً فكرة الانجرار الى فرض عقوبات من جانب واحد، وهو احد الاختيارات التي روجت لها الادارة الاميركية.

كذلك عبرت السعودية، بصورة غير مباشرة، عن احساسها بان الادارة الاميركية تتعامل مع موضوع العقوبات باعتباره ورقة مساومة سياسية، تحاول من خلالها تجميل صورتها في المنطقة، وهي الصورة التي اهتزت بسبب فضيحة «ايران ـ غيت»، او محاولة الضغط على بعض فئات القيادة الايرانية بهدف استعادة التأثير الاميركي في طهران.

وفي المقابل، كما تقول المراجع الخليجية، جعل المدى الذي اخذته قضية فرض العقوبات واستكمال القرار ٥٩٨ جعل الرياض تطرح موضوع فشل فرض عقوبات دولية جماعية من زاوية تأثيره على تعنت ايران.

وطبقاً لتلك المراجع، ابلغ الامير سعود الفيصل السوفيات ان تردد موسكو وتحفظها من مسألة فرض العقوبات تستخدمه ايران باعتباره دليلاً على «فشل محاولات ـ من تسميهم ـ بالقوى المعادية لاجبار ايران على قبول التسوية».

ويعني اعلان الفشل في الوصول الى اتفاق دولي على فرض العقوبات اتاحة الفرصة امام الفئات الايرانية المتشددة للاستمرار في تعنتها على اعتبار ان هذا التعنت هو السبب في افشال فرض العقوبات. ولذلك فان السعودية ترغب في مشاركة سوفياتية فعالة في موضوع العقوبات لانه يعطي لها فعالية حقيقية، فضلاً ان تلك المشاركة تقلص فرص استثمار العقوبات كورقة ابتزاز سياسي من قبل طرف دولي على حساب الطرف الآخر.

وتوضح المراجع الخليجية بان الرياض لم تطلب من موسكو ان تغير بين يوم وليلة موقفها من مسألة فرض العقوبات، بل انها طلبت ان يتم ذلك عن طريق اظهار مزيد من الحزم ازاء ايران، واظهار جدية في قبول فكرة العقوبات اذا ما استمر تعنت الايرانيين.

واضافت تلك المراجع انه في حال قيام الاتحاد السوفياتي بمثل هذه الخطوة، فانه قد لا تكون هناك حاجة لفرض عقوبات وان ايران قد ترضخ لقبول القرار «٥٩٨» اذا وجدت انه لم يعد بمقدورها الاستناد الى «التردد» السوفياتي للاستمرار بمماطلتها وتسويفها ازاء ذلك القرار.

الملاحة

اما في ما يتعلق بالبند الثاني، اي حماية الملاحة الدولية في الخليج العربي، فان الهوة بين الموقف السعودي والموقف السوفياتي من هذه المسألة ليست كبيرة، كما قالت المراجع الخليجية.

فالاتحاد السوفياتي الذي يطرح موضوع تشكيل قوة بحرية دولية لحماية السفن والناقلات النفطية في مياه الخليج، ليس بعيداً عن موقف السعودية التي ترى ان مياه الخليج العربي مياه دولية وأن مسؤولية حمايتها مسؤولية دولية.

وفي هذا السياق، ركزت السعودية خلال مباحثات الامير سعود على التفريق بين امرين في هذه المسألة:

الاول: سفن وناقلات الدول الخليجية او السفن والناقلات التي تستخدم موانيء الدول الخليجية التي ليست طرفاً في الحرب العراقية ـ الايرانية.

الثاني: سفن وناقلات طرفي الحرب او التي تستخدم الموانيء ومراكز التحميل في الدولتين المتحاربتين. وبالنسبة الى السفن والناقلات الخليجية او تلك التي تستخدم الموانيء الخليجية، ينبغي ان تتولى حمايتها القوة البحرية الدولية. اما سفن وناقلات الدولتين المتحاربتين او التي تستخدم موانئهما، فان قانون الحرب الدولي هو الذي ينظم هذه المسألة، اذ لا يجوز حرمان العراق من حقه في الدفاع عن نفسه وضرب المصالح التي تغذي آلة الحرب الايرانية تحت ذريعة حماية الملاحة الدولية.

ولعل الاتحاد السوفياتي ليس بعيداً عن هذه النقطة كثيراً، اذ ان علي اكبر ولايتي وزير خارجية ايران صرح في استكهولم في الاسبوع الماضي ان بلاده تعارض فكرة تشكيل قوة بحرية دولية تتولى حماية الملاحة في الخليج العربي.

وبرغم ان هدف ايران هو ان تطلق يدها في مسألة حماية الملاحة بحيث تصبح هي شرطي المنطقة، الا انها تدرك بان فكرة القوة البحرية الدولية بالشكل المطروح لا تشمل حماية السفن والناقلات الايرانية او تلك التي تقوم بتحميل الانتاج النفطي الايراني، والا لكانت رحبت بالفكرة وايدتها.

اما في ما يتعلق بالبند الثالث الذي يتناول ترتيبات التسوية وامكانيات المساهمة الدولية في هذا المجال، الواضح ان هذه النقطة بحثت في سياق التأكيد الى الرغبة في تحقيق تسوية شاملة وثابتة وعلى اقامة نظام توازن جديد في المنطقة يقوم على حسن الجوار والاحترام المتبادل والتعاون المشترك.

وهذا يقتضي بالدرجة الاولى الوصول الى صياغة جديدة في علاقات الدول المطلة على مياه الخليج العربي والمحيط الهندي وبحر العرب.

قضية افغانستان

وعن الموضوع الافغاني الذي يتصل طرحه بالمشاعر الدينية وموقف الرياض من الوجود السوفياتي في افغانستان يبدو ان توجهات القيادة السوفياتية نحو الانسحاب وتمهيد الاجواء لاجراء مصالحة وطنية في كابول ساهمت في خلق قاعدة للحوار بين موسكو والرياض حول هذه المسألة.


سعود الفيصل تفهم التحفظات السوفياتية

وطبقاً لما قالته مصادر خليجية، لم تعد مسألة الوجود السوفياتي في افغانستان عقبة في سبيل استئناف العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفياتي والسعودية، وان الرياض مقتنعة بجدية التوجه الجديد للزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف للانسحاب من افغانستان، وانها لا تريد ان تربط بين استئناف العلاقات والانسحاب السوفياتي. لان من شأن هذا الربط التأثير على الاجواء العامة وامكانيات التعاون بين البلدين في المستقبل لجهة الحوار السياسي حول القضايا الاقليمية والدولية ولجهة التعاون الثنائي.

واخيراً، وبالنسبة الى التعاون الثنائي في المجال النفطي والمالي والذي طرحته دوائر المال والاعمال، فانه من المبكر حصر الاحتمالات التي يفرزها قرار عودة العلاقات الدبلوماسية. لكن تلك الدوائر استذكرت بسرعة اتفاق التعاون المالي الذي وقع بين الاتحاد السوفياتي ومؤسسات الاستثمار والمال الكويتية في العام الماضي كنموذج قابل للتكرار لا سيما وان التوجهات الجديدة لدى القيادة السوفياتية تشمل الانفتاح الاقتصادي والمالي على العالم. وهو امر سيطال عاجلاً، ام آجلاً، منطقة للخليج التي تشكل احد اهم مراكز المال والاعمال في العالم■

كول على خطى برانت

المستشار الالماني الغربي هلموت كول قام مؤخراً بزيارة لبراغ ووزير خارجيته انتقل الى فرصوفيا ووزير الخارجية السوفياتي زار العاصمة الاتحادية بون ... مجيء غورباتشوف ... في اي وقت مضى ... الريح الالمانية في اتجاه الشرق

سياسة الانفتاح على الشرق او «الاست بولتيك» التي دشنها في اوائل السبعينات المستشار الالماني الغربي السابق ويلي برانت، ما زالت سائدة في بون. ويبدو انها تجتاز هذه الفترة مرحلة تجديد شباب مع المستشار الحالي هلموت كول. ومهما كان التحالف الحاكم، وسواء كان المستشار ديمقراطياً اشتراكياً او ديمقراطياً مسيحياً. وسواء كان من اقطاب الدولية الاشتراكية او من اقطاب الدولية المحافظة. لا يزال المجال مفتوحاً امام تنمية العلاقات وتثبيتها بين الذراع الاقتصادية الضاربة في اوروبا الغربية والعالم الشرقي ابتداءً بالكرملين وانتهاءً بالجانب الآخر من حائط برلين حيث تقوم الحدود الوهمية والصعبة الاختراق بين شطري اوروبا.

علامات التغيير هذه الايام ايضاً، تتراكم في اوروبا الشرقية تحت تأثير «اعادة البناء» التي دشنها الامين العام ميخائيل غورباتشوف في الاتحاد السوفياتي، ولو مع نسبة اقل من «المكاشفة». وآخر العلامات جاءت من تشيكوسلوفاكيا حيث تم في اواخر العام الماضي استبدال غوستاف هوساك بميلوش ياكيس في منصب الامين العام، وحيث خرج كذلك الامين العام الاسبق الكسندر دوبتشيك عن صمت دام عشرين عاماً وادلى باول حديث من نوعه الى صحيفة «الاونيتا» الناطقة بلسان «اقوى الاحزاب الشيوعية في اوروبا الغربية».

الى براغ اذن، آخر حلقات سلسلة التغيير حتى الآن، قام اواخر الشهر الماضي المستشار كول بزيارة رسمية بعد زيارة يتيمة لتشيكوسلوفاكيا، البلد المجاور، قام بها عام ١٩٧٣ ويلي برانت. عقد هناك مباحثات مع الامين العام الجديد ومع الامين العام السابق بصفته رئيساً للدولة كما التقى مطولاً رئيس الوزراء ستروغال الموصوف في الصحافة الغربية بأنه من اقطاب الاصلاح الجذري ومن اكثر المؤيدين لنهج الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي.

لا بد لزيارة من هذا النوع ان تحاط بهالة عاطفية وبشحنة من رموز العلاقة المدمرة التي تركها الاحتلال النازي لتشيكوسلوفاكيا، ولكن، بعيداً عن العودة بالذاكرة الى صور مفزعة من الماضي وعن وضع اكليل الزهر في مكان كانت تقوم عليه بلدة ليديس قبل ان يمسحها الجيش النازي من الخريطة عام ١٩٤٢، فان زيارة كول والوفد الوزاري الكبير الذي رافقه تشكل بادرة سياسية من الطرفين لتعميق العلاقات الثنائية.. ومن خلالها لتعميق انغراس الحضور الالماني الغربي في شرق اوروبا.

بالتأكيد اشار المستشار الالماني الى التجربة الاصلاحية في تشيكوسلوفاكيا، والى ضرورة التجاوز التدريجي للانشطار الجغرافي والسياسي لاوروبا، كما اكد على ثوابت السياسة الخارجية لبون، الا ان الهجمة الدبلوماسية الالمانية في الآونة الاخيرة هي التي تشكل التعبير الحقيقي ... صمام الاستمرارية.

من هذه الزاوية، لا يمكن اعتبار زيارة كول ... حدثاً معزولاً في سياق الاحداث الجارية. ... للمستشار الالماني مؤخراً ان اكد خلال الاحتفال بذكرى مرور ربع قرن في باريس على توقيع معاهدة الصداقة والتعاون، بين الراحلين شارل ديغول وكونراد اديناور، ان حكومته ستعمل على اعطاء دفعة جديدة للعلاقات مع اوروبا الشرقية.. وعلى ان الانفتاح على الشرق بحلته المستقبلية هو من اولويات المرحلة. ما لم يقله المستشار هو ان اولويات المرحلة تفرض كذلك ان لا يبقى العملاق الاقتصادي الالماني الغربي قزماً سياسياً وان يكون لبون كلمة مسموعة في تصور وصياغة القرار الاوروبي.

هذا التصور، اكتسب على اي حال اهمية بعيدة المدى خلال الصيف الماضي، مع موافقة حكومة بون والمستشار شخصياً، بعد فترة تردد عاصف على عدم تحديث صواريخ «بيرشينغ ـ ١» الاميركية الصنع وسحبها من الخدمة في اوائل العقد القادم، مما ساهم بصورة فعالة في ازالة آخر العقبات السياسية امام التوقيع على معاهدة واشنطن في كانون الاول (ديسمبر) الماضي بين الرئيس الاميركي والامين العام السوفياتي حول ازالة الصواريخ المتوسطة والقصيرة المدى من اوروبا، وهو ما عرف باسم الخيار صفر المزدوج... في انتظار الخيار صفر المثلث او الشامل، اي ازالة الصواريخ ذات المدى الاقصر، وهو ما تطالب به المانيا الغربية تصريحاً او تلميحاً في الشهور الاخيرة على الرغم من المعارضة الحادة لحلفائها الغربيين وفي مقدمتهم فرنسا وبريطانيا.

زيارة كول جاءت ايضاً، قبل زيارة متوقعة خلال الشهور المقبلة يقوم بها المستشار لفرصوفيا للتعرف عن كثب على اصلاحات ياروزلسكي والتقدم اكثر على درب التطبيع الثنائي الايجابي بين البلدين، وهي تأتي بهذه الصفة في سياق الاستمرارية التي دشنها برانت عام ١٩٧٢ مع الرسم النهائي للحدود وانجاز المصالحة التاريخية.

الشهر الماضي، كان نائب المستشار ووزير الخارجية الليبرالي غينشر في العاصمة البولونية، وفي اتجاه معاكس استقبلت بون مؤخراً وزير الخارجية السوفياتي ادوار شيفارنادزه الذي عقد مباحثات ايجابية في العاصمة الاتحادية والتقى الى جانب المستشار كول الرئيس فون فايتساكر.. واطلق مبادرة سحب الصواريخ ذات المدى الاقصر ضارباً بذلك على وتر الماني غربي بالغ الحساسية ومزيلاً آخر الشكوك السوفياتية حول الموضوع.

ان حرية حركة الدبلوماسية الالمانية في مختلف الاتجاهات، تأكيد اضافي على استقلالية القرار، ويوماً بعد يوم يتقلص اكثر وهم الحماية الاميركية للامن الالماني ووهم بقاء الحضور العسكري الاميركي الفعال في القارة القديمة الى ما لا نهاية. اكثر فاكثر تسقط حدود العالم القديم، ومنذ ان قام الرئيس الالماني الشرقي اريك هونيكر بزيارته التاريخية الى المانيا الغربية في ايلول (سبتمبر) ١٩٨٧ اخذت تجري الرياح بما تشتهي السفن... في اتجاه الشرق.

انور يونس

معارضة داخلية
وضغوط وفضائح ... في بنما

في باناما.. قناة شهيرة وموقع استراتيجي وقواعد عسكرية اميركية ورجل قوي اسمه الجنرال نوريبغا. يمارس الديماغوجية للبقاء في السلطة وسط رائحة الفضائح وضغوط واشنطن واتساع المعارضة الداخلية.

اذا ما سئل احد عن اسم رئيس جمهورية باناما، الذي انتخب ديمقراطياً قبل اربع سنوات، فاقصى ما يمكن ان يعرف انه مدني لا مكان لشخصه او لهويته في الحياة السياسية. نادراً ما يغادر القصر الرئاسي واذا ما فعل فللقيام بنشاطات فخرية، وغالباً ما يمر اسبوع كامل من دون ان يأتي له ذكر في وسائل الاعلام الرسمية. انه مع ذلك رئيس دولة، من المفترض ان يكون في موقع تحمل لمسؤولية ما او اتخاذ اي قرار.

«الرجل القوي» في بانام الآن هو الجنرال نوريبغا القائد العام للقوات المسلحة. بهذه الصفة يحتكر كل السلطات ويهيمن على الحياة السياسية وغير السياسية. المؤيدون للنظام يخوضون باسمه كل المعارك ولو كانت وهمية، اما المعارضون، وهم الاكثرية، فيجمعهم قاسم مشترك هو ازاحة نوريبغا من منصبه.

قد لا يكون الخطأ في الاساس خطأ الجنرال الذي لم يصل الى موقع الصدارة الا بفضل كافة اشكال الدعم العلنية والسرية له من الادارة الجمهورية الحالية في الولايات المتحدة الاميركية. باناما هي ايضاً، بالنسبة للرئيس ريغان، «حديقة خلفية» اخرى لزعيمة العالم الحر ولا تقل اهميتها في هذا المجال كثيراً عن اهمية اميركا الوسطى.

الا ان الجنرال نوريبغا، مع احتفاظه بموقع «الرجل القوي»، ولاسباب منها ما يتعلق بممارسته الفردية للسلطة والعديد من التجاوزات. ومنها ما يتعلق باتساع رقعة المعارضة الداخلية. ومنها اخيراً ما يتعلق بسمعة الولايات المتحدة في الخارج وهجمتها الديمقراطية في المنطقة في الولاية الريغانية الثانية، لم يعد الرجل المطلوب في بانامل.

المعارضة المشتتة سابقاً انتظمت في جبهة عريضة منذ منتصف العام الماضي واخذت تدريجياً ترفع شعارات ديمقراطية وتغييرية حقيقية استعداداً للانتخابات العامة المقررة في نيسان (ابريل) المقبل. الكنيسة المحلية انضمت ... لم تعد من مؤيدي الجنرال وقبضته الحديدية. في حين ان الحركات النقابية او ما تبقى منها دخلت في اجواء التغيير. ويطالب هذا التحالف العريض استقالة نوريبغا لفتح المجال امام تطور ايجابي في المستقبل. لا تهم نتيجة الانتخابات المقبلة اذا بقي نوريبغا قائداً عاماً للقوات المسلحة، او حتى اذا بقي يمارس في الظل لعبته السياسية المفضلة في قمع كل صوت معارض.

الولايات المتحدة كذلك، تحت ضغط الاحداث، ومن باب المحافظة على الاستقرار في بانام واستباقاً لتحولات قد تجري ضد مصالحها الاقتصادية والاقليمية والاستراتيجية، قررت هي ايضاً ممارسة المزيد من الضغط على الجنرال نوريبغا للاستقالة من منصبه قبل موعد الانتخابات العامة. وفي الثامن من الشهر الماضي، كشفت صحيفة «واشنطن بوست» ان مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الدفاع والامن الدولي ريتشارد آرميتاج، قام اوائل كانون الثاني (يناير) بما سمته «مهمة سرية» في باناما «لاقناع» نوريبغا بالاستقالة، كما ان البلاد شهدت في الوقت نفسه عيد رحيل الجنرال لعدة ساعات فقط حين اعلنت اذاعة كولومبيا في التاسع منه مغادرة الرجل القوي وعائلته الى جمهورية سان ـ دومينغو وفي بعد ظهر اليوم نفسه دعت المعارضة الى القيام بتظاهرات الفرح في شوارع العاصمة.

هذه الفرحة تبخرت في المساء، حين اعلن رئيس الاركان عن عودة نوريبغا الى البلاد بعد اقل من اربع وعشرين ساعة، وحجة السفر كانت شوق الجنرال وعائلته الى رؤية احدى بناته المتزوجة في سان دومينغو.

آخر التصريحات، هو ما صدر عن احد مهربي المخدرات المسجونين في الولايات المتحدة، امام احدى لجان تحقيق الكونغرس. وجاء فيه ان الجنرال نوريبغا قبض مؤخراً مبلغ ٣٠٠ الف دولار، وما مجموعه اربعة ملايين من اجل تسهيل دخول الماريجوانا الى باناما ومنح صاحب العلاقة ثلاث جوازات سفر بانامية بينها جواز سفر دبلوماسي.

المحاكم الاميركية قررت فتح التحقيق، والجنرال نوريبغا قرر المحافظة على الصمت بانتظار ان تمارس الولايات المتحدة مزيداً من الضغط والاقناع لحمل الرجل القوي على الاستقالة وربما للتحضير لمرحلة انتقالية قبل المجيء بنوريبغا آخر. فباناما ذات تقاليد عريقة ولا تستطيع الاستمرار بدون «رجل قوي» في ظل الحماية الاميركية.

أ. ي

الخميني من محاربة الشعب الى محاربة الله!

ماذا يدور الآن في رأس الامام ؟ هل يفكر بما سيحدث لعائلته حينما يختفي من الساحة ؟ هل تمر امام عينيه ماساة ارملة ماو تسي تونغ في سجن بكين المركزي وهي تصيح مرددة بيت الشعر الفارسي الذي يقول : «ايتها الليلة السوداء عجلي بقتلي ؟» هل يستعيد الامام ذكرياته التي تعود الى الايام التي ليست بعيدة عنه كثيراً، تلك الايام التي كان الشعب الايراني يغني خلالها اغنية النصر ولم تكن لفرحته بعودة الشيخ المنفي حدود ؟

الخميني المتطلق على النفحات الاسلامية عن «الاكسبرس» الفرنسية

د. علي نوري زاده

إذن لو فقد الرجل وعيه وقد اثبتت فتواه الاخيرة هذا الاحتمال. فلماذا لا يقوم احد من رجال الحكم باعلان عدم اهلية الولي الفقيه وضرورة تعيين خليفة له ؟ للرد على هذا السؤال لا بد ان نطلع اولاً على خلفيات صدور فتاوى اية الله الخميني الاخيرة، ثم ندرس الخيارات الموجودة في الساحة الايرانية التي من الممكن اعتبارها الخيار البديل للخميني.

عندما ابرم مجلس الخبراء الاول في بداية الثورة مسودة الدستور الايراني الجديد بعد ان ادخل فيه بعض التعديلات ومنها الاعتراف بشرعية سلطات الولي الفقيه باعتباره صاحب الأمر وباعتباره يمثل اعلى السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية، اصر بعض اعضاء مجلس الخبراء على ضرورة تحديد الشروط التي لا بد ان تكون متوفرة لدى الفقيه الذي يترشح لمنصب الولي الفقيه. وعلى الرغم من ان غالبية اعضاء المجلس كانت تعارض تحديد هذه الشروط الا ان رأي الاقلية تغلب في نهاية الأمر. وحدد المجلس شروطاً تضمنت العدل والتقوى والزهد والعلم وعدم التورط بالفساد والجنون.. وقد اعتبر المجلس اية الله الخميني مؤهلاً لتحقيق جميع هذه الشروط. غير ان المجلس رفض ان يعتبره من المعصومين. كما اشار المجلس في احد بنود الدستور الى ان ولاية الخميني هي ولاية مكتسبة اي ان مؤهلاته العلمية والاخلاقية، ومبايعة الشعب له، جعلته قائداً للثورة ونائباً لإمام العصر والزمان حجة بن الحسن العسكري المهدي (عليه السلام). وبهذه الاشارة حدد المجلس اختيارات ولي الفقيه ودائرة عمله التي لم تكن واسعة الى الحد الذي كان الخميني نفسه يتمناه.

وبالرغم من ان اية الله لم يتقيد باحكام وقوانين الدستور الايراني منذ تسلمه الحكم وراح يفرض ارادته دائماً، الا ان هناك بعض مواد الدستور التي كانت مستمدة من الاحكام الدينية الصريحة، الأمر الذي وجده الخميني يشكل عقبة امام ممارساته. وذلك بعد ان رفض مجلس صيانة الدستور الذي يتألف من ستة من الفقهاء وستة من رجال القانون، ابرام بعض تشريعات مجلس الشورى الاسلامي التي كان محتواها يتعارض مع احكام الدين والقوانين التي اعتبرها الدستور الايراني بحكم «القوانين الازلية»، فهي غير قابلة للتعديل، او التغيير حتى ظهور امام الزمان.

واستناداً الى مصادر مقربة من الرئيس الايراني علي خامنئي الذي يختلف بسلوكه واخلاقه عن منافسه ...

الذين يعتبرهم خامنئي «اعضاء في مافيا الفساد». وهو يقصد بذلك الشبكة التي يترأسها رفسنجاني وتضم كلاً من ريشهري وزير الاستخبارات، وموسوي رئيس الوزراء ومحتشمي وزير الداخلية ومحسن رضائي قائد الحرس الثوري واخيراً احمد الخميني ابن اية الله الخميني.

وقد اعتمد خامنئي الى حد كبير على بعض اعضاء مجلس صيانة الدستور الذين لم يكونوا مستعدين لبيع آخرتهم ببعض الدراهم.

وخلال الاشهر الستة الاخيرة، تمكن انصار خامنئي في هذا المجلس من استخدام الفيتو (حق نقض قوانين المشرعة في البرلمان) للحيلولة دون حصول رفسنجاني وشريكه موسوي على اختيارات غير محددة للاستفادة منها في توسيع سيطرتهما على ايران، وإبعاد منتظري الذي يؤيده خامنئي ويعتبره الخليفة المؤهل للخميني.

ونتيجة لامتناع مجلس صيانة الدستور عن التصويت على هذه القوانين، ترددت شائعات كثيرة في ايران افادت بأن نهاية موسوي قد اقتربت. وكان من الطبيعي ان تبعث هذه الشائعات كثيراً من القلق في نفوس رفسنجاني وجناحه. وتشير المعلومات المتوفرة لدى الدستور الى ان الرئيس الايراني علي خامنئي الذي كان يفكر بتسديد الضربة الاخيرة ضد منافسيه قد استغل مراسيم صلاة الجمعة في جامعة طهران في مستهل العام الميلادي الجديد لكي يعبر عن استغرابه إزاء ممارسات الحكومة التي اعتبرها متناقضة مع الاحكام الدينية ومواد الدستور. واوضح خامنئي ان تصرفات الحكومة ولا سيما في شؤون اموال الناس والأوقاف، هي في حالة تعارض دائم مع ما حدده الدين والقانون.

وبعد مرور اسبوع على خطاب خامنئي، وخلال الاسبوع الذي كانت ضاحية جماران شاهدة على زيارات رفسنجاني المتكررة لبيت اية الله، خرج اية الله الخميني عن صمته ليعلن نبوته او كما يقول الرئيس الايراني السابق ابو الحسن بني صدر، «الوهيته».

وقد اصدر الخميني رسالة موجهة الى خامنئي تضمنت انتقادات شديدة لتصريحات خامنئي خلال صلاة الجمعة. واعلن الخميني في رسالته التي تنشر صورة عنها، انه «لم يكن يعتزم الدخول في المسائل الجانبية، إلا ان الحالة الخطيرة التي تمر بها البلاد قد فرضت عليه ان يخرج عن صمته حتى لا يعتبر البعض هذا الصمت دليلاً على موافقته على ما قيل خلال صلاة الجمعة».

صلاة الجمعة، يبدو انكم لا تعترفون بفكرة «الولاية المطلقة» هذه الولاية الربانية التي فوضها الله الى نبيه الاكرم (ص) وهي تتقدم جميع الاحكام وتعتبر نفسها اهم الاحكام الالهية. لذلك فان تعبيركم حول ضرورة التزام الحكومة بالاحكام الدينية وفروع الدين، يعارض تصريحاتي واشاراتي حول هذا الموضوع. واذا اعتبرنا تعبيركم تعبيراً صحيحاً فلن تكون الحكومة قادرة على ممارسة اختياراتها بسبب احتمال تعارض هذه الممارسات مع القواعد والاحكام الدينية. وعلى سبيل المثال فانه اذا قررت الحكومة توسيع شارع عام، او استدعاء المجندين الى الجبهات او وضع ضرائب جديدة، فانها لن تستطيع ان تنفذ هذه الامور نظراً لان تنفيذها يتعارض مع حق ... التي يعتبرها اصحاب البيوت التي تقع داخل ...

هذه الامور مع احكام الدين...

«إنني اريد ان اوضح بأن الحكومة التي تعتبر جزءاً من «الولاية المطلقة» تتقدم حتى على الصلاة والصيام والحج من حيث الاهمية ! والحاكم يستطيع ان ينفذ ارادته بدون حدود. ان الحاكم له الحق في هدم المساجد لو وجد هذا الامر ضرورياً. ويستطيع ان يلغي العقود التي سبق ان ابرمها مع الناس وبناء على قناعته فان له الحق في إلغاء الاحكام الدينية الخاصة بالعبادات وغير الخاصة بالعبادات. وباستطاعته الغاء فريضة الحج او الفرائض الاخرى

ويبدو ان عدم معرفتكم بمفهوم الولاية المطلقة هو الذي تسبب في الاخطاء التي وردت في حديثكم...

هذه الرسالة التي سحب خامنئي في اعقابها كلامه ...

هكذا من الاصل

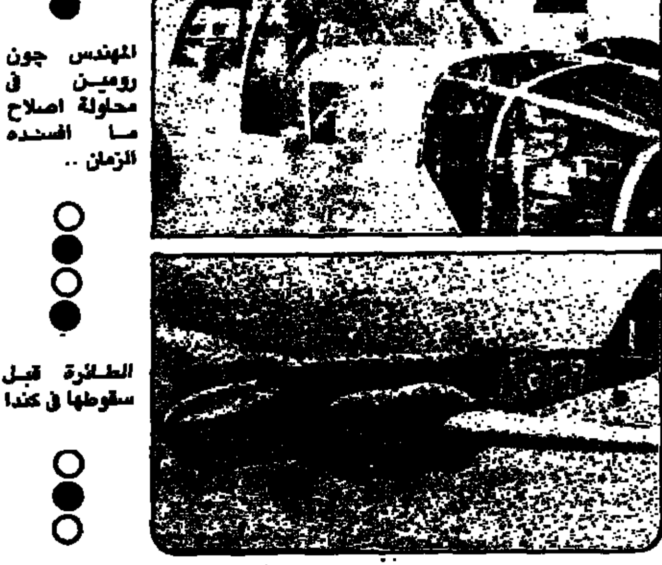


تيـارات عالميـة

ذكريات الحرب العالمية ووسائل الحصول على الأرباح

رغم مرور اكثر من ٤٠ عاما على نهاية الحرب العالمية الثانية التي كلفت البشرية الملايين من القتلى والجرحى، ومئات الملايين من الدولارات. فمازال العالم يحاول استغلال هذه الذكرى الاليمة بكل الوسائل الممكنة، للربح من ورائها احيانا، او تذكير الاجيال الجديدة ببشاعة ما حدث.

وفي كل عام يقام في اليابان احتفال سنوي بذكرى القاء اول قنبلة ذرية على مدينة هيروشيما. وتلقى الكلمات التي تشجع السلام الدولي وتطالب بوقف سباق التسلح. وفي هذا الاحتفال يتكرر استعادة ذكريات اللحظات الاليمة التي اعقبت القاء القنبلة وما سببته من مصائب وخسائر بشرية ومادية. اما الشكل الثاني من اشكال الاستفادة من هذه الحرب، وكما يقول القدماء ان مصائب قوم عند قوم فوائد، فهو محاولة تحقيق ارباح من وراء هذه المصائب. واخر هذه التقليعات محاولة اعادة تجميع طائرة من طراز «بلنهايم» شاركت في الحرب العالمية الثانية، خاصة خلال عامي ١٩٣٩ و ١٩٤٠ ورغم ضعف امكانيات هذه الطائرة، الا ان بطولة طياريها شجعت هواة الحكايات على نسج الكثير من الاساطير حولها. وفي العام الماضي، قام احد هواة الطائرات بتنظيم استعراض ضخم لاحدى طائرات «بلنهايم» في كندا، الا ان الطائرة لم تستطع الصمود في وجه تيارات الهواء الشديدة فسقطت في احدى المزارع. ولم يسيطر اليأس على صاحب فكرة الاستعراض، فنظم حملة تبرعات عالمية لجمع ما يكفي لاعادة اصلاح وتركيب الطائرة وكان مجموع ما جمعه حوالى ٥٠ الف جنيه استرليني. ومنذ ايام قليلة بدأت عمليات نقل اجزاء الطائرة الى بريطانيا حيث تفرغ المهندس والطيار جون رومين في اعادة تركيب الطائرة المحطمة، ولتصبح بذلك الوحيدة من هذا الطراز التي يمكنها الطيران حتى بعد ان تحطمت، وذلك للاستفادة بها في كسب المال.. فهل يتوقف العالم عن هذه التقاليع.. بالتاكيد لن يحدث هذا. وستستمر هذه الموضات في تذكير البشرية باهوال الحرب، اكثر من جهود جماعات السلام في كل انحاء العالم.. انه عالم غريب.. غريب.



المهندس جون رومين في محاولة اصلاح ما افسده الزمان..

الطائرة قبل سقوطها في كندا



ابريق من الذهب المطعم بالزمرد والياقوت واللؤلؤ

غلاف لمصحف من الجلد المزخرف بالذهب، ويرجع تاريخه الى عام ١٥٦٠.



كنوز سليمان الأول !

احتفل المتحف القومي للفن في الولايات المتحدة بالعصر الذهبي لفنون الامبراطورية العثمانية باقامة معرض تحت اسم «عصر السلطان سليمان العظيم». ويعد هذا المعرض هو الاول من نوعه للكنوز العثمانية في الولايات المتحدة. وقد عرض في المعرض عدد كبير من القطع الفنية التركية التي تمثل عصور الازدهار في الفترة بين ١٥٢٠ ـ ١٥٦٦ اثناء حكم السلطان سليمان الاول الذي كان رجل دولة بارعا وراعيا للفنون. وقد لقب سليمان الاول باسم سليمان القانوني لانه سن في عهده عددا كبيرا من القوانين، والتي اصبحت تشكل اسس الدساتير في الغرب فيما بعد.



كاس ثمينة مطعمة بالذهب والياقوت وطبق من الفخار.

حقا.. إنه زوج.. !

القت السلطات الايرانية القبض على مواطن ايراني يبلغ من العمر خمسين عاما اثناء استعداده للزواج للمرة السابعة والخمسين. واعترف المواطن الايراني بانه له ايضا ٢٢٨ عشيقة. وانه كان يعمل جاهدا لتسجيل رقم قياسي يسجل في كتب الارقام القياسية العالمية. الطريف في الموضوع ان احدى الزوجات اعلنت بعد القاء القبض على الزوج انها كانت تشك في عدم اخلاص زوجها، الا انها كانت دائما تتصور ان هذه الافكار من صنع الشيطان، ولم تعتقد ابدا ان زوجها كان يخونها مع كل هذا العدد من الزوجات

مازق ستديو

ذكرت صحيفة نيويورك تايمز الامريكية ان «استوديو الممثل» اشهر مدارس المسرح في الولايات المتحدة ـ يبحث حاليا عن مدير فني بعد عدة اشهر من المشاكل التي تواجه الاستوديو. وقالت الصحيفة ان المشاكل بدأت حينما

ولم يذهب مع الريح!

امر اندرو يونغ حاكم ولاية جورجيا الامريكية والمندوب الامريكي السابق لدى الامم المتحدة بالغاء مشروع ازالة البيت الذي كانت تعيش فيه الكاتبة الامريكية الشهيرة مارجريت ميتشيل والتي اشتهرت بروايتها الخالدة ذهب مع الريح وكانت احدى شركات المقاولات قد اشترت المنزل مقابل ٩٠٠ الف دولار حيث كان من المقرر ان تقوم بازالته واقامة ابنية حديثة مكانها!

وقد امر حاكم الولاية بتوفير مخصصات مالية لتحويل منزل الكاتبة

روك صيني

من الظواهر الغريبة التي حاربتها الثورة الثقافية في الصين ظاهرة موسيقى الروك. ولكن اليوم، بعد عشرين سنة، ها هو الروك يغزو الصين. بعد ان غزا الاتحاد السوفياتي، ليحصر له نجومه وابطاله وجمهوره الصاخب. اكبر حفلة «روك» عرفتها الصين حتى الان هي الحفلة التي اقيمت في قاعة الكونسير الرسمية في بكين وكانت من اضخم تظاهرات الشبيبة الصينية قبل ايام

ظلاّل

استراليا، الدولة ـ القارة، تحتفل هذه الايام بالمئوية الثانية لتاسيسها وتحيط الاحتفال بصخب كبير. لكن هذا الصخب لم يمنع ظلين من ان يخيما على الاحتفال اولهما ظل عودة الاستراليين للتساؤل عن جدودهم، وتذكرهم مرة اخرى انهم جميعا كانوا من اصحاب السوابق الذين لفظتهم اوروبا والظل الثاني هو ظل سكان البلاد الاصليين (الابوريجين) الذين تظاهروا ضد الاحتفال متسائلين لماذا يظلون مواطنين درجة عاشرة وهم اصحاب الارض الاصليين'

الأرقام القياسية في مملكة الحيوان ..

● الاكبر

ـ اكبر عمر بلغه جولد هو ٦٢ سنة، هذا بالنسبة للجواد «اولد بيلي» الذي يحمل دما شرقيا. عام ١٧٦٣ بيع هذا الجواد وظل حتى علم ١٨١٩ حيث تقاعد وقد مات في تشرين الثاني عام ١٨٢٢. جمجمة هذا الجواد حفظت في متحف مانشستر.

اما بالنسبة للبونية فان اكبر عمر بلغه بوني هو ٥٤ سنة في فرنسا والذي ظل حيا حتى عام ١٩١٩.

اطول عمر بلغه جواد سباق هو ٤٢ سنة. قد مات الجواد في ٢٥ كانون الثاني عام ١٩٧٨.

● الاقوى

ـ اكبر حمل، رفعه زوج من الاحصنة كان ٤٨ طنا وكان عبارة عن قطع كبيرة من الخشب فوق عربة.. وقد حملاها لمسافة ٢٥١ مترا في الولايات المتحدة الاميركية في ٢٦ شباط ١٨٩٣. الجوادان كان وزنهما ١٥٨٧ كيلوغراما. في ٤ ايلول ١٩٢٤ جر جوادان حملا يبلغ ٥٠ طنا في لندن.

● الكلاب

ـ عالم الكلاب يبلغ ٥،٥٤٢،٠٠٠ في انكلترا وفي اميركا وحدها ٤١،٠٠٠،٠٠٠ كلب.

● الاكبر

ـ اثقل نوع من الكلاب هو كلاب «سانت برنارد» ووزن اكبر كلب منها ١٣٨،٣٤ كيلوغراما وطوله ٩٩ سم. اثقل كلب في بريطانيا هو «الهايدن» وهو من نوع سانت برنارد ووزنه ١٣٠ كيلوغراما وطوله ٨٦،٣ سم وعرض صدره ١٣٢ سم.

● الاطول

ـ اطول كلاب هي من نوع «غريت ديف» والايرلندي «الهاوند» طول كلاهما ٩٩ سم.

اكبر «دين» طوله ٢،٩ سم ويزن ١٠١،٦ كيلوغرام. الايرلندي «الولفهاوند» طوله ١٠٠،٣ سم بعمر سنتين.

● الاصغر

ـ اصغر نوع من الكلاب هو «اليور كشاير تيرير» و «الشيهواهوا» و «التوي بودل».

ويزن النوع منها ٤٥٣ غراما. في نيسان عام ١٩٧١ بلغ وزن كلب «يوركشاير» ٨٩ م.م. ومالكته سيدة انكليزية.

● الاكبر

ـ كلاب تعيش اكثر من ٢٠ سنة نادرة جدا مع ان عمر ٣٤ سنة وصل اليه احد الكلاب دون اثباتات.

اكبر عمر بلغه كلب مسجل هو ٢٩ سنة، كلب من نوع «كوينسلاند».. وقد «عمل» هذا الكلب مع المواشي لمدة ٢٠ سنة. كلب أخر من نوع «الولش» عاش ٢٧ سنة.

● قوة الاحتمال

ـ اكبر حمل رفعه كلب هو ٢٩٠٥ كيلوغراما وقد جره كلب من نوع البرنارد وزنه ٨٠ كيلوغراما عام ١٩٧٨.

عمر هذا الكلب ٤ سنوات وقد جر الحمل لمسافة ٤،٥٧ مترا في اقل من ٩٠ ثانية.. اقوى كلب في العالم هو من نوع «باربرا النز دارك هاتز» ووزنه ٤٤ كيلوغراما وقد سحب ٢٢٨٩ كيلوغراما وعمره ١٢ شهرا. الرقم القياسي لمسافة ١٧٧٠ كيلو مترا حققها كلب جر عربة تزحف مسافة ١٧٧٠ كيلو مترا حققها كلب جر عربة تزحف مسافة ١٧٧٠ كيلومترا وهو من نوع «الاتكوراج» في الاسكا وقد قطع المسافة في ١٤ يوما.

● الاندر

ـ اندر كلب هو «تاهلتان» وكان يستخدمه التاهلتان الهنود في كندا للصيد. خمسة من هذا النوع فقط لا تزال تعيش. بعد «التاهلتان» يأتي «ايسكوت» الذي يعيش مع ثلاثة فقط من

● الجرو

ـ اكبر عدد من كلاب الجرو المولودة حديثا هو ٢٣ وقد ولدت عام ١٩٤٤ من ام «فوكسها وند» في بنسلفانيا عام ١٩٧٥. وكلب أخر من فصيلة سانت برنارد انجب ٢٣ جروا، ١٤ منها بقيت على قيد الحياة. اما الرقم القياسي فيحمله كلب سيتريتا بارونس ميدينا وقد انجب ٢٢ جروا ١٥ منها بقيت على قيد الحياة. ١٧ جروا كلها بقيت على قيد الحياة لكلب ايرلندي يملكه الان جنكنز.

● الاكثر انتاجا

ـ الكلب الاكثر انتاجا هو «غريهاوند» اسمه تيمي من لندن، فقد انجب من كانون الاول ١٩٦١ وحتى ١٩٦٩، ٢٤١٤ جروا مع ٦٠٠ جرو أخر غير مسجلين رسميا.

الخدمة هي ١٣ سنة، وهذا بالنسبة لكلب «لابرادور» واسمه «بولي» من كاليفورنيا. وقد نفق عام ١٩٧١.

● الاثمن

ـ عام ١٩٧٢ رفضت جوديث ثيرلو عرضا قيمته ١٤،٠٠٠ سترلينية لكلبها الغري هاوند... وعام ١٩٧٦ رفضت ايسل بانكس مبلغ ١٠ الاف سترلينية لكلبها الشامبيون العالمي «اللوشن». وفي ٢٧ حزيران ١٩٧٢ دفع اوغست بلمونت ٢٢ الف دولار لكلب «وانا بوم» وهذا اعلى سعر يدفع ثمنا لكلب.

● اكبر علو بلغه حيوان لبون هو ١٦٩٠ كيلو مترا وهو الذي طار مع ملاحي «سبوتنك» عام ١٩٥٧ واسمه «لايكا».

● اعلى واطول

ـ اعلى واطول قفزة حققها كلب يحمل رقما القياسي كلب «شيان لو» اسمه ماكس الذي قفز ٣،٤٨ امتار فوق حائط خشبي في مدرسة لتدريب الكلاب عام ١٩٨٠. اما اطول قفزة حققها «كانتي» فكانت ٩،١٤ امتار وقد سجلها «غري هاوند» عام ١٨٤٩.

● الصيد

ـ الرقم القياسي في الصيد يحمله «بل تيرير» الذي قتل ٥٠٠ جرذ في ساعة و ٣٠ دقيقة في ليفربول عام ١٨٥٣... كلب أخر من فصيلة بول تيرير قتل الف جرذ في ساعة و ٤٠ دقيقة... وقد فتك أخر بمائة في ٥ دقائق و ٢٨ ثانية في لندن عام ١٨٦٢.

● الاثر

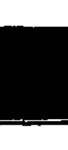
ـ الرقم القياسي في اتباع الاثار حقه دوبرمان. فقد لحق عام ١٩٢٥ لصا ١٦٠ كيلومترا في جنوبي افريقيا بواسطة رائحته القوية. عام ١٩٢٣ كلب «كولي» فقده اصحابه خلال عطلة عاد الى بيته بعد ٦ اشهر بعدما قطع مسافة ٣٢٠٠ كيلومتر عبر ايلينوس، ايوا، نبراسكا، كولورادو قبل ان يعبر جبل صخرية في الشتاء ويمر في وايومنغ وايداهو.

● كلاب العرض

ـ افضل كلاب العرض هي «بيكينيز» العالمية وتملكها عائلة في جيورجيا في اميركا الشمالية.

● التدريب

ـ افضل مدرب كلاب في العالم هي باربرا وود هاوس التي دربت ١٧،٠٩٤ كلبا بين عامي ١٩٥٦ و ١٩٨١. رقمها القياسي ليوم واحد هو ٨٠ كلبا.



بيكاسو

كانت كلمة «بيكاسو» في المفهوم الشعبي، تعني كل ما هو غامض. انما حسن التكوين. وكان النقاد والمؤرخون يعيبون على الشعب هذا «الفهم الخاطىء» لفن بيكاسو العظيم ولكن اليوم، بعد خمسة عشر عاما من رحيل صاحب «غرنيكا» تحققت النظرة الشعبية بالموارية.. وها هي احدى عارضات ايف سان لوران ترتدي ثوبا للصيف المقبل ـ

مذكرات جروميكو

صدرت مؤخرا في الاتحاد السوفييتي مذكرات الرئيس السوفييتي اندريه جروميكو والتي اصدرتها في جزءين دار نشر الادب السياسي وقد تضمنت المذكرات الاحداث التي عايشها جروميكو او شارك فيها ولقاءاته مع كبار الزعماء من العلماء بالاضافة الى لقاءاته مع العلماء والشخصيات الثقافية البارزة. وقد عرض المؤلف وجهات نظره المختلفة حول مشاكل الحرب والسلام في العالم وخبراته في فن الدبلوماسية

فنان فرنسي يستوحي أعماله من العاب الأطفال ..!

يقام حاليا في باريس معرض للاعمال الفنية للرسام والنحات الفرنسي جان دوبوفيه. ويضم المعرض اعمال النحت والرسم التي انجزها الفنان في الفترة ما بين عامي ١٩٥٧ و ١٩٥٩، والتي اعتمد فيها على المواد الطبيعية التي وجدها من حوله مثل الطين والقار، بالاضافة الى بعض اعماله التي استخدم فيها المنسوجات للرسم عليها.

وقد قدم الفنان الفرنسي عدة لوحات تصور الطرق الصحراوية الخالية من المارة والمليئة بالاتربة والطين. الجدير بالذكر ان الفنان الفرنسي الذي توفي في عام ١٩٨٥، استوحى معظم اعماله من العاب الاطفال

اللوحة المفقودة في مزاد

يقام في منتصف الشهر الحالي مزاد عالمي لبيع احدى لوحات الفنان العالمي فنسنت فان جوخ، والتي كانت مفقودة حتى عثر عليها مؤخرا في منزل سيدة مسنة في هولندا. وكان والد السيدة الهولندية قد اشترى اللوحة في عام ١٩١٠ وموقعة باسم فان جوخ، وسجل عليها من الخلف باللغة الفرنسية انها لوحة اصلية للفنان العالمي ويشهد بذلك القس تينج جوستاف.

ثقيل على المعدة !

صنع طلاب احدى المدارس الفندقية في فرنسا اثقل قالب حلوى في العالم حيث بلغ وزنه ١١٧٠ كيلو جراما. ووصل ارتفاعه الى اكثر من ٦ امتار. هذا القالب من الحلوى حقق لطلاب المدرسة شرف تسجيل اسمائهم في كتاب الارقام القياسية العالمية.



تسع سنوات على استلام الامام الخميني السلطة المطلقة في ايران

باريس – أ.ف.ب – بعد تسع سنوات على استلامه السلطة في شباط «١٩٧٩» لا يزال الامام الخميني رغم سنه المتقدم «٨٧» سنة يمسك تماما بالسلطة السياسية في ايران فالتحكيم الذي يقوم به في القضايا الداخلية يضاهي سلطة القوانين وتوجيهاته لا تخالف حتى ولو تناقضت مع دستور الجمهورية الاسلامية.

وشرعيته نابعة من المكانة التي احتلها خلال ثورة العام «١٩٧٩» اية الله روح الله الخميني هو اليوم رسميا مؤسس الجمهورية الاسلامية بعد ان كان الزعيم غير المنازع للحركة التي قضت على نظام الشاه حتى ان منصبه الديني ارتفع بعد وصوله الى السلطة وهو اليوم الاكثر شعبية بين كبار ايات الله.

لكن رجل جمران الطاعن في السن كما يطلق عليه تحببا مناصروه اجبر على الحد كثيرا من نشاطاته كمرشد للثورة اثر التدهور البطيء في صحته والناتج خاصة عن ازمات عدة في القلب.

للوهلة الاولى يبدو وكان دوره السياسي غير منظور فهو انسحب منذ العام «١٩٨٠» الى شقته في جمران في اسفل جبال البورز احد الاحياء الشمالية لطهران ومع انه يتابع استقبال المقربين جدا منه بشكل علني فان خطبه السياسية بدأت تصبح نادرة.

ومع ذلك يبقى دوره السياسي راجحا والدليل على ذلك ان قادة البلاد لا يزالون يرفعون اليه العرائض بشكل منتظم طالبين منه حسم الخلافات الناشبة بينهم.

وجوابا على العرائض يصدر الامام توجيهاته التي تتخذ فورا صفة القوانين ومع ان تدخله ياتي في غالب الاحيان لحسم مشاكل اساسية فهو يتعلق احيانا بامور اكثر تواضعا وهو اعلن اخيرا السماح بظهور لاعبي كرة القدم على التلفزيون بالسروال الرياضي القصير.

والامام يهيء نفسه لمرحلة ما بعد الخميني فهو قرر في كانون الاول ديسمبر الماضي تعديل وصيته السياسيه التي لا يزال مضمونها سريا واكد من جهة ثانية على سلطة خليفته اية الله حسين علي منتظري «٦٥» عاما.

لكن المراقبين يعتقدون مع ذلك ان اختفاء المسؤول الذي قاد البلاد طيلة تسع سنوات والذي يجسد في شخصه المؤسسات التي وضعت على قياسه لن يكون دون عواقب معينه.

ان توجهات النظام الاساسية منذ العام «١٩٧٩» كانت توجهات الامام وفي حزيران بعد نجاح القوات الايرانية في استرداد خورمشهر ودفع القوات العراقية الى ما وراء الحدود اخذ الامام الخميني نفسه كقائد اعلى للقوات المسلحة قرار متابعة الحرب مع العراق حتى سقوط النظام العراقي.

وقبل ذلك بعام لم يتم اقصاء الرئيس السابق ابو الحسن بني صدر الا بعد الحصول على موافقته واخيرا في عام «١٩٨٣» نجح في ابعاد اية الله كاظم شريعتمداري ودفعه الى تقديم اعترافات مفحمة مع ان هذا الاخير كان يعتبر زعيما شعبيا جدا ومعتدل الافكار.

وفي كانون الثاني اصدر الامام توجيهات كان لها وقع القنبلة في الاوساط السياسية والدينية فهو دخل في صراع قوة مع رجال الدين التقليديين عبر الحد من سلطات مؤسسه اساسية هي مجلس مراقبة الدستور المكلفة السهر على توافق القوانين مع الشريعة وهذا يعني تعزيز صلاحيات الحكومة والبرلمان والسماح بتجاهل فيتو للمجلس المذكور الذي يهيمن عليه رجال الدين المحافظون.

وقرار الامام الخميني الاخير قلب التوازن الذي اشرف على اقراره بنفسه عندما عين رجال دين مقربين من ايات الله التقليديين اعضاء في المجلس المذكور ولم يخشى في المقابل اي مواجهة مع نظرائه الذين يحظون بدعم قسم لا يستهان به من رجال الدين.

والخميني يتصرف بواقعية لمواجهة ازمة ايران الاقتصادية الخطرة فوقف الى جانب الشبان التكنوقراط الراديكاليين في الحكومة في سعيهم الى تطبيق اصلاحيات بنيوية كان مجلس مراقبة الدستور جمدها منذ سنوات عدة بعد ان اعتبرها معادية للاسلام وهكذا بات بالامكان اليوم تطبيق قانون الاصلاح الزراعي الذي يختلف عن قوانين الملكية الواردة في القرآن وتطبيق قانون العمل الذي يحفظ حقوق العمال والموظفين بخلاف الليبرالية الاجتماعية للاسلام التقليدي.

ولاضعاف مقاومة رجال الدين خطا الامام الخميني خطوة اضافية يوم السبت الماضي في عملية قلب المؤسسات راسا على عقب عندما انشا سلطة جديدة يسيطر عليها الراديكاليون مخولة تجاوز قرارات المجلس الدستوري ويعتقد المراقبون ان هذه السلطة الجديدة التي يتمثل فيها رؤساء السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية والتي تزيد عدد مراكز القرار في البلاد يمكن ان تجعل خلافة الخميني اكثر خطورة.

شقيقة الامام الصدر لا تعلم بانباء قرب ظهوره من جديد

بيروت – أ.ف.ب – اكدت شقيقة الامام موسى الصدر السيدة رباب شرف الدين امس الثلاثاء لوكالة «فرانس برس» انها لا تملك اي معلومات تتعلق بقرب ظهور شقيقها والتي اعلن عنها اية الله مهدي روحاني وهو زعيم ديني ايراني يقيم في باريس.

وقالت السيدة رباب لا استطيع ان اؤكد ان انفي هذا النبأ وساحاول الاتصال مع اية الله روحاني للحصول على ايضاحات.

وذكرت ان زوجة الامام موسى الصدر الزعيم الروحي للطائفة الشيعية في لبنان الذي اختفى سنة «١٩٧٨» اثناء زيارة لليبيا لا علم لها بشيء ايضا ومن جهة اخرى ذكرت السيدة رباب ان الزعيم الديني الايراني يمت بصلة قرابة لاسرتها.

وكان اية الله روحاني اكد امس في باريس انه حصل مساء امس الاول على معلومات من مصدر مسؤول كبير تفيد ان ابن عمه الامام الصدر سيظهر من جديد في غضون اربعة اسابيع في القاهرة واوضح انه الوحيد الذي يعلم بهذا الامر وان زوجة الامام لا تعلم بشيء.

اعلان

اللجنة المحلية للبناء والتنظيم في القدس

الموضوع: اللجنة المحلية للبناء والتنظيم في اعلان بموجب الفقرة (١٤٩) لقانون البناء والتنظيم لسنة ١٩٦٥ في ما يلي القانون:

«احيطه علما بهذا التبليغ (اعلان) بموجب الفقرة «١٤٩» «١٥١» للقانون بان السيد الياس خوري من القدس قد تقدم للجنة المحلية للبناء والتنظيم بطلب للحصول على رخصة بناء لانشاء بناء جديد الواقعة في شعفاط / القدس حوض ٥٥٨ قطعة ٣٠.

يمكن تقديم الاعتراض بشان:١– الزيادة في كثافة البناء بنسبة٦٧ر٠٪ فوق النسبة المسموح بها وهي ٥٠٪. ٢– الاعتداء على خط البناء الشرقي والغربي بنسبة ٤٠ر٠ متر. ٣– الزيادة في ارتفاع البناء. خلال اسبوعين من تاريخ هذا الاعلان الى اللجنة بدائرة مهندس المدينة بشارع هلل رقم «٢٣».

رقم الملف: ٨٧/٩٢٩

مع الاحترام
ا. كحيلا
رئيس اللجنة المحلية

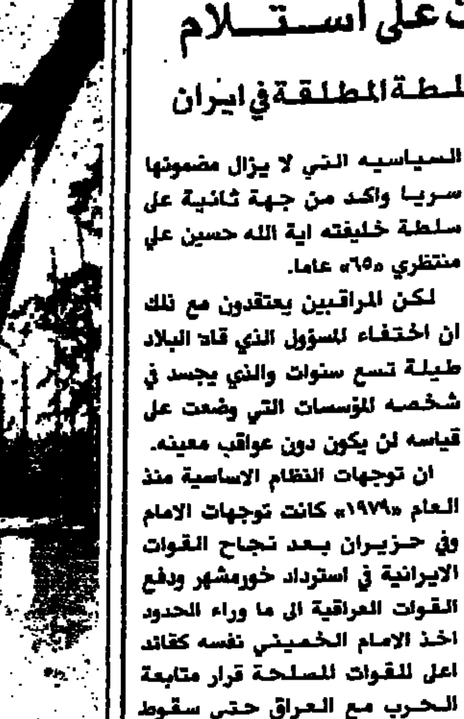
اعلان تبليغ طلاق بائن صادر عن محكمة القدس الشرعية

الى ماريا بيتز من ولاية نيويورك الولايات المتحدة الامريكية والمجهول محل الاقامة، لقد اوقع عليك زوجك غير الداخل ولا المختلي بك ناصر الدين محمود عاصي عثمان من بيت حنينا وسكانها طلقة اول بالسنة بتاريخ ١٩٨٧/١١/١٢ بموجب حجة الطلاق الصادرة عن هذه المحكمة بتاريخ ١٩٨٨/٢/٩م سجل ٦٢٨ صفحة ١٧٣ عدد ٩ وان لا عدة عليك لعدم الدخول او الخلوة وعليه صار تبليغك ذلك حسب الاصول تحريرا في ١٨/٦/١٤٠٨هـ وفق ١٩٨٨/٢/٦م.

قاضي القدس الشرعي

في ذمة الله

– فواز دخل الله سعيد العزازمه
– امينة زوجة حمزة ابو راس
– جبر احمد الاطرش رجوب
– فاطمة محمد سعيد خرطبيل
– امنة عيسى المواززة
– الطفل ايهاب ابراهيم خلوي الدويك
– شحادة عليان الحنيفات
– نهاد موسى صالح سبيتان من لفتا
رحمهم الله جميعا



الشرطة الاسرائيلية تستعد لتفريق مظاهرة في سلوان.

غورباتشوف يضع هيبته على المحك

باقتراحه انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان

موسكو – أ.ف.ب – وضع الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف هيبته على المحك باقتراحه انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان ابتداء من ١٥ ايار اذا تم توقيع اتفاق في جنيف في ١٥ اذار على ابعد تقدير وفق ما راى الدبلوماسيون الغربيون في موسكو.

واذا كان التصريح الذي ادلى به غورباتشيوف امس الاول يتضمن القليل من العناصر الجديدية ويزين الاقتراحات التي سبق ان قدمها الشهر الماضي عبر وزير خارجيته حسب هؤلاء الدبلوماسيين فمن الاهمية ان يكون زعيم الكرملين قرر شخصيا اعطاء دفع لانسحاب سريع للقوات السوفييتية من افغانستان والتي تقدر ب ١١٥ الف رجل.

ورد غورباتشيوف على المخاوف الباكستانية بعرض ترحيل قطعي للقوات السوفياتية في مهلة عشرة اشهر وبسحب اكبر عدد من الجنود في مرحلة اول حسب ما ذكرت هذه المصادر. وبهذا يكون الزعيم السوفياتي مارس ضغطا على باكستان للتوصل الى اتفاق حسب ما لاحظت المصادر نفسها.

وفي موازاة ذلك ابلغ غورباتشيوف الى السلطات الافغانية ان الوحدات السوفياتية ستغادر البلاد شكلت حكومة ائتلاف ام لم تشكل.

ومن المتوقع ان تعاود اسلام اباد وكابول في الثاني من اذار في جنيف محادثاتهما الهادفة الى وضع حد لحرب مستمرة منذ ثماني سنوات حسب ما اعلن مفاوض الامم المتحدة دييغو كوردوفيز.

ويوسع تصريح غورباتشيوف هامش المحاورة عند يولي فورونتسوف النائب الاول لرئيس الوزراء السوفياتي الذي ينتظر وصوله الى اسلام اباد لاجراء محادثات حاسمة مع الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق.

وصرح احد الدبلوماسيين الغربيين في موسكو لوكالة فرانس برس مع انه غورباتشيوف عبر باسم القيادة الجماعية فان موقعه الشخصي يمكن ان يضعف اذا لم يتم التوصل الى اتفاق في جنيف واخذ غورباتشيوف على نفسه عهدا في تصريحه ان ثمة حظوظا كبيرة في ان تكون هذه الجولة هي الاخيرة حسب ما لاحظ المصدر نفسه.

واعتبر احد الدبلوماسيين انه من الواضح ان غورباتشوف يريد ان يبدأ الانسحاب قبل مجيء ريغان الى موسكو في اشارة الى القمة الرابعة بين الزعيم السوفياتي والرئيس الاميركي المتوقعة في شهر ايار / حزيران المقبل.

وبدا الدبلوماسيون مشككين بالنسبة الى اعلان غورباتشيوف بان حلا يتم التوصل اليه في افغانستان بفضل النمط الجديد في التفكير السياسي في الاتحاد السوفياتي وبفضل سياسة المصالحة الوطنية التى تبناها الافغان يمكن ان يستخدم كنموذج لتسويات مقبلة في بلدان مثل كمبوديا.

تقرير فالدهايم ينسب للرئيس النمساوي مسؤولية أدبية

فيينا – أ.ف.ب – صور التقرير الدولي للمؤرخين الذي عرض أمس الاول على حكومة فيينا الرئيس النمساوي على أنه اللفتنانت كورت فالدهايم الذي كان على علم تام بالموقف في البلقان ابان التجاوزات التي ارتكبها جيش هتلر وانه لم يفعل شيئا ضد هذه للجاوزات وحاول التقليل من شان ماضيه.

وفاجات لجنة المؤرخين المراقبين اذ لم تتردد في نسب مسؤولية معينة الى الرئيس النمساوي لمجرد أنه كان على علم بما حدث من تجاوزات ولانه لم يتدخل. ولكنها لم تنسب اليه اي صورة من صور الاشتراك في جرائم الحرب.

وانقسم الرأي العام على نفسه كما انقسمت الطبقة السياسية النمساوية في الرأي ازاء نتائج هذا التقرير. فالمحافظون يعتقدون أن فالدهايم بريء من الاتهام بالمسؤولية الشخصية التي كلفت اللجنة بتقصيها ويعتقد شركاؤهم الاشتراكيون في الائتلاف الحاكم ان كونه كان يعلم بكل شيء يكفي لادانته ادبيا.

وقال الرئيس فالدهايم نفسه لا يمكن أن يؤدي العلم بشيء ما الى قيام المسؤولية. واكد أن الموقف قد وضح.. لقد قام الدليل على انه لم يرتكب جرائم حرب. ولذلك لن يفكر في استخلاص أي نتيجة من هذا التقرير اي أنه لا يرى ثمة ما يدعوه للاستقالة.

وذكر أعضاء اللجنة الدولية ان فالدهايم اقدم على تصرفات متكررة في سياق مجموع أفعال مخالفة للقانون وبذلك سهل ارتكابها.

وقال الخبير اليوناني هاجن فليشر.. وهو مستشار قانوني باللجنة الدولية ان المؤرخين تعرضوا لمحاولة ضغط لم يوضح أطرافها.. لكي لا يوردوا ذكر «الاشتراك المعنوي» في تقريرهم واخيرا اتفقت اللجنة على اصطلاح لا يتسم بوضوح المعنى وهو المشاركة في مسؤولية التشاور.

وأوضح التقرير الذي نشر أمس في فيينا أن مسؤولية فالدهايم قامت بمجرد أنه كان على علم بالتجاوزات التي ارتكبت وانه لم يعارض هذه التجاوزات بسبب افتقاره الى القوة أو الشجاعة وعاب عليه التقرير أنه لم ير فيما يحدث ظلما ولم يتصد لتدابير مثل ابعاد عدد ضخم من السكان بل والابادة الجماعية لهم وطرد اليهود بلا رأفة وكذلك المعاملة الخاصة وهو ما يعني في المصطلح الالماني الاعدام لاعضاء من كوماندوز الحلفاء وارسال النساء والاطفال والشيوخ الى معسكرات الاعتقال.

وقد تمسك فالدهايم بانكاره لان يكون علم بهذه التجاوزات وهو ما تعتبره اللجنة أمرا بعيد الاحتمال نظرا لانه كان في درجة أعلى من مجرد ضابط في مكتب شؤون الافراد في المرتبة الثانية.

كما أن اللجنة لم تتردد في المقارنة بين مسلك فالدهايم في الجيش الالماني وبين مسلك ضباط اخرين نجحوا في التحايل على أوامر مخالفة للقانون بل والاعتراض عليها بدون أن يجر عليهم ذلك عواقب وخيمة.

وعاب التقرير ايضا على فالدهايم نوعا من فقدان الذاكرة بصدد ماضيه. وقد تكرر ذلك بانتظام بحيث لم يتسن للجنة انتحصل منه على أي ايضاح.

وصرح المستشار الاشتراكي فرانز فرانيتزكي مساء أمس الاثنين بأن حكومة فيينا أصبحت تواجه اليوم مهمة جديدة بالغة الصعوبة. واعرب عن دهشته الشديدة ازاء الملاحظات الناقدة التي تضمنها التقرير.

رابين: العنف لن يجلب اية نتيجة

■ قام وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين امس بجولة في قطاع غزة المحتل وتحدث الى الجنود والقادة فيه. وقال رابين انه يجب ان يكون واضحا للجميع بان العنف لن يجلب اية نتيجة كانت للسكان سوى الضرر بهم.

وقال رابين ان اسرائيل مستعدة للمحافظة على الهدوء في المناطق المحتلة مع قوات كبيرة طالما ان الوضع يتطلب ذلك.

من جهته قال قائد المنطقة الوسطى الجنوبية في الجيش الاسرائيلي الجنرال اسحق مردخاي انه سيتم خلال الاربع والعشرين ساعة القادمة رفع حظر التجول عن مخيمي البريج والشاطىء.

هذا وما زال الاضراب التجاري العام سائدا في قطاع غزة. وتجري الادارة المدنية الاسرائيلية في القطاع اتصالات مع التجار بغية اعادة الحياة التجارية الى مجاريها.

محكمة الصلح شارع وايزمان ١ تل أبيب

ملف مدني رقم ٨٦/٢٢٨٩٧/٨٦

دعوة للمحكمة

الى سحون عواد حسين هوية رقم (٩٠٥٥٨٩٣١) صاحب عنوان سابق مخيم اللاجئين رفح رقم ٥٩/١٥ ومجهول العنوان حاليا.

والى مصطفى على الرطروط هوية رقم (٩٦٨٦٤٢١٣) صاحب عنوان سابق الجبل الشمالي نابلس ومجهول العنوان حاليا.

بما أن المدعي الياهو شاحر قدم دعوى للمحكمة الصلح في تل أبيب من قبل المحامي برزيلاي معزل ضدكما كما هو مبين في الدعوى الموجودة في الملف المذكور اعلاه فانكما مدعوان لتقديم دفاعكما خلال ثلاثين يوما من يوم نشر هذه الدعوى وان تمثلان أمام المحكمة بتاريخ ٨٨/٣/١٣ الساعة ٨٫٣٠ وفيما اذا لم تقدما دفاعكما ولم تمثلا أمام المحكمة في اليوم المذكور في الدعوى فسيتم اصدار الحكم في نفس اليوم بغيابكما.

وفيما اذا لم تقدما دفاعكما في الموعد المحدد في الدعوى سيتم اصدار حكما بغيابكما حتى قبل اليوم المحدد للمحكمة وتعتبر الدعوى للمثول أمام المحكمة لاغية.

بتاريخ ٨٨/٢/١٠

اعلان

اللجنة المحلية للبناء والتنظيم في القدس

الموضوع: اللجنة المحلية للبناء والتنظيم في اعلان بموجب الفقرة «١٤٩» لقانون البناء والتنظيم لسنة ١٩٦٥ فيما يلي القانون:

«احيطه علما بهذا التبليغ (اعلان) بموجب الفقرة «١٤٩» «١٥١» للقانون بأن السيد محمد رجا أبو سبيتان من القدس قدم تقدم للجنة المحلية للبناء والتنظيم بطلب للحصول على رخصة بناء لانشاء اضافة الواقعة في الطور / القدس حوض – قطعة.

يمكن تقديم الاعتراض بشان: الزيادة في كثافة البناء بنسبة٦٢ر٤٪ فوق النسبة المسموح بها وهي ٣٠٪. خلال اسبوعين من تاريخ هذا الاعلان الى اللجنة بدائرة مهندس المدينة بشارع هلل رقم «٢٣».

رقم الملف: ٨٧/٩٢٨

مع الاحترام
ا. كحيلا
رئيس اللجنة المحلية

تعزية

الخليل – رفيق الشريف يشاطر الزميل فوزي الشويكي الاحزان بوفاة والدته المرحومة الحاجة:

الحاجة يسرى محمود عبد الرحيم الحداد
«أم عبد»

سائلا المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته و يسكنها فسيح جناته.

إنا لله وإنا اليه راجعون

تتمات تتمات تتمات

من هنا وهناك – بقية

■ ذكر ويلي دي كليرك المفوض التنفيذي للمجموعة الاوروبية للشؤون الخارجية ان انخفاض الطلب على البضائع اليابانية في الولايات المتحدة ادى الى سعي اليابان لتسويق منتجاتها غير المباعة في الاسواق الاوروبية.

واضاف كليرك أن الفائض التجاري لليابان مع المجموعة الاوروبية ارتفع بنسبة ٤ بالمائة في عام ١٩٨٧. بينما انخفض الفائض التجاري لليابان مع الولايات المتحدة بنسبة ١٢٫٤ بالمائة.

■ رفضت نقابة المحامين المصرية قيد للواء مصطفى الدويدار وهو القاضي الذي حاكم سليمان خاطر وذلك في جدول القيد بالندب.

وكانت لجنة القيد بنقابة المحامين المصرية قد أصدرت قرارا بحرمان اي شخص يعامل المحامين معاملة سيئة او يعتدي على حرية المتهمين أو يسيء استخدام القانون بعدم قيده في جداول النقابة.

اللجنة كانت قد رفضت من قبل قيد اللواء سمير فاضل قاضي خالد الاسلامبولي الذي اغتال الرئيس الراحل السادات وما زال النزاع بينه وبين النقابة معروضا أمام القضاء.

■ الامين العام المساعد للامم المتحدة لشؤون الشرق الاوسط صارح بعض المسؤولين اللبنانيين اثناء زيارته الاخيرة الى لبنان بأن تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٤٢٥ المتعلق بالانسحاب الاسرائيلي من لبنان بات مستحيلا دون مفاوضات على ترتيبات امنية لا تزال اسرائيل مصرة عليها. الجواب اللبناني الذي سمعه غولدنغ كان ان مثل هذه المفاوضات مع اسرائيل اصبحت اكثر من مستحيلة في الوقت الحاضر.

■ الدكتور مراد غالب سفير مصر في موسكو في زمن عبد الناصر ووزير خارجية مصر في زمن السادات. ثم سفيرها في يوغوسلافيا واحد الذين استقالوا من العمل احتجاجا على كامب د يفيد تقرر أن يتولى رئاسة منظمة تضامن شعوب آسيا وافريقيا بعد وفاة عبد الرحمن الشرقاوي.

ميثاق المنظمة يشترط ان يكون رئيسها من مصر وهي بلد «المقر» منظمة التضامن كان أول رئيس لها هو انور السادات ثم خلفه يوسف السباعي. ثم عبد الرحمن الشرقاوي ورابع رؤساء المنظمة سيكون الدكتور غالب.

حسب دستور المنظمة يفترض أن تتقدم اللجنة المصرية للتضامن بترشيحه الى السكرتارية الدائمة وهذا سيتم في تشرين الاول من عام ١٩٨٨.

■ تحاشى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام خلال لقائه بعض الشخصيات اللبنانية مؤخرا أن يذكر امامهم أي اسم من الاسماء التي تتردد للترشيح لرئاسة الجمهورية واكتفى فقط بالاستماع الى ارائهم في كل واحد من المرشحين. واعتبر هؤلاء ان سبب عدم ذكر خدام اسم اي مرشح قد يعود الى كون الناخبين الكبار لم يحددوا بعد مواصفات الرئيس المرغوب فيه أو المناسب، وهل يكون رئيس حل ام رئيس ادارة الازمة. وعندما قال هؤلاء لخدام أن اي رئيس لا يستطيع أن يحكم في ظل الميليشيات، اجاب أن سوريا مستعدة لدعمه واستجابة طلبه للتخلص من الميليشيات ومن كل ما يعوق دور الحكم.

■ يقول رئيس تنظيم عسكري لبناني فاعل أن رئيس الجمهورية الجديد الذي سينتخبه مجلس النواب في الصيف المقبل عليه أن يفي كليا باليمين القانونية التي سيقسمها دون أي تاويل أو تحريف أو مماطلة. وان التعهد المسبق بالوفاء المطلق لهذه اليمين هو شرط أساسي لانتخابه.

■ هل سيطلق سراح جاكلين فالانت مع ابنتيها، كما اعلن وأكد لوسيان بترلان رئيس جمعية الصداقة الفرنسية – العربية أو أن السيدة فالانت الموجودة منذ ٥٠ يوما بين ايدي مجموعة ابو نضال والتي وضعت مولودا خلال احتجازها، ستبقى فترة اخرى ليستمر الغموض الذي احاط بالعملية نفسها منذ لحظة وقوعها وحتى الآن؟

لوسيان بترلان، اشاع التفاؤل في مختلف الاوساط الفرنسية، عندما اعلن عن قرب اطلاق سراح «الرهينة» الفرنسية وطفلتيها ثم جاء بيان جماعة ابو نضال ليشيع الصمت وربما التشاؤم ذلك أنه لم يشر مطلقا الى اطلاق سراح اي من «الرهائن» بمن فيهم الطفلتين. مؤكدا أن التحقيق مستمر مع «معتقلي زورق سيلكو». وكان الزورق قد وقع بين ايدي مجموعة ابو نضال بالقرب من شواطىء غزة واقتيد الى جهة مجهولة من المرجح أنها لبنان.

■ انقلاب سياسي صامت جرى في مصر بهدوء عندما استبدلت الحكومة المصرية تصنيع السيارة الاميركية جنرال موتورز بتصنيع السيارة الروسية لادا، حيث يجري تجميعها في مصر قريبا وتنزل الى الاسواق باسعار ارخص كثيرا من جنرال موتورز ودون اي شروط سياسية.

■ الاستراتيجية المصرية الجديدة بعد عودة العلاقات المصرية العربية هي عودة مصر الى المنظمات الخاصة بجامعة الدول العربية خاصة المنظمات الاقتصادية والمهنية. ومنها صندوق المعونة الفنية للدول الافريقية ومنظمة العمل العربي والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والمنظمة العربية للعلوم الزراعية واتحاد اذاعات الدول العربية.

استعادة مصر عضويتها في هذه المنظمات لن يترتب عليه اعادة فتح مكاتبها في مصر حتى لا يؤثر ذلك على الدول العربية التي لم تعد علاقاتها مع مصر.

■ لاحظ المراقبون أن قرار حكومة امارة عمان باقامة علاقات دبلوماسية لاول مرة مع دمشق وتبادل السفراء معها صدر في الوقت نفسه مع قرار مسقط لاقامة علاقات ولاول مرة ايضا مع موسكو وتبادل السفراء معها. وقد سمت مسقط السيد نزار محمد علي سفيرا لها في الاتحاد السوفياتي كما سمت دمشق السيد عبد الكريم الصباغ سفيرها السابق في عمان ومدير ادارة الاعلام الحالي في وزارة الخارجية كاول سفير لها في مسقط

■ نفى السفير المصري في باريس سمير صفوت علمه بحدوث اي لقاء بين الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية والسفير الاسرائيلي المعتمد لدى فرنسا. وقال السفير في رسالة غير موقعة، لكنها تحمل شعار «المكتب الاعلامي لسفارة جمهورية مصر العربية بباريس» أن خبر الاجتماع الذي نشر لا أساس له من الصحة حيث لم يلتق (هكذا وردت) بسفير اسرائيل ولا باي سفير عربي خلال مروره في باريس.

■ القت السلطات الامريكية القبض على كارلوس ليدر أكبر تاجر للمخدرات في العالم، وينتظر الان محاكمته بفلوريدا بتهمة ادخال ٢٣ طن كوكايين الى الولايات المتحدة خلال عامي ٧٩ و١٩٨٠..

وكارلوس هو الرأس المدبر لرابطة ميدللين في كولومبيا التي تتحكم في ٨٠٪ من تجارة الكوكايين.. وقام أتباعه حتى الان باغتيال وزير للعدل و٥٧ قاضيا و٣٠٠ شرطي و٢٤ صحفيا لمعاداتهم له.

وهدد كارلوس بأن كل اسبوع يقضيه في الحبس، سيقابله امر منه بقتل احد القضاة. وهاجم بشدة اتفاقية تبادل تجار المخدرات التي عقدت بين الولايات المتحدة وكولومبيا.. وتمارس رابطة ميدللين ضغوطا على الحكومة للافراج عنه، والتهديد بسحب ملياراته من البنوك مما يؤثر على الاقتصاد القومي لكولومبيا..

ويعتبر كارلوس «٣٨ سنة» بالنسبة لفقراء كولومبيا بطلا قوميا لما يقدمه لهم من خدمات وأعمال خيرية.. ويمتلك جزيرة خاصة في الباهاما يستغلها كمركز لتصدير الكوكايين. ويمتلك بها ايضا عددا كبيرا من الشركات الكبرى، وقد أسس الحركة الوطنية اللاتينيين وهي حركة يمينية متطرفة، وتعتبره أول معاد للامبريالية الامريكية.. ويجتمع اعوانه في أرمينيا كل يوم سبت تحت صورته مطالبين بالافراج عنه..

■ يبدو أن تزايد الشعور الديني لدى الصينيين كان نتيجة غير مقصودة لسياسة الانفتاح التي تنتهجها القيادة الصينية الان. فاغلب سكان الصين الذين يعتنقون ديانات البوذية والكونفوشية والداوية بدءوا الان وخاصة الفلاحين الذين يشكلون ٨٠٪ من تعداد السكان في العودة الى دياناتهم وعاداتهم الاصلية التي حرموا من ممارستها في عهد ماوتسى تونج.

ويتزايد بناء المساجد يوما بعد يوم حيث يوجد أكثر من ٥٠ مليون مسلم أغلبهم من الاتراك يعيشون على الحدود مع ايران وغالبيتهم من السنة، كما تمتلىء الكنائس الانجيلية والكاثوليكية بالمصلين ايام الاحاد ويشكل المسيحيون الصينيون ١٪ من عدد السكان، ورغم المعاناة التي يعيشها اقليم التبت اثناء الثورة الثقافية، فان ثورتهم الاخيرة في اكتوبر الماضي كان وراءها تزايد الشعور الديني، ورغبة اتباع «الدلاي لاما» في ممارسة شعائرهم الدينية بحرية.

ويرى الحزب الشيوعي الصيني أن نزعة التقوى الجديدة تهدد النظام في الصميم.

■ يقول بعض المسؤولين في طهران أن ايران تستعد لاطلاق قمر صناعي ايراني خاص بالاتصالات وذلك عن طريق صاروخ الفضاء الاوروبي «اريان»، ويضيف المسؤولون في ايران أن هذا القمر الذي سيطلق قريبا سوف يصنع في ايران وان تكلفته تبلغ ٦٠٠ مليون دولار، وان تكلفة اطلاقه ستبلغ ٤٥ مليون دولار.

والطريف أن المسؤولين في وكالة الفضاء الاوروبيه «اريان» يؤكدون أنه لم تحدث بعد أي اتفاقية مع ايران حول اطلاق قمر لها. بل أنه لا توجد حاليا أي مفاوضات بينهما.

أبو شريف – بقية

معه لصالحها بواسطة وكالة الانباء الفرنسية وعن طريق الهاتف «بان منظمة التحرير الفلسطينية مستعده اذا امر رابين بوقف اطلاق النار مستعده للتفكير بامكانية وقف الانتفاضة»!!

وقال ابو شريف بان الشرط الوحيد الذي تضعه منظمة التحرير الفلسطينية مقابل وقف الانتفاضة في الضفة والقطاع هو انسحاب القوات الاسرائيلية من الضفة والقطاع ونقل هذه المناطق الى سيطرة الامم المتحده بشكل مؤقت بحيث يستطيع السكان العرب فيها بعد ذلك من اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

ضباط – بقية

الصوت ويصيحون لقد قدم المستوطنون ويكون ردود الفعل في القرى والاحياء العربية شديداً.

وحول نفس المسالة من الجانب الاخر «جانب المستوطنين» تقول المصادر الاسرائيلية العسكرية المسؤولة بانه ليست هناك امكانية لمنع تحركات وسفر المستوطنون على الشوارع الرئيسية بالضفة الغربية لكن حقيقة قيام للستوطنون بالقدوم في عدة مركبات تخلق الانطباع بان هناك نشاطات او فعاليات منظمة.

وفق – بقية

شهر كانون اول الماضي.

وحسب هذه المعطيات فانه قتل في الضفة الغربية ١٩ شخصا وأصيب ٢٤١ شخصا آخر في المواجهات مع قوات الامن وفي قطاع غزة قتل ٢٦ شخصا واصيب ١٩٣ شخصا.

اما عدد جنود الجيش الاسرائيلي الذين اصيبوا خلال هذه المواجهات فيبلغ ١٢٢ جنديا وشرطيا منهم ٨٣ في الضفة الغربية والباقي ٣٩ في قطاع غزة.

وبلغ عدد الاسرائيليين الذين اصيبوا ٦٩ شخصا منهم ٦٥ في الضفة الغربية و٤ في قطاع غزة.

وتقول «هارتس» بأن هذه المعطيات لا تشمل الحالات التي قتل فيها أشخاص خلال الشهرين الماضيين في ظروف لم يتم التأكد منها نهائيا بعد.

شامير – بقية

ويذكر ان مستوطنين نظموا خلال الايام الاخيرة حملات انتقامية في منطقة الخليل جنوب الضفة الغربية حيث هاجموا عشرات السيارات المملوكة لفلسطينيين فحطموا زجاجها واشعلوا النار في اطاراتها.

من جهة اخرى اكد متحدث اسرائيلي مساء امس الاول وفاة عبد الباسط عبد الله ٢٥ سنة وهو فلسطيني من قرية كفر قدوم غربي نابلس اثر اصابته برصاصة وهو ما اعلنه مصدر فلسطيني في الصباح.

ويقول سكان القرية ان مستوطنا من احدى المستوطنات المجاورة قتله في اعقاب تظاهرة. واوضح الجيش انه شرع في اجراء تحقيق حول الحادث.

واخيرا ادت الشائعات عن اقتحام مستوطنين اسرائيليين قلقيلية شمال غرب الضفة الغربية الى قيام تظاهرات عنيفة مساء امس الاول في هذه القرية الخاضعة لحظر التجول حسبما ذكرته مصادر فلسطينية ومصادر عسكرية اسرائيلية.

وقامت قوات الامن التي اطلقت قنابل مضيئة بتفريق المتظاهرين غير الجيش نفى الشائعات.

مقصود يدعو واشنطن الى العمل في اطار الامم المتحدة

واشنطن – أ.ف.ب – دعا مندوب الجامعة العربية لدى الامم المتحدة كلوفيس مقصود أمس الاول الاثنين الحكومة الامريكية الى دعم الجهود لعقد مؤتمر دولي للسلام حول الشرق الاوسط في اطار الامم المتحدة بدلا من مواصلة مبادرتها الخاصة.

وذكر مقصود من ناحية ثانية خلال مؤتمر صحافي عقده في واشنطن أن وزراء خارجية دول الجامعة العربية يتجهون الى عقد اجتماع في تونس نهاية هذا الاسبوع بناء لطلب منظمة التحرير الفلسطينية لمناقشة الحملات الدبلوماسية الهادفة وضع حد للتظاهرات الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

وردا على سؤال حول الزيارة التي يقوم بها حاليا مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد ميرفي في المنطقة صرح مقصود أن الجامعة العربية تساند الجهود الامريكية اذا لم يكن لها هدفها الحلول بدلا من مهمات الامم المتحدة ومجلس الامن.

وكانت الولايات المتحدة الامريكية استخدمت حق النقض «الفيتو» الاسبوع الماضي ضد قرار للامم المتحدة كان دعا الى احلال قوات دولية مكان القوات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة. ولم تبد الولايات المتحدة من ناحية ثانية حماسا لعقد مؤتمر دولي ترفضه اسرائيل.

يهود ايطاليا يعتزمون

القيام بمبادرات لاجراء حوار بين الاطراف

روما ـ أ.ف.ب ـ يقدم اليهود الايطاليون مساندة متحفظة لاسرائيل منذ بدء الاحداث في الاراضي المحتلة وهم يستعدون الان لاتخاذ مبادرات ملموسة في سبيل قيام حوار بين الاطراف.

وصرحت توليا زيفي رئيسة الطوائف اليهودية الايطالية التي تضم ٣٥ الف شخص امس الثلاثاء لوكالة «فرانس بريس» بأنها ستتوجه لزيارة القدس في نهاية شهر شباط الحالي ومن المقرر أن تستضيف مدينة القدس للمرة الاول في ٢١ شباط المجلس التنفيذي للمؤتمر اليهودي الاوروبي. واوضحت زيفي وهي نائبة رئيس المؤتمر اليهودي الاوروبي انه من المقرر أن تعقد لقاءات مع مسؤولين اسرائيليين وشخصيات فلسطينية معتدلة في وقت اجتماع المجلس التنفيذي في القدس للبحث في حلول سلمية تنهي بالصراع وقالت أن يهود الشتات ربما يمثلون في لجنة تحضيرية لمؤتمر السلام.

ونكرت زيفي أن الموقف خطير بحق وما يحدث الان أمر مروع. واكدت أن رؤساء الطوائف الايطالية سيعلنون قريبا عن ادانتهم للقمع الاسرائيلي. وأوضحت زيفي بقولها لسنا ضد اسرائيل ولكن حقوق الانسان مسالة اساسية وهي نقطة نتفق عليها جميعا. وأضافت قائلة: نريد حوار في ظل التضامن ونريد الاعتراف بحقوق الجميع. والحث على ضرورة وضع حد للعنف.

و ينهب البعض الى أبعد بكثير مما تنهب اليه زنيفي في مسالة الادانة. فقد نشر صحافيون معروفون بمواقفهم الصهيونية مقالات انتقدوا فيها صراحة القمع في الضفة الغربية وغزة. اذ نكر المهندس المعماري لوتشا زيفي وهو ابن توليا زيفي ومثقف يساري ادان غزو لبنان سنة ١٩٨٢ عندما حطم مع أخرين الخيار الخاطئ بين الصمت أو تجاهل السياسة الاسرائيلية فاعتبروا أنذاك هامشيين وهاجمتهم بشدة القيادات اليهودية.

واكد أن الموقف مختلف اليوم فاوضح انه لم يعد الوحيد الذي يناشد القادة الاسرائيليين أن يتذرعوا بالحكمة. وقال أن تعدد الافكار قد أحدث صحوة ايجابية للهويات اليهودية.

وادان جورجيو ساكردوتي عضو الحزب الاشتراكي الايطالي ورئيس طائفة يهود ميلانو وسائل القمع الاسرائيلية. ولكنه أضاف قائلا انه يفعل نلك مثله مثل اي انسان مثقف أو ملتزم ينبغي أن يسائل نفسه عما يحدث في العالم وأن يتخذ موقفا.

والواقع أن الخشية هي التي تحد من توجيه النقد لاسرائيل. فجورجيو ساكردوتي وتوليا زيفي واخرون غيرهما يخشون أن يؤدي اي موقف عدائي مغال في الصراحة الى انكاء العداء للسامية وهو عداء كامن بالفعل. وأعربوا عن أسفهم لانه دائما يطلب من اليهود أن يقولوا ما يعتقدونه في اسرائيل وحدها عندما تكون اسرائيل موضع ادانة.

فوز روبرت دول عن الجمهوريين وروبرتسون يتقدم على بوش

دي موان ـ الولايات المتحده ـ أ.ف.ب ـ فاز السناتور روبرت دول كما كان متوقعا امس الاول بتاييد الجمهوريين الاول في ولاية ايوا في حين سبب المبشر التلفزيوني الانجليكي السابق بات روبرتسون مفاجاة عندما انتزع المرتبة الثانية من نائب الرئيس جورج بوش.

لكن هذا الاخير ما يزال يتصدر استطلاعات الراي على الصعيد الوطني وبعد فرز الاصوات في ٨٩ بالمائة دوائر الاقتراع نال دول نسبة ٣٨ في المئة من الاصوات مقابل ٢٤ في المئة لروبرتسون و ١٩ بالمائة لبوش.

ونال ممثل ولاية نيويورك جاك كامب ١١ في المئة والحاكم السابق لولاية ديلاوير بيار دوبون ٧ في المئة ووزير الخارجية الاسبق الكسندر هيغ واحد في المئة.

ولدى الديموقراطيين وبعد فرز الاصوات في ٥٥ في المئة من الدوائر الانتخابية تقدم نائب ميسوري ريتشارد جيفارد بنسبة ٢٨ في المئة والسناتور بول سيمون من الينوي ٢٤ في المئة وحاكم ماساتشوستش مايكل دوكاكيس ٢١ في المئة.

محكمة صلح حيفا تقر عدم اغلاق محطة غاز كريات آتا

اقرت محكمة الصلح في حيفا امس عدم اغلاق محطة الغاز في كريات آتا قرب حيفا واجلت البحث في قضية الاغلاق الموجهة من قبل النيابة لشهر اخر.

واوضح القاضي انه يجب عليه تفحص تقرير رجال الاطفائية قبل اصدار الحكم وطلب من المسؤولين ان يحسنوا الاوضاع في المحطة.



■ عناق بين ممثل المنظمة في اليونان فؤاد البيطار وعضو الكنيست من القائمة التقدمية للسلام محمد ميعاري والذي من المتوقع أن يشارك في رحلة «سفينة العودة». لا سلكية من أ.ف.ب.

شمرون : مجموعات مختلفة من المسلحين تواصل محاولاتها التسلل للجليل

نكر راديو اسرائيل عن الجنرال دان شمرون رئيس اركان الجيش الاسرائيلي قوله ان مجموعات مختلفة من المسلحين تنتمي الى منظمات مختلفة تواصل محاولاتها للتسلل الى منطقة الجليل الا ان النشاط الذي يقوم به الجيش الاسرائيلي في الجنوب اللبناني يمنع معظم هذه المجموعات من الوصول الى منطقة «الحزام الامني» الامر الذي يؤدي الى ابادة هذه المجموعات والقاء القبض عليها في المنطقة.

وادلى هذه الاقوال خلال جولة قام بها في الحدود الشمالية.

اعادة العلاقات الدبلوماسية بين اليمن الديمقراطية ومصر

القاهرة ـ أ.ف.ب ـ اعلن بيان لوزارة الخارجية المصرية ان اليمن الجنوبية ومصر استانفتا علاقاتهما الدبلوماسية التي قطعت سنة «١٩٧٩» اثر توقيع مصر على معاهدة سلام مع اسرائيل.

وتعد جمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية الدولة العربية الحادية عشرة التي تعيد علاقاتها الدبلوماسية مع مصر منذ قمة عمان العربية التي عقدت في تشرين الثاني الماضي وكانت هذه القمة صوتت على قرار يترك الحرية لكل دولة في اعادة علاقاتها الدبلوماسية بصورة منفردة مع مصر التي لم تعد مع نلك الى الجامعة العربية.

ويتخذ قرار اليمن الجنوبية باستئناف علاقاتها الدبلوماسية مع مصر مغزى خاصا في نظر المراقبين اذ ان اليمن الجنوبية الدولة العربية الماركسية الوحيدة هي الحلف الاقرب الى الاتحاد السوفياتي من بين الدول العربية وهي عضو في جبهة الصمود والتصدي التي تضم الدول العربية المعارضة بشدة لاجراء اي مفاوض مع اسرائيل لحل مشكلة الشرق الاوسط وكانت هذه الجبهة تضم في وقت سابق الى اليمن الجنوبية كلا من الجزائر وسوريا وليبيا ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وكانت اليمن الجنوبية قطعت على غرار سوريا وليبيا الجسور تماما مع مصر مع الابقاء في الوقت نفسه على قسم لرعاية المصالح في القاهرة وتحتفظ الجزائر التي لم تعد العلاقات الدبلوماسية مع مصر بقسم لرعاية المصالح لدى سفارة الهند يرئسه دبلوماسي بدرجة سفير.

وتقول الاوساط الدبلوماسية العربية في القاهرة ان اعادة العلاقات الدبلوماسية بين القاهرة وعدن تعكس رغبة الاتحاد السوفياتي في المساهمة في اعادة مصر الى العالم العربي ذاهبا بذلك في اتجاه معاكس لليبيا وسوريا القريبتين منه واللتين تطالبان كشرط مسبق لعقد اي مصالحة مع مصر تخلي هذه الاخيرة عن معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية التي عقدت في اذار «١٩٧٩».

القذافي يعلن عن وجود

اتفاق وحدوي بين الجزائر وليبيا

عنابة ـ الجزائر ـ أ.ف.ب ـ اعلن الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي امس وجود اتفاق على الوحدة بين الجزائر وليبيا في اطار دولة اتحادية.

واوضح القذافي في حديث خص به وكالة «فرانس برس» ستكون دولة اتحادية ذات سلطة اقليمية واحده معربا عن امله في انضمام بلدان اخرى من المغرب العربي الى الجزائر وليبيا.

وقال القذافي ان العلاقات بين ليبيا وتونس حسنة جدا مضيفا ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي قضى على الجهاز القمعي الذي كان زمن حكم الرئيس السابق الحبيب بورقيبه.

واضاف ان بن علي شخصية ثورية جديدة ظهرت على الساحة الدولية بلطف وبافكار ثورية ترفض الهيمنة الاجنبية على تونس.

واكد القذافي في ان تسلم بن علي سدة الحكم في تونس ازال ايضا عقبة كاداء من طريق بناء المغرب العربي مضيفا ان لا وجود عموما لتناقضات في وجهات النظر بين الجزائر وتونس وليبيا لبناء المغرب العربي ان وجهات النظر هذه تتلاقى والمهم الان هو ان تنطلق وبعد نلك يمكننا النظر في نسق مسيرتنا ان كان سريعا او بطيئا.

وقال الزعيم الليبي ان الامين العام لجبهة البوليساريو محمد عبد العزيز ابدى هو الاخر وجهة نظره ازاء بناء المغرب العربي خلال اللقاء الثلاثي الذي جمعهما والرئيس بن جديد الاحد الماضي في عنابة مضيفا انه بحث المسالة نفسها مع القادة التونسيين الجدد خلال اجتماعه امس الاثنين بالرئيسين بن جديد وبن علي في ساقية سيدي يوسف.

واعلن العقيد القذافي ان اتصالات اخرى ستجري قريبا وان اقتراحات ستعرض على المغرب اذا كانت الرباط تريد الانضمام الينا في مسعانا الوحدوي هذا.

واكد انه اذا كان المغرب لا يريد الانضمام الى هذه الوحدة فاننا لسنا متعجلين في تسوية المشكلة الصحراوية ولن نلح كثيرا في نلك.

وقال القذافي ان ليبيا لم تستانف مساعدتها العسكرية لجبهة البوليساريو واضاف في هذا الصدد لقد قررنا منذ سنوات عديدة عدم المشاركة عسكريا في هذا النزاع ونحن لا نقدم سوى مساعدة انسانية موضحا ان اللقاء الذي جمعه بين جديد وعبد العزيز يوم الاحد لم يكن يهدف الى المصالحة بين ليبيا وجبهة البوليساريو.

وبخصوص استشاد قال العقيد القذافي ليس لنا مشكلة مع التشاد ان فرنسا والولايات المتحده هما اللتان لهما مشكلة مع هذا البلد وهناك ايضا مشكلة بين التشاديين انفسهم فالجنوب بدا يتحرك بعمليات تخريبية خصوصا اما في الشمال فان المشكلة تخص غوكوني عويدي رئيس حكومة الاتحاد الوطني الانتقالية.

الناطق باسم «الاونروا» في بيروت:

لم نتلق أي وعد باطلاق سراح الرهينتين الاسكندنافيين قريبا

بيروت ـ أ.ف.ب ـ لا يريد المسؤولون في «الاونروا» وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في لبنان ابداء الكثير من التفاؤل ازاء احتمال اطلاق سراح الموظفين الاسكندنافيين التابعين للوكالة اللذين خطفا الجمعة الماضي في بيروت.

وقال الناطق باسم الاونروا في بيروت نيال كيلي لوكالة فرانس بريس اننا لا نريد الظهور متفائلين جدا لكي لا نولد امالا مزيفة لدى عائلتي الموظفين المحتجزين وهما السويدي يان ستيننغ (٤٤ عاما) والنرويجي ويليام يورغنسن (٥٨ عاما) اللذين خطفا عند المدخل الجنوبي لمدينة صيدا.

وأضاف الموظف الدولي ولكن ليس هناك دافع يحملنا على التشاؤم غداة ليلة من الاتصالات الحثيثة في صيدا بين الاونروا والاحزاب اللبنانية والمنظمات الفلسطينية الموجودة في هذه المنطقة. وقال ايضا أن هذه المفاوضات كادت تسفر عن نتائج ايجابية في عديد من المناسبات.

وفي صيدا حيث يقيم منذ الاثنين الماضي اكد المدير العام للاونروا في لبنان بيير أولوف هالكيست أمس الثلاثاء لوكالة فرانس بريس أنه لم ينلق اي وعد باطلاق الرهينتين قريبا الا أن الاتصالات الهادفة الى بلوغ هذه الغاية مستمرة.

وقال أحد مراسلي فرانس بريس أن مصطفى سعد رئيس التنظيم الشعبي الناصري الذي يسيطر على منطقة صيدا استقبل هالكيست في منزله مرتين ليل الاثنين واجتمع ايضا بالمسؤول في الوكالة عن قسم الحماية والاتصالات جون كارولان.

كذلك التقى سعد المسؤولين عن مختلف الفصائل الفلسطينية في صيدا وتحادث مرارا مع ممثل رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات في لبنان عصام اللوح وفق للمصدر نفسه. ينكر أن حوالي خمسين من الصحافيين اللبنانيين والاجانب وخصوصا عشرة اسكندنافيين يرابطون في منزل مصطفى سعد لمتابعة تطورات القضية.

واحتفظ ايضا بالحواجز الامنية التي اقيمت في صيدا ومداخلها الاثنين الماضي ويخضع الاشخاص والسيارات عند دخول المدينة او الخروج منه لعمليات تفتيش دقيقة يقوم بها أفراد ميليشيا التنظيم الشعبي الناصري وفق ما شاهده مراسل وكالة فرانس بريس.

ولم تتبنى بعد عملية خطف الموظفين أي جهة الا أن الاونروا أعلنت أمس الاثنين ان دافعها مسالة شخصية وأن اي تنظيم او حركة سياسية او دينية او عسكرية لم يتورط فيها. وتاوى منطقة صيدا حيث يوجد خصوصا مخيم المية مية وعين الحلوة أكبر تجمع للفلسطينيين في لبنان حيث تعد نحو ١٠٠ الف لاجئ وفق

بيرس تقرير فالدهايم ليس من شانه ان يسهم في تحسين العلاقات بين اسرائيل والنمسا

تل ابيب ـ أ.ف.ب ـ صرح شمعون بيرس وزير الخارجية الاسرائيلي امس بان نشر تقرير ينسب الى الرئيس النمساوي كورت فالدهايم مسؤولية ما في التجاوزات التي ارتكبها جيش هتلر في البلقان ليس من شانه ان يسهم في تحسين العلاقات الاسرائيلية النمساوية.

وكان بيرس بادي الحذر بسبب الصعوبات السياسية الراهنة في اسرائيل ولذلك لم يدل بمزيد من الايضاح في تصريحاته لراديو اسرائيل.

اما الصحف الاسرائيلية فقد اكتفت امس بنشر النتائج التي توصلت اليها لجنة المؤرخين في

الخميني في صحة جيدة

في الذكرى ٨٩ للاحتفال بميلاده

طهران ـ أ.ف.ب ـ احتفل حشد من النساء الايرانيات امس بذكرى مولد فاطمة الزهراء ابنة النبي محمد وزوجة الامام علي الذي يوافق ذكرى ميلاد الامام الخميني «٨٩» سنة فقد قدمت الاف من النساء ما بين وفود نسائية وعائلات الشهداء للاحتفال بهذه الذكرى في حسينية جمران في ضواحي شمال طهران التي تقع على ربوة عالية تغطيها الثلوج.

واستقبل الامام هذا الحشد النسائي الضخم في قاعة مساحتها ٢٠ مترا مربعا تعاقبت عليها اربعة الاف سيدة في حين كانت هناك سبعة الاف سيدة في الخارج ينتظرن دورهن.

ودخل الامام القاعة وقد بدأ في اتم صحة وجلس على منصة مرتفعة والى جواره ابنه احمد الخميني وابنته السيده مصطفاوي الخميني التي القت كلمة في السيدات الحاضرات فتملكتهن حال من الهستيريا وانخرطن في البكاء والعويل واطلقن الزغاريد واخذن يهتفن الحياة للخميني والموت لاميركا وعندما القت مندوبة فلسطين الدكتوره عفيفة قصيدة اخذت السيدات تهتف الموت لاسرائيل.

وفي ختام الحفل استضافت بتول ثقفي زوجة الامام ٧٠ سيدة يمثلن الوفود النسائية في المسكن المتواضع الملاصق للحسينية الذي يعيش فيه مرشد الثورة الايرانية والمحاط باجراءات امن مشددة ويحرسه حراس الثورة

الشعب
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحب الامتياز والمدير المسؤول
محمود يعيش
المدير العام المسؤول
علي يعيش
رئيس التحرير
اكرم هنيه
التحرير والادارة
القدس ـ شارع ابو عبيدة ٥
هاتف: ٢٨٩٨٨١ ، ٢٨٩٨٨٢
تلكس: ٢٦٢٨٨ فاكسيملي ٢/٢٧٣٠٠٨
ASHA'AB
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM
P.O.Box 19154
Publisher and Editor in Chief
Mahmoud Yaish
TEL 02-289881, 289882
Fax - 02 / 273008

تتمات

مظاهرات ـ بقية

وقال الراديو انه وفي الطور وقعت مظاهرات واشعلت اطارات السيارات.

واضاف الراديو ان الشرطة اعتقلت خلال يوم امس عدد من المتظاهرين

وقال الراديو انه وضعت مداخل بيت عور الفوقا وبيت فجار وبيتا وحبلة كمناطق عسكرية مغلقة.

وقال راديو اسرائيل انه قد وقعت امس مظاهرات عنيفة في القدس وضواحيها فقد تم اغلاق الشارع الموصل بين سلوان وجبل المكبر بصخور كبيرة وصناديق القمامة وقامت قوة معززة من الشرطة بمهاجمة العشرات من سكان القرية الذين اقتربوا من الشارع المحاذي لاسوار البلدة القديمة ورشقوا الباصات بالحجارة واعتقلت الشرطة مواطنين بتهمة المشاركة في المظاهرات.

وفي قرية عناتا التي لا تزال تقبع تحت وطأة نظام حظر التجول عثرت الشرطة على ١٢ زجاجة حارقة جاهزة للاستعمال كما اعتقلت قوات حرس الحدود مواطنين بتهمة اعداد هذه الزجاجات.

ونكر راديو اسرائيل ان عددا من الشبان في قرية صور باهر بالقدس قاموا صباح امس بوضع حواجز من الحجارة وعربات النفايات في مداخل القرية وقاموا بالتظاهر.

وقد وصلت قوات من الشرطة الاسرائيلية لتفريق المتظاهرين.

قال راديو اسرائيل ان قوات الجيش الاسرائيلي اطلقت النار امس في رفح واصابت شابا في السادسة عشرة من عمره بجراح اثناء اندلاع مظاهرة في ساعات بعد الظهر.

ويقول راديو اسرائيل ان شبانا في رفح حاولوا تحريض طلاب المدارس على الاضراب والتظاهر فيما يستمر الاضراب في غزة.

واضاف الراديو انه في حي السعدية في البلدة القديمة بالقدس وفي حي الطور رشقت الحجارة باتجاه الشرطة الاسرائيلية مما ادى الى اصابة شرطيين بجراح.

واضاف الراديو إنه بالقرب من فندق الكومودور بالصوانة في القدس اشعلت اطارات السيارات.

كما قام عدد من الاشخاص بتحريض سكان واد الجوز في مكبرات الصوت على القيام بالتظاهر.

سقوط مواطن من عتيل

نابلس ـ استشهد يوم امس الشاب نبيل عبد اللطيف محمود ابو خليل «١٦» عاما من سكان قرية عتيل قضاء طولكرم اثر اطلاق النار عليه من احد المستوطنين اثر مظاهرة جرت بالقرية.

ويذكر انه لليوم العاشر على التوالي ما زال حظر التجول مفروضا على كافة انحاء مدينة نابلس ومخيمات عسكر القديم والجديد وعين بيت الماء بينما استمر حظر التجول ولليوم الحادي عشر على التوالي على مخيم بلاطه اثر الاحداث الاخيرة.

اصابة ١١ مواطنا من ترشيحا بحادث سير

الجليل ـ اصيب في حادث طرق قرب مدينة نهاريا في الجليل احد عشر شخصا من عائلة واحده من قرية ترشيحا العربية في الجليل الاعلى.

وعلم ان اصابتهم كانت خفيفة وقد تلقوا العلاج الطبي وارسلوا الى بيوتهم.

العراق يعلن عن غارة جديدة على ناقلة بالخليج

بغداد ـ أ.ف.ب ـ نقلت وكالة الانباء العراقية أمس عن متحدث عسكري قوله أن الطيران العراقي شن ليل الاثنين الثلاثاء غارة على ناقلة نفط في الخليج.

ونكر المتحدث أن الطائرات العراقية أصابت هدفا بحريا مهما قرب السواحل الايرانية وهو تعبير يعني ناقلة نفط في البيانات العراقية قبل أن تعود الى قواعدها سالمة.

مصادر ملاحية مستقلة في المنطقة لم تستطع تاكيد الغارة العراقية الجديدة صباح اليوم.

وهذه هي الغارة الثانية على ناقلة نفط في الخليج يعلن عنها العراق في اقل من ٣٤ ساعة. أما الغارة الاولى التي لم تؤكدها حسب ما أعلنت بغداد المستقلة ايضا فشلت أمس الاول.

الحسن الثاني يجتمع مع وفد من المؤتمر اليهودي الامريكي

الرباط ـ اعلن رسميا في الرباط أن الملك الحسن الثاني ملك المغرب اجتمع في مدينة ايفران المغربية يوم امس الاول مع وفد من المؤتمر اليهودي الامريكي.

ونقلت وكالة الانباء المغربية عن احد اعضاء الوفد ويدعى روبرت ليفتون أن الملك الحسن الثاني أعطى الوفد افكارا ذات اهمية كبيرة فيما يتعلق بايجاد حل سلمي لازمة الشرق الاوسط.

ووصف المحادثات بانها مفيدة جدا وبناءة.

وكان الوفد قد زار عمان

بيرس ـ بقية

ايجاد تسوية دائمة.

واكد بيرس انه يجب على الجميع في اسرائيل تأييد هذه المبادرة.

واكد بيرس ضرورة تطبيق المساواه بين الوسطين اليهودي والعربي وقال انه لا يعقل ان تعطى بلدية عربية ثلث ما تحصل عليه بلدية يهودية من الهبات الحكومية.

واضاف ان القوانين الاسرائيلية هي التي حالت حتى الان دون تطبيق قانون التجنيد الاجباري على السكان العرب.

واضاف بيرس ان الجانب الامريكي لمح بان واشنطن ستتخذ موقف متطابق بشكل عام للمبادرة التي طرحها ريغان عام «٨٢» والتي تعارض في الانسحاب الكامل حتى حدود «٦٧» واقامة دولة فلسطينية مستقلة.

ويرى بيرس انه بدون اشراك الاردن في المسيرة السلمية ستكون احتمالات التقدم ضئيلة جدا.

وكشف بيرس عن طلبه لشامير الاجتماع معا مع ريتشارد ميرفي ونلك لاظهار موقف اسرائيلي موحد بصورة محترمة. وقد رفض شامير طلبه.

وحول موضوع سفينة المبعدين قال بيرس ان هذه المبادرة بارسال السفينة لا يعدو كونها خطوة اعلامية وانه بعث برسالة احتجاج شديدة اللهجة الى الحكومة اليونانية يؤكد فيها ان هذه الخطوة تعتبرها اسرائيل معادية لها.

واضاف بيرس ان اسرائيل تعتبر مجيء السفينة امرا غير قانوني وهي ستعامل الموضوع كما يتم معاملة خطوة غير قانونية.

وقال ان هذه السفينة لن تتلقى اذن للدخول الى شواطئ اسرائيل واذا ما حاولت الدخول سيكون نلك محاولة دخول غير قانونية .

ميرفي ـ بقية

وفي مصر اطلع مورفي الذي بدا جولته يوم السبت الماضي في سوريا الرئيس مبارك على نتائج محادثاته السابقة وشدد امامه كما صرح بعد نلك للصحف على ضرورة تحرك جميع الاطراف المعنية في الشرق الاوسط لصالح السلام واوضح ان الولايات المتحده حريصة على الابقاء على ...

ومن جانبه قال وزير الخارجية المصرية عصمت عبد المجيد ان المسؤولين في مصر حريصون ايضا على تبادل وجهات النظر وشرح الموقف المصري المتعلق بعملية السلام في المنطقة.

وكان الرئيس حسني مبارك قبيل اجتماعه مع المبعوث الاميركي قد عرض امام حكومته محصلة لزيارته الاخيرة الى الولايات المتحد واوروبا مؤكدا ان مصر اعطت دفعة جديدة للقضية الفلسطينية من خلال مبادرتها الجديدة للسلام.

وتقضي هذه المبادرة خاصة باقرار هدنة لمدة ستة اشهر في الاراضي المحتلة والاعداد في الوقت نفسه لعقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط.

ومن المقرر ان يمضي مورفي ليلة الثلاثاء الاربعاء في اسرائيل ويلتقي صباح اليوم الاربعاء وزير الخارجية شمعون بيرس.

من جهة اخرى فقد اوضح رئيس وزراء اسرائيل بالوكالة شمعون بيرس امام لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست الاسرائيلي امس ان المبادرة الامريكية الجديدة تنص على استهلال دولي تلية المفاوضات للتوصل الى تسوية مرحلية بحيث تستمر المفاوضات سبعة اشهر تليها المفاوضات للتوصل الى تسوية ثابته اما التسوية المرحلية الحكم الذاتي فلن تستمر اكثر من ثلاث سنوات.

شامير ـ بقية

وقال بيرس انه سيؤيد هذه المبادرة الامريكية واضاف انه يجب بذل كافة الجهود بغية بدء المفاوضات وان الوضع القائم حاليا يجب ان لا يستمر.

ووجه عضو الكنيست الليكودي ايهود اولمارت انتقادا الى بيرس بسبب تمسكه بفكرة عقد المؤتمر الدولي ووصف نبيرس بانه ينص ويريد الانسحاب من كافة المناطق المحتلة. وانه لا يرغب باجراء تسوية مرحلية.

وقال عضو الكنيست يوسي سريد ان ما يحدث الان ليس الا بداية وانه ستحدث حمامات دموية اخرى في المناطق المحتلة ويمكن منع نلك عن طريق المفاوضات ولكن الحكومة تسد الطريقة امام كل طريق نحو الحوار.

وعلم ان بيرس اقترح على شامير الاجتماع معا مع ميرفي الا ان شامير رفض نلك.

صحيفة ـ بقية

من انه عندما يسال أهل الاراضي المحتلة عن من يمثلهم فجوابهم بالاجماع هو منظمة التحرير الفلسطينية.

وترى الصحيفة أن منظمة التحرير الفلسطينية اذا ما ارادت أن تتفاوض نيابة عن أهل الاراضي المحتلة فعليها أن تعين أو تضم الى قياداتها ممثلين مباشرين لشباب هذه الاراضي الثائرة. الا انها اكدت أن المنظمة هي الطرف الوحيد الذي له الحق في اضفاء شرعية على هذه القيادات الجديدة تخولها مفاوضة امريكا واسرائيل.

واضافت: «ما هي المفاوضات التي يجب أن تقام. وأي أمر اخر من مؤتمر دولي الى مباحثات ثنائية مع مصر والاردن ليس الا تغليفا زخرفيا لحقيقة ثابتة او تاجيلا للقضية الاساسية».

غير انها اوضحت أن القضية قد تحتاج فعلا الى تاجيل لكبح جماح العنف الى حين التوصل الى صيغة سلام اسرائيلي / فلسطيني مناسبة الا أن مثل هذا الاجراء المؤقت لن يقبله الفلسطينيون اذا ما تركوا فريسة للجيش الاسرائيلي والمستوطنين الاسرائيليين.

واختتمت الصحيفة افتتاحيتها مؤكدة أن على الجيش التزام ثكناته وعلى المستوطنين التزام الاراضي التي استولوا عليها حتى ينتهي العنف ويجمد الوضع القائم منعا لاستمرار سياسة الضم التوسعي واذا ارادت أمريكا أن تستعيد مصداقيتها فيتعين عليها الا تقبل اقل من نلك بخاصة وانها تمتلك